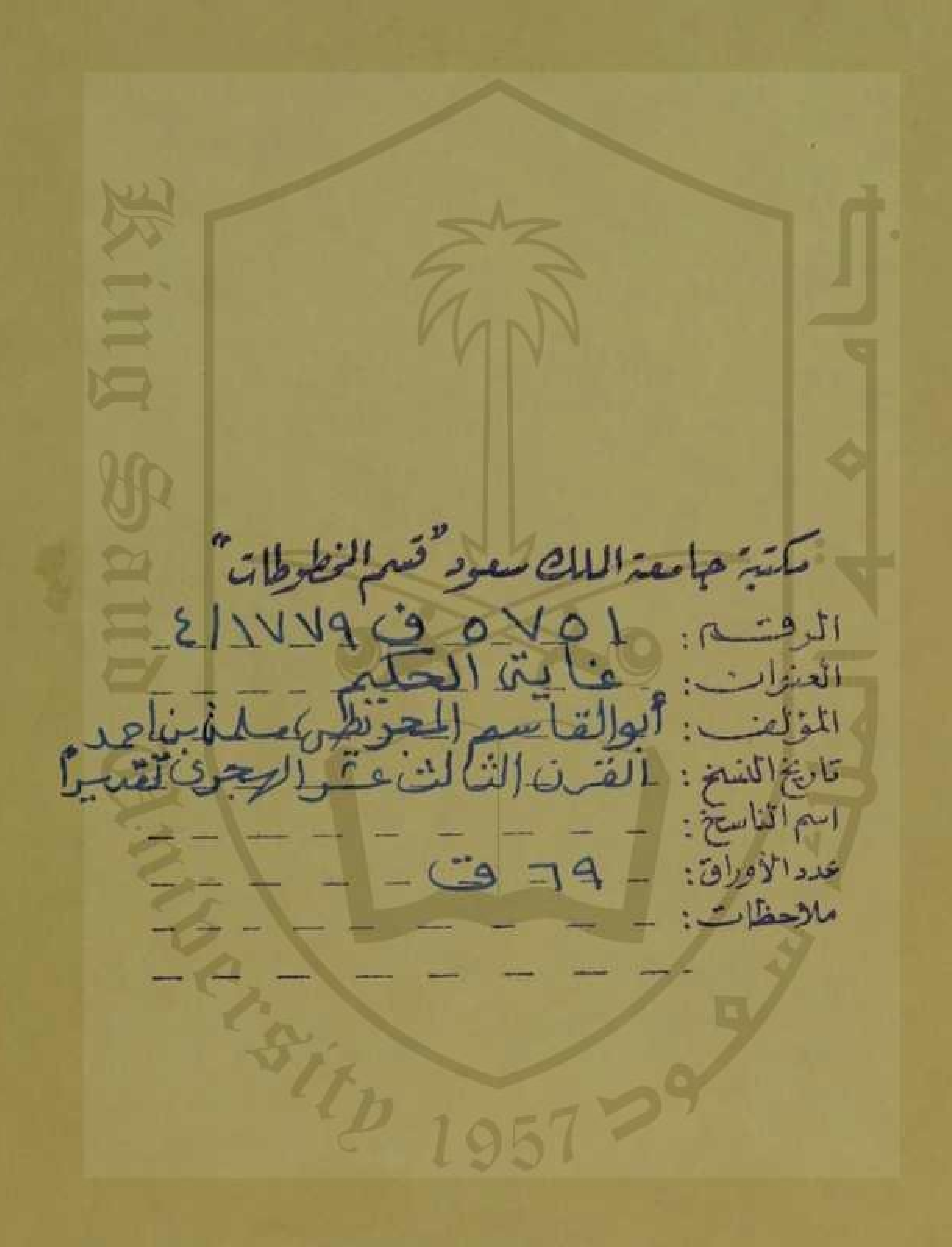






الرسالة [illegible] التاريخ [illegible] الأعلام [illegible]

شرح المنازل [illegible] في فصل رسالة ابن الشاطر رسالة ابن محفوظ

جزء جزء جزء جزء الجزء

كتاب غاية الحكيم واصح
النتيجتين بالتقديم
[illegible] الحكيم

كتاب غاية الحكيم وأحق النتيجتين
بالتقديم

تأليف
الحكيم المجريطي
القرطبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اشرقت من نوره حجب الاستار، ومن عزه جرت بدايع
الاقدار، واليه تناهت الآثار، وبامره اختلف الليل والنهار، مخرج الاشيا
الى الوجود بعد عدمها، ومبدع الخلايق ومحول نعمها، هو المقدر والمبدع
لكل كاين، فلا هو ممازج للاشيا ولا هو عنها مباين، فالصفات لا تحويه والعظم
لا تجوزه، والنعوت لا تستغرقه، والحادثات لا تطرقه، وصلى الله على سيدنا
محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين، المنزل عليه الكتاب بلسان عربي مبين
وانه لفي زبر الاولين، وعلى آله البررة الطاهرين، وسلم تسليما كثيرا الى يوم
الدين. اما بعد ايها الطالب المغري بالخوض في علم الفلاسفة والنظر
في اسرارهم والبحث عن عجايب ماخذهم واي كتبهم فاعلم ان الداعي حركني
الى تاليف هذا الكتاب الذي سميته غاية الحكيم واحق النتيجتين بالتقديم
وما عرض في الكتاب الذي الفته قبل وسميته رتبة الحكيم، وكان تاليفي
لهذا الكتاب مبتدا عام ثلاث واربعين وثلثمايه واتممته في عام ثمانية واربعين
وثلثمايه فالمحرك الى تاليفه ما رايت اكثر اهل زماننا يبحثون عنه من امر
الطلسمات وفنون انواع السحر وهم لا يعلمون ما يطلبون ولا الى سبيل
يقصدون، وقد فنيت اعمارهم في مطلوب قد حيل بينهم وبينه لستر الحكما
اياه واعراضهم عن كشفه لما فيه من خراب العالم ودثوره والله يابى ذلك
مصلحة لعالمه فلذلك ستروه والابنية البرابي ووضعوا فيها نقوش الصور
تنبيها وتذكرة للعقل وخلدوا ما اخذوه في الكتب بالرموز والتعميات
لكيلا يفهمها الا الحكيم مثلهم وافادوا فيما بين ذلك وبينوا الاسرار لمن عقل
عنهم فرايت ان ابين للقوم واشرح لهم الطريق المعمى في هذه النتيجة

المسماة شمسيا وابين ما اخفوه الحكما من امر هذه النتيجة السحرية كما فعلنا
في الرتبة كل مقالة منها مفيدة بخمسة اصول، فالمقالة الاولى
فصولها سبعة، وذلك بالقصد اذ الكواكب السريعة السير سبعة فالفصل
الاول منها في شرف الحكمة واذكر في المقالة الاولى من النسب الفلكية وهيآت نسب
الفلك عند قبوله وضع الطلسمات وكيفية القا الكواكب الثابتة اشعتها على
السيارة واورد مع ذلك براهين غامضة كتمتها الحكما ضنا منهم بها وتحاميا في المقالة
الاولى، والمقالة الثانية في الصور الفلكية وافعالها وابانة ما عموه الحكما
من اسرار افعالها وانموذجات من كيفية استخراج السحر في هذا العالم المسمى عالم
الكون والفساد من لدن عالم الاثير وما السبب الذي دعا افلاطون للقول بالمقادير في
الصور، والمقالة الثالثة في خطوط الكواكب من المولدات الثلاث وبعض
عالم الكون والفساد ما يقبل العمل غيرها اذ الاستقصات متصلة بسبيل
الانفعال فلم يبق الا هي واذكر امتزاج بعضها مع بعض ليتوجه بها الاعمال السحرية
المطلوبة بتاثير حرارة عنصرية او حرارة طبيعية ومحمولها اما دخنة يدخن لها او
ما من شانه ان يرد المعدة من مطبوخ او مشروب، والمقالة الرابعة في
سحر الاكراد والنبط والحبشة وانموذجات من اعمال الحيل التجربية وهي احسن انواع
السحر واتم هذا الغرض على ما يجب دون ظنه ولا كتمان والله اسال المعونة على
اكمال ما قصدت انه ولي ذلك وبمعونته استفتح.

المقالة الاولى

اعلم يا اخي انار الله عقلك ان الحكمة هي من اجل المواهب وافضل المكاسب
اذ الحكمة علم الاسباب البعيدة التي بها وجود الموجودات ووجود الاسباب
القريبة للاشيا وان الاسباب البعيدة وذلك بان تتيقن بوجودها وتعلم ما هي
وكيف هي وانها وان كانت كثيرة فانها ترتقي على ترتيب الى موجود واحد هو السبب

في وجود تلك الاشيا البعيدة وما دونها من الأشيا القريبة وان ذلك الواحد هو
الاول في سببه وقوامه لا بوجود شي اخر بل هو مكتف بذاته عن ان يستفيد الوجود
من غيره وانه لا يمكن ان يكون جسما اصلا ولا في جسم وان وجوده وجود اخر خارج
عن وجود ساير الموجودات ولا يشارك شيا منها في معنى اصلا بل ان كانت مشتركة
ففي الاسم فقط لا في معنى المفهوم من ذلك وانه لا يمكن ان يكون الا واحدا فقط وانه هو
الواحد في الحقيقة وانه هو الذي افاد ساير الموجودات الوحدة التي بها صرنا
نقول لكل موجود انه واحد وانه هو الحق الاول الذي يفيد غيره الحقيقة ويكتفي
بحقيقته عن ان يستفيد الحقيقة من غيره وانه لا يمكن توهم كمال ازيد من كماله
فضلا عن ان يوجد ولا وجود اتم من وجوده ولا حقيقة اكثر من حقيقته ولا وحدة
اتم من وحدته وانه يعلم مع ذلك كيف استفاد عنه ساير الموجودات الوجود
والحقيقة وما قسط كل واحد منها من الوجود والحقيقة والوحدة وكيف استفاد
عنه ساير الاسباب السببية النسبية وانه يعلم مراتب الموجودات كلها
وان منها اولا ومنها اوسط ومنها اخرا والاخيرة لها اسباب وليست هي اسبابا
لشي دونها والمتوسطة هي التي لها سبب فوقها وهي اسباب لاشيا دونها وذات
الاول سبب لما دونه وليس له سبب فوقه وانه يعلم كيف يرتقي للاخيرة بعضها
الى بعض الى ان ينتهي الى الاول ثم كيف يبتدي الترتيب من عند الاول وتتقلب الموجودات
على ترتيب الى ان تنتهي الى اواخرها **فهذه** هي الحكمة في الحقيقة فاطلبك بما هذا
سبيله ايها الطالب **فالحكمة** اعزك الله جليلة وطلبها فضيلة وفريضة
وذلك انها تنير العقل والنفس بالنور عند طلبهم اياها وتزهدهم في هذا
العالم البالي الاقل عند فهمهم معناها ومجياها وترغبهم في الانتقال الى ذلك
العالم الرفيع العالي الذي منه مبداهم واليه مرجعهم وعنه منشاهم ليبصر الله

بها اعينهم ويعرفهم ما علة العالم وما معلولها وما السبب في اظهار العلة
للمعلول وهو المتوسط بينهما حتى يعلموا علما ضروريا ان الله تعالى علة العالم والعالم
معلوله وسبب تعبده اياهم ليسبحوه ويعبدوه كما قال وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ويبلوهم ويرزقهم فيشكروه ويحمدوه ويشقي من يشا منهم ويسعد من
يريد ويبقي معه من يحب في النعيم الذي لا يبيد **وللحكمة خصوصيات** ثلاث
ذاتيات وهي انها تنمو ولا تندثر وتشرف ولا تخمل وتحلو لينظر اليها ولا تبعد ولها
قوى ثلاث تدبيرات وهي انها تزجر وتودب ولا تقبل على من عنها يرغب **واعلم**
ان هذه النتيجة الذي نحن بسبيل كشفها لم يكن لها وجود لولا وجود الحكمة ولهذا
ما سموها الحكما نتيجة اذ النتيجة عند اصحاب المنطق هي ثمرة القياس وهي احسن
ما في المقدمات فلم يكن المراد بوضع هاتين النتيجتين الا الحث على طلب العلم وذلك لا
ينالها الا الحكيم الذي قد احاط علما بجميع فنون الحكمة على مراتبها فتكون منزلتها
في الاخير من الحكمة كمنزلة النتيجة من القياس التي هي احسن ما في المقدمات فافهم
هذا فقد ثبت لك سرا عجيبا **واعلم** ان النتيجة ثمرة المقدمتين التي
تسمى قرينة واذا انتجت قيل جامعة وبلغة اليونانيين سلجموس والمقدمة
من موضوع ومحمول والموضوع هو المبتدا الاول عند اهل النحو والمحمول هو الخبر والخبر
هو ما يدخله الصدق والكذب والموضوع والمحمول هو الذي هو المسند والمسند اليه
قولا لا محدودا ولا مرسوما ومنها ما هو مرسوم فالقول الجزمي هو
المستعمل في القضايا وساير الكلام عندهم غير مستعمل مثل الامر والاستخبار
والسوال والندا لانه لا يعطي صدقا ولا كذبا ويحتاج ما قلنا الى شرح بطول
ويخرج عن الغرض بما نحن من شان اماكنه **واعلم** ان هذه النتيجة هي المعبر عنها
بالشجر والشجر حقيقة على الاطلاق وكلما سحر العقول وانقادت اليه النفوس من

اعلم ان الكلام اذا صنف طبعيا فانه يحسب الغرض ... الطلب ... على ذلك

مما
جميع الاقوال والاعمال بمعنى التعجب بمعنى الانقياد والاصغا والاستحسان وهو
يصعب على العقل ادراكه ويستتر عن الغبي اشباهه وذلك انه قوة الاهية باسباب
متقدمة موضوعة لادراكه وهو علم غامض الادراك ومنه ايضا عملي الا ان موضوعه رو
في روح وهذا هو النيرنج والتخييل كما ان موضوع الطلسم روح في جسد وموضوع
الكيميا ايضا جسد في جسد فبالجملة السحر هو ما خفي عن عقول الاكثر سببه وصعب
استنباطه وحقيقة الطلسم انه معكوس اسمه وهو المسلط لانه من جوهر القهر
والتسليط يفعل فيما له ركب فعل غلبة وقهر بنسب عددية واسرار فلكية موضوعة
واجساد مخصوصة في ازمنة موافقة وبخورات مقويات جاذبة لروحانيات ذلك
الطلسم فحاله كحال الخميرة الثانية المعبر عنها بالاكسير الذي يحيل الاجساد الى
نفسه ويقهرها اذ هو خميرة فاعلة محيلة الاشيا عن ذواتها وهو مسلط كالسم يسري
في نوعه من الاجساد فيحيلها الى نفسه لتغلب شخصا الى شخص لقوة موضوعة فيه
واعلم يا اخي ان حقيقة الخميرة اكسير مركب من ارضية وهوائية ومائية
ونارية حاملة في حملها المنقلب تصرف ما حصلت فيه الى ذاتها وتقلبه الى صورتها
وهي تفعل فيما حصلت فيه بما حصل لها من الانفشاش والهشاشة حتى يعسر
هضمها في المعدة ويستحيل سريعا الى الغذا كذلك اكسير الكيميا يفعل مثل هذا
بان يستحيل الجسم اليه سريعا ويحيله من طبع الى طبع اشرف منه ويكسوه روحا
ونفسا وصلابة ويزيل عنه المرجة والفساد هكذا اسره عند الاوايل ولفظه
الاكسير معناها انها القوة الكاسرة للقوى المغيرة لها بالغلبة المحيلة الى جوهرها
حتى يكون شبيهة به والاكسير لا يكون الا من مجموع الحيوان والنبات والمعدن بجهة
ما اذ هو عندهم عالم لان باجتماعها يكون العالم ويدبر بعضه بعضا ويصلح بعضه
بعضا اذا النبات لا يقوم بنفسه والحيوان ايضا لا يقوم بنفسه بل هو مفتقر الى النبات

والى غيره لذلك والمعدن مفتقر الى طبخ ونارية مع رطوبة زيبقية فجميعه يكمل
وهذا سر اغفلناه من كتاب الرتبة ولنرجع الى غرضنا فاقول ان السحر ينقسم
في قسمين علمي وعملي فالعلمي هو معرفة مواضع الكواكب الثابتة اذ موضوعها
محل الصور وكيفية القا اشعتها على السيارة وهيات نسب الفلك عند طلب
كون المراد وتحت هذا جميع ما وضعته الاوايل من الاختيارات والطلسمات واعلم انه
من اختار قبله طلسم هذا امر ضروري واحسن انواع السحر العلمي هو الكلام ونحو هذا
هي بالاشارة من الكلام بالسحر ومن ذلك قول المويد افلاطون في كتاب الفصول كما ان
الية لذلك الصدق توعد واما الكلام اليسير كذلك تنقلب العدو صديقا بالكلام
المحسن اليسير هذا من قبل السحر والعملي هو الوقوف على المولدات الثلاثة وما
انبث فيها من قوى الكواكب السيارة وهي المعبر عنها بالخواص عند القايلين بها ولا
يعلمون لها علة ولا حقيقة الى كشف سر الاوايل ثم مزاج بعضها مع بعض بالعمل
وتتوخى بها حرارة عنصرية فلذلك قبل الدخنات كي تستعان بالقوة الداخلة على
الناقصة او تتوخى بها حرارة طبيعية فلذلك قسم المطعومات وكان لا تتعدى
بها ولا تستعان الا بالنفس الانسانية والحيوانية والحيل المسماه نيرنجات احسن
انواع هذا السحر العملي **واعلم** يا اخي ان من السحر ما هو مستفاد ومنه ما هو
حيلي فمن المستفاد ما كان يصنعه حكيم الدورة القمرية ونحو هذا هي الانسان بقوله
بحذار بعمه من الطير ومن الحيلي ما كان يصنعه حكيم الدورة الزحلية وايضا
ما كان يصنعه حكيم الدورة الزهرية وكان القدماء من اليونانيين يلقبوا النيرنجات
وتلب العين اسم الترجيح وبالطلسم اسم السلجموس وهو اشتراك قوى الارواح العلوية
ويوقعوا على الجميع اسم السحر ولم يكن لها ولا الحكما قدرة على هذا العلم الا بمعرفة
علم الفلك **فصل واعلم ايها الناظر** ان الفلك كرة مدورة مجسمة في

نهاية الاستدارة وكذلك جميع ما فيه على جميع احواله وساير ادفاته وقد توهم قوم
ان اجرا الاحداث في الفلك تزيله عن شكل البتة وتغير في وقت من الاوقات وليس
يمكن ان يكون فيه شي من ذلك اصلا لان شكل الفلك انما هو يحمي من شكل علته وذلك
ان النفس هذه صورتها اعني انما هي الشي الاول المرسل وذلك من قبل الشي الاول
لا فساد فيه صورة تامة والصورة التامة هي الدايرة ولذلك هي كاينة
من خط واحد لانها سبب اول وهذا موضع خفي البرهان والفلك مع هذا
ذات والدرج فيه انما هي وضع فاذا ابتدانا بالدرج الوضعية ترقينا منها
الى الامر الاضطراري الواجب وسلوك التعليم لهذا الامر انما يكون بالعكس
وايضا فان تعليم الدرج طريق الى تعليم احوال الفلك وليس يمكن ان يكون شي من
اجسام عالم الكون والفساد في موضع الفلك ولا جز من اجزا الفلك في موضع
من عالم الكون والفساد البتة الا ان يكون ذلك قهرا فالفلك كما قلناه كرة مظلمة
من جميع جوانبها في نهاية صحة الاستدارة والدايرة انما هي كاينة من خط واحد
محيط في داخلها نقطة كل الخطوط الخارجة منها الى المحيط متساوية وتلك
النقطة هي المركز والاشارة بهذه الخطوط انما هي لمطارح اشعة الكواكب
على عالم المركز وهذا هو تاثير الطلسمات وكانه حد او رسم وقد اتفق
عليه ان الفلك كرة شاملة لجميع العالم وليس وراها خلا ولا ملا والاثير
صورة ساكنة وهي هو الذي يومي اليه وفلك الكواكب في باطنه على انحراف
من مركزه لان مركزه في جانب مركز الارض كما انه قبل ذلك في الميل وطبيعة الفلك
طبيعة واحدة وحركة الاجسام ذوات الطبايع تابعة لحركة الفلك وحرارته
الكاينة منه بالعرض فانها اثارة ما في هذا العالم من كونه ودرج الفلك
ثلثماية وستين بالقسمة الاولى وكذلك الصور ثلثماية وستين صورة

ونهاية صور الاحكام لان الاحكام تابعة النسب وقد قال قوم
وذهبوا الى ان الفلك لا فايدة فيه وان الفايدة من الاثير في العالم الاعلى هي
الكواكب والحرارة والصورة والدرج نفسها انما هي امثلة لاوضاع الكواكب
اذا انضم بعضها الى بعض وقال قوم ان صورة الدرج هو ضمير علم النجوم
وهو سبب كون الكاينات كلها واما افعال الدرج فانه اذا وقعت الدرجة في
نقطة اي نقطة كانت وكان فيها كوكب من الكواكب الثابتة ثم وافا اليه ذلك
كوكب من الكواكب السيارة فاعرف موضع فعل ذلك في الاشيا الارضية التي في
هذا والضروري منه هو معرفة شكل فلك الاستوا وهو المعبر عنه بالعرش
وما يشتمل عليه من الافلاك وتجزية فلك البروج وجملته وساير احواله ومعرفة
طبايع البروج الاثني عشر وخاصيته دلايلها على الموجودات في هذا العالم
وما للكواكب السبعة من الخطوط في منطقة فلك البروج وما يتصل بذلك
مما اشا كله ومعرفة طبايع الكواكب السبعة والعقدتين ومواضعها
من الفلك وخاصية دلايلها على الموجودات في هذا العالم وما العرض للكواكب
السبعة في انفسها ولبعضها مع بعض ومعرفة الادلة الاصلية
التي عليها مدار صناعة الاحكام النجومية وابتراز الوالي من الكواكب السبعة
ومراتب استيلايه واستخراج السهام ومعرفة مواضعها من فلك البروج
فهذا هو الضروري من علم الفلك وهو موجود في كتب القوم فليوخذ منها
ونحو هذه المعرفة اشارة الحكيم الاول الذي رفعت فوق السبعة
الافلاك وانما اراد بقوله رفعت ادراكها علما بقوته الفكرية ونحوها الاشارة
بقوله عز وجل ورفعناه مكانا عليا فصل واعلم ايها الناظر
العالم مثاله ان كان زحل بحركة ذوات البرد واليبس والمشتري بحركة ذوات

البرودة والرطوبة والمريخ يحرك ذوات الحرارة واليبوسة والزهرة تحرك
ذوات الحرارة الضعيفة والرطوبة الغالبة وعطارد يحرك ذوات البرودة
الضعيفة واليبوسة الكثيرة والقمر يحرك ذوات البرودة والرطوبة وكانت
الكواكب الثابتة كذلك فمتى كانت الدرجة ذات استعمال لكوكب جار
بالطالع وضعيف في توابعه من اليبوسة والرطوبة وكانت الشمس في المكان
وحدها حكمت بنموّ ذلك الأمور بادية وكذلك ان صادف ان يكون الكوكب
عاملا بقوتها كان النموّ اكثر وهذا موضع صعب شديد الاغماض عند
الحكما الاول لان الاغماض عندهم في الكلام ان يستر ظاهره ويخفو باطنه
فيسمى ذلك اغماضا فاعلم ذلك فصل ثم ان القوم لما احتاجوا الى عمل
الطلسم لم يكن لهم بدّ من معرفة النسب الفلكية التي بها قوام صناعة
الطلاسم وهي التأثيرة لانها لها وانا القي لك هنا من تلك النسب الفلكية
اصولا تبنى عليها كالموضوع الفلكي لعمل الطلسمات اذ عامل الطلسم يحتاج ان
يكون عالما بالتعاديل والنسب الفلكية ويكون مع ذلك موقنا بصحة ما يعمل
ولابد ان لا يخامره شك فيما يعمله ولا ارتياب ليقوى بذلك فعل النفس الناطقة
وتتصل الارادة بعالمها من نفس العامل لكون المطلوب واعرفك ايضا
ايضا بحالة اكيدة في المقابل القريب ايضا لعاملنا وذلك ان لا نعمل عملا من الاعمال
حتى يكون القمر في الدرجة الموافقة لذلك العمل فان للقمر اصلا ظاهرا لا
يخفى وسأنبيك بجملة من افعاله فيما بعد واما وقتنا هذا فاني اذكر افعال القمر في
حدود منازله على ما اجمعوا عليه الهنديون خاصة في المنازل الثمانية والعشرين
فالاولى منها منزلة الشرطين وهو من اول راس الحمل اثنا عشر درجة
واحدى وخمسون دقيقة وستة وعشرون ثانية اهل الهند اذا كان القمر في

هذه

٦

هذه المنزلة يستعملوا السفر وشرب الدوا المسهل فاجعله قاعدة
لهم ان تصنع بها له طلسما لافساد ما بين الزوجين وما جرى بالقطيعة
والعداوة وتصنع فيها ايضا طلسما لهروب عبد واباقه لمن تريده وتنويه لا
المشركة ما بين شركا لانه نحس ناري واذكر لك هنا قاعدة اجعل ابدا في اعمالك
الخير القمر سالما بريا من النحوس والاحتراق وفي الشر محترقا اذ نحس فافهم منزلة
البطين وهي من اثني عشر درجة واحدى وخمسين دقيقة وعشرين ثانية من
الحمل الى تمام خمس وعشرين درجة واثنين واربعين دقيقة واثنا عشر ثانية
من الحمل يصنع فيها طلسمات حفر الابار والانهار واستخراج المطالب والكنوز
المدفونة وطلسمات نموّ الزرع وتصنع ايضا فيها افساد الزواج مع من تريد
قبل الاجتماع والطلاسم المهيجة لانه سعد ناري ولاباقة العبد وشدة
وثاق المحبوس اذا قصدا ذيتهم منزلة الثريا وهي من خمسة وعشرين درجة
واثنين واربعين دقيقة واثني عشر ثانية من الحمل الى ثمان درجات واربع
وثلاثين دقيقة وثانيتين من الثور فيها يصنع طلسما لمن يسافر في الما لانه يخلص
ويصلح لافساد المشاركة وطلسم يحل وثاق المحبوس واتكالهم ويصنع فيها طلسم
لحسن محاولة الكيميا وخدمة النار وطلسم لصيد البر وطلسم للمودة بين الزوجين
وطلسم لافساد الغنم والبقر والرقيق على ملاحة فلايبقى في يده لانه سعد
مشترك فاعلم ذلك منزلة الدبران وهي من ثمان درجات واربع
وثلاثين دقيقة وثانيتين من الثور الى احدى وعشرين درجة وخمس وعشرين
دقيقة واربع واربعين ثانية من الثور ويصنع فيها طلسم لفساد حال المدينة
وطلسم لبنا الابار تجي بقاوم ولا يحسر حاله وطلسم افساد الزرع وطلسم لحفظ
الرقيق لمالكه وطلسم لافساد ما بين الزوجين والقا القطيعة بينهما وطلسما

فساد

توقع المكروه لمن يحفر الابار ويستخرج المطالب المدفونة والهلاك لمن تريده و عقد
الحيات والعقارب **منزلة الهقعة** وهي من احدى وعشرين درجة وخمس
وعشرين دقيقة واربع واربعين ثانية من الثور الى اربع درجات وسبعة عشر
دقيقة وعشر ثوان من الجوزا يصنع فيها طلسم لصلاح حال الصبيان ونمو
تعليمهم في اسلامهم الكتاب والصنايع وطلسم لسلامة المسافر وحسن حاله و بسرعة
مدة السفر في الما وطلسم لصلاح الابنية وطلسم لفساد المشاركة بين مشترك
ولا صلاح بين حال الزوجين واتفاقهما اذا كان القمر والطالع في برج صورة بني
ادم سالما من النحوس والاحتراق كما ذكرنا والبروج التي على صورة بني ادم هي
الجوزا والسنبلة والميزان والقوس والدلو **منزلة الهنعة** من اربع
درج وسبعة عشر دقيقة وعشر ثواني من الجوزا الى سبعة عشر درجة
وثمان دقايق وستة وثلاثين ثانية من الجوزا تصنع فيها طلسمات فساد المداين
وحصرها والانتقام من الملوك ونيل المكروه والسوء من الاعدا بكل حالة مردية
وطلسمات افساد المزارع والامانات والودايع واصلاح احوال الشركا واصلاح
صيد البر وطلسم لفساد نظام افعال الادوية عند اخذها **منزلة
الذراع** وهي من سبعة عشر درجة وثمان دقايق وستة وثلاثين ثانية من
الجوزا الى اخر الجوزا يصنع فيها طلسم لنمو التجارة وبركتها ولنمو الزرع و طلسم
لحسن حال المسافر في الما وسلامته والاصلاح ما بين الاخلا والشركا وبها
يعقد الذباب ان لا يدخل موضعا وما عمل فيها من اعمال الصناعة فانه يفسد
ويحتاج الى معاودته ثانيا ويصنع فيها طلسم لبلوغ الامنية من السلطان
كما قيل او رجل كبير يريد الاتصال به وطلسم لصلاح حال العبد الابق و طلسم
لاخراج ارض عن يد انسان او دار وما اشبه ذلك **منزلة النثرة** وهي من اول

السرطان

ثانية
السرطان الى اثني عشر درجة واحدى وخمسين دقيقة وست وعشرين
تصنع فيها طلسمات المحبة والصداقة بين المتباغضين وطلسم لصلاح المسافر
واصلاح حال الشركا ويصلح مع هذا فيها طلسم لطول وثاق المسجونين و الاسارى
وفساد حال المماليك ويصنع مع هذا فيها طلسم لطرد الفيران وطرد البق
منزلة الطرف وهي من اثني عشر درجة واحدى وخمسين دقيقة و ست
وعشرين ثانية من السرطان الى خمس وعشرين درجة واثنين واربعين دقيقة
واحدى وخمسين ثانية منه يصنع فيها طلسمات فساد الزرع وهتك استار
المسافرين في البر ومن يرام ضرره من غيرهم وقطيعة الشركا وسجن الخصم المطالب
وضرره **منزلة الجبهة** وهي من خمس وعشرين درجة واثنين واربعين
دقيقة واحدى وخمسين ثانية من السرطان الى ثمان درجات واربع وثلاثين
دقيقة من الاسد يصنع فيها طلسمات لاطلاق المسجون والاسارى وطلسمات
محاصرة المدن وطلسمات نمو التجارة واصلاح حال المسافر وطلسمات ثبات
الابنية واصلاح احوال الشريكين **منزلة الصرفة** وهي من احدى و عشرين
درجة وخمس واربعين دقيقة واربع واربعين ثانية من الاسد الى اربع درجات
وسبعة عشر دقيقة وست ثوان من السنبلة يصنع فيها طلسم لنمو الزرع
والغراسات واتلاف مال انسان يتعرض له الضرر بذلك وطلسم لخراب السفن
وطلسم لاصلاح حال الشركا ويصلح فيه محاولة الصنعة وطلسم لاصلاح حال
العبيد وابقائهم على ما تومل فيهم **منزلة العوا** وهي من اربع درجات
وسبعة عشر دقيقة وثمان ثواني من السنبلة الى سبعة عشر درجة و ثمان
دقايق وست وثلاثين ثانية منها يصنع فيها طلسمات نمو المتاجر ونمو الزرع
واصلاح حالات المسافر واتمام الزواج بين الزوجين واطلاق المحبوس و طلسمات

منزلة الزبرة وهي من ثمان درجات
واربعة وثلاثين دقيقة الى احدى وعشرين
درجة وخمس واربعين دقيقة واربع واربعين
ثانية من الاسد

الاتصال بالملوك والعظما **منزلة السماك** وهي من سبعة عشر درجة
وثمان دقايق وست وثلاثين ثانية من السنبلة الى تمام ثلاثين درجة منها
يصنع فيها طلسم للاصلاح بين الزوجين وطلسم لاتمام البرء بالمداواه وطلسمات
ايضا لفساد المزارع والغروسات واتلاف الامانات ولحوق المكروه بالمسافر
واصلاح حال الملوك وصلاح حال راكب السفن واتفاق احوال الشركا **منزلة
الغفر** وهي من اول الميزان الى اثني عشر درجة واحدي وخمسين دقيقه
وست وعشرين ثانية من الميزان يصنع فيها طلسمات حفر الابار والكنوز
والظفر بها وتعطيل المسافر عن سفره وتفريق ما بين الزوجين وافساد نظام صحبة
المتصاحبين وتشتيت الشركا ونفي الاعدا واخراجهم عن مواطنهم وخراب
الرباع والديار **منزلة الزبانا** وهي من اثني عشر درجة واحدي وخمسين
دقيقه وست وعشرين ثانية من الميزان الى خمس وعشرين درجة واثنين واربعين
دقيقه واثنين وخمسين ثانية من الميزان يصنع فيها طلسمات فساد المتاجر وفساد
الغراسات والمزارع وقطيعة الاصحاب والزوجين ونيل النكال بالمراة اذا اشا بعلها
وطلسمات لحوق المكروه بعدو ومسافر واختلاف الشركا وطلسم لخلاص المحبوس
من وثاقه **منزلة الاكليل** وهي من خمس وعشرين درجة واثنين واربعين
دقيقه واثنين وخمسين ثانية من الميزان الى ثمان درجات وثمانية وثلاثين دقيقه
وثمانيتين من العقرب تصنع فيها طلسمات اصلاح المواشي ونموها وطلسم لحصر
المدن وثبات البنا وطلسم سلامة المسافر في الما واجمعوا ان من صادق صديقا
في هذه المنزلة فان صداقته لا تنقطع فلاجل ذلك يختار وبها الطلسمات المصادقة
منزلة القلب وهي من ثمان درجات وثمان وثلاثين دقيقه وثمانيتين من العقرب
الى احدي وعشرين درجة وخمس وعشرين دقيقه واربع واربعين ثانية من العقرب

ويصنع

7

يصنع فيها طلسم عقد الولاية للملوك للظفر باعداهم وطلسم ثبات الابنية ومن
تزوج امراة والقمر فيها مع المريخ كانت ثيبا وكذلك في التي قبلها وتصنع فيها طلسم
لاباقة الملوك وطلسم لنمو الغراسات وسلامة راكب السفن وطلسم لاختلاف
الشركا **منزلة الشولة** وهي من احدي وعشرين درجة وخمس وعشرين دقيقه
واربع واربعين ثانية من العقرب الى اربع درجات وسبع وعشرين دقيقه وعشر ثواني
من القوس يصنع فيها طلسمات لحصر المداين والظفر بالاعدا وادراك المطلوب
وتلاف ما بين يدي انسان من المال والقطيعة والتفريق وتصنع فيها طلسمات
صلاح احوال المسافر ونمو الزرع وطلسم لاباقة المملوك وهربه عن مولاه وطلسم
خراب السفن وكسرها واختلاف احوال الشركا وطلسم لخروج المحبوس والاسير
منزلة النعايم وهي من اربع درجات وسبع وعشرين دقيقه وعشر ثواني من القوس
الى سبعة عشر درجة وثمان دقايق وست وثلاثين ثانية من القوس يصنع فيها
الطلسمات لاصلاح حال دابة يصعب رياضتها وطلسم لسرعة السفر وتقريبه
وجلب من تريده والالفة والتضييق على المحبوسين وافساد حالة الشركا الجهة الاخرى
منزلة البلده وهي من سبعة عشر درجة وثمان دقايق وست وثلاثين ثانية
من القوس الى تمام ثلاثين درجة منها يصنع فيها طلسمات لفساد الابنية ونمو الزراعات
وطلسمات لابقا الاموال والمواشي والدواب على اربابها وطلسمات لسلامة المسافرين
وطلسم لامراة تطلق عن زوجها ولا تتزوج من بعده ابدا **منزلة سعد الذابح**
وهي من اول الجدي الى اثني عشر درجة واحدي وخمسين دقيقه وست وعشرين
ثانية من الجدي يصنع فيها طلسمات المداواة والبرء من الامراض وطلسمات بين المتحابين
والمتزاوجين وطلسم لايقاع الزنا بامراة وطلسم لاباقة المملوك وهربه عن وطنه
وتصنع فيها ايضا طلسم التفرقة بين الشركا وطلسم لخلاص المسجونين والاسارا

لثبات م

منزلة سعد بلع وهي من اثني عشر درجة واحدي وخمسين دقيقه وست وعشرين
ثانية من الجدي الى خمس وعشرين درجة من اثنين واربعين دقيقة واثنين وخمسين
ثانية من الجدي يصنع فيها طلسمات المداواة من الامراض وطلسمات لاتلاف الاموال
وطلسم للفراق بين الزوجين وتخليص المحبوسين واطلاقهم منزلة سعد السعود
وهي من خمس وعشرين درجة واثنين واربعين دقيقة واثنين وخمسين ثانية من
الجدي الى ثمان درجات واربع وثلاثين دقيقة وثمانية وعشرين ثانية من الدلو يصنع
فيها طلسمات صلاح المتاجر وصلاح حال نظام الزوجين وطلسمات لظفر المحبوس
والسرايا وفساد احوال الشركا وخلاص الموثوقين ومن حاول فيها الصناعة فسد
ما يحاوله ولم يتم منزلة سعد الاخبيه وهي من ثمان درجات واربع وثلاثين
دقيقة وثمان وعشرين ثانية من الدلو الى احدى وعشرين درجة وخمس وعشرين
دقيقة واربع واربعين ثانية من الدلو يصنع فيها طلسمات لحصر المدن وطلسمات
لضرر الاعدا والظفر بهم ونيل السو والمكروه منهم وطلسمات لبعث الرسل
والجواسيس وظفرهم وطلسمات مقاطعة الزوجين وفساد الزرع وعقد الفروج
وجميع الاعضا ويوثق بها المحبوس ويياسر بطلسماتها الابنية فتثبت منزلة
فرع الدلو المقدم وهي من احدى وعشرين درجة وخمس وعشرين دقيقة
واربع واربعين ثانية من الدلو الى اربع درجات وسبع عشرة دقيقة وعشر
ثواني من الحوت يصنع فيها طلسمات للخير والاجتماع وتاليف النفوس بالمودات
وبلوغ الامنية لمن يريد سفرا وثبات الابنية وطلسمات فساد المسافرين في السفن
وطلسمات لافساد ما بين الشركا ووثاق المحبوس ونكاله منزلة فرع الدلو
الموخر وهي من اربع درجات وسبعة عشرة دقيقة وعشر ثواني من الحوت الى سبع
عشرة درجة وثمان دقايق وست وثلاثين ثانية من الحوت يصنع فيها طلاسم للنمو

سلامة م



التجارة والبركة في الزرع وسرعة برء الامراض واتلاف مال من يبتغي تلفه والافساد
ما بين الزوجين والضرر لراكب السفن واطالة حبس المسجون وضرر المماليك منزلة
الرشا وهي من سبع عشرة درجة وثمان دقايق وست وثلاثين ثانية من الحوت الى اخر
الحوت يصنع فيها طلسمات لنمو التجارة ونمو الزروع والتداوي من الامراض الخطرة وتلاف
الودايع وسلامة المسافر والاصلاح بين الزوجين وطلسمات لوثاق المحبوسين والكلام
والضرر براكب السفن يوجد فاعلم ذلك وهذه الصورة الثامنة والعشرون يعول
اهل الهند عليها في مجاولاتهم واختباراتهم هكذا وجدنا فيما طالعناه من كتبهم في
هذا الشان والعمدة ان يكون القمر فيما يحاوله من اعمال الخير نقيا من النحوس والحرق
متصلا بالسعود في ابتدا الاعمال وتحله متصرفا عن سعد متصلا بسعد وفي
اعمال الشر بعكس هذا فاعلم واما قولنا قبل انه يحتاج صاحب الطلسمات ان يكون
موقنا بصحة ما يعمل فهذا هو الاستعداد من الصانع وهو التهيي لقبول الافعال المسلطة
المبتغي كونها وهذا التهيي لا يكون الا في الصفة الانسانية واما الاستعداد في ساير
الجواهر فهو انفعال الجواهر الطبيعية مثل تاتي الشمع لان يقبل الصورة وانفعال
المصروع للصارع فهو استعداد لقبول الصرع لضعف اعضايه عن المحاصرة ويوجد
الاستعداد عند الضعف مع الشدة وهذا النوع من الاستعداد يحتاج اليه
من المواد الذي يصنع منها الطلسمات اذ ليس كل مادة قابلة لاي فعل اتفق
هذا اصل من الاصول مجموع عليه فيما قدمنا واذا وجب كون الاستعداد
والتهيي للقبول وجب كون القبول واذا وجب كون القبول كان للاتحاد ظهور
ظهور الفعل اذ الاتحاد هو الانطباع لقبول الصورة حتى يكون الهيولى والصورة
واحدة وذلك كالتصاق صورة الانسان في الما والمراة كاتحاد اللاهوت في الناسوت
عند النصارى وكاتحاد النفس بالجسم فافهم هذا وتبينه واعلم ان المراد بوضعي

هذه التصانيف ليس الا كشف ما ستره القوم والله تعالى لا يضعها الا بيد من يرتضيه
وهكذا اشاره في افعاله سبحانه فلنرجع الى غرضنا فاقول واعلم انه
ان كان عملك نهارا فانه ينبغي ان تجعل القمر في الطالع وليكن الطالع من البروج النهارية
وكذلك ان كان ليلا وكذا اذا كان الطالع من البروج المستقيمة الطلوع يتسهل العمل
ويمضيه وان كان الطالع من البروج المعوجة الطلوع عسر العمل الا ان صلاحها
وفسادها بنظر الكواكب السعود والنحوس اليها فان كان الطالع مستقيم الطلوع
ونظر اليه نحس افسد ذلك العمل وعسره وان كان من البروج المعوجة ونظرت
اليه السعود اذا كانت فيه سهلته وكذلك البروج الليلية والنهارية اذا طلعت
في غير شكلها وهو ان تطلع النهارية بالليل وتطلع الليلية بالنهار فان نظرت
اليها السعود صلحت وان نظرت اليها النحوس زادت شرا فالطلسم محتاج
الى معرفة البروج المعوجة والمستقيمة والثابتة والمنقلبة وذوات الاجساد
والنهارية والليلية وتعرف الكواكب السعود والنحوس وتعرف نقا القمر التي
تصيبه وتعرف كل كوكب وكل برج لاي الاعمال الطلسمات يصلح وحاجته
ما شاة ايضا الكسوف القمر فاحذر جهدك كسوف القمر في اي الاعمال الخيرية وكونه
تحت شعاع الشمس حتى ينحل من العقدة والاحلال هو ان يتقدم او يتاخر عن
نقطتها باثني عشر درجة من مبدا دخول الشعاع الى نقطة الشمس واثني عشر درجة
من بعد فراق نقطة الشمس واحذر ايضا ان يكون في احد هذه الاثني عشر
درجة المريخ او زحل او يكون القمر هابطا في ناحية الجنوب في العرض او يكون متقدما
عن الراس او الذنب او درجة الشمس او درجة مقابلة الشمس دون اثني عشر درجة
فهو محترق بملاقاة جرمه جرم الشمس وهو اشد المناحس او يكون ناقصا في المسير
يقبل المسير وذلك اذا سار اقل من اثني عشر درجة فانه يشبه مسير زحل او يكون

في

في الطريقة المحترقة واشده من ثمانية عشر درجة من الميزان الى ثلاث درجات
من العقرب او يكون في اخر البروج لانه في حدود النحوس او يكون ساقطا عن وسط
السما الى التاسع ومتى فاجاك امر لا غنى لك عن عمله ولا تقدر على تاخيره ولا صلاح
القمر فاجعل المشتري والزهرة في الطالع او وسط السما فانهما يقيان شر ذلك
فصل في امثلة من نسب الفلك عند صنعة الطلسمات فمنها طلسم
لاجتماع محب مع محبوبه ودوام الفتهم تصنع مثالهما بساعة المشتري والطالع
الراس والقمر مع الزهرة متصل بها او مقارن لها ودليل السابع متصل بدليل
الطالع من تثليث او تسديس اتصال قبول واجمعهما متعانقين وادفنهما في موضع المحب
وقد تصنع هذا الرجل صد عن اهله واردت عودته اليهم طلسم لاهلاك عدو
تريد طرده عن موضعه تصنع مثالا له بساعة المريخ ويكون القمر في العقرب وتنحس
الطالع ما قدرت وتنحس به ايضا وتنحس رب المنية وتجعل صاحب الطالع متصلا
بصاحب بيت المنية وتنحس صاحب الطالع في بيت المنية او يكون متصلا بنحس في
الرابع او السابع وادفنه منكوس خارج المدينة طلسم لخراب بلد من البلدان
تصور صورة طالع تلك المدينة وتنحس بيت حياتها وبيت منيتها وصاحب الطالع
والقمر وصاحب بيت صاحب الطالع وتنحس العاشر وصاحبه وادفنه في وسط المدينة
طلسم لاصلاح مدينة او موضع تصنع طلسما بطالع سعد واسعد العاشر
وصاحبه والثاني والثامن واسعد صاحب الطالع وصاحب بيت الطالع واسعد القمر
وصاحب بيت القمر وادفنهما في وسط المدينة ترى عجبا طلسم لخراب مدينة او موضع
من المواضع يكون صنعه في ساعة زحل وهو نحس وتنحس صاحب البلد وصاحب صاحب
الطالع وتغيب السعود عن الطالع وعن صاحب الطالع وتسقط عن مثلثات الطالع
وعن الاوتاد ويدفن في وسط المدينة طلسم لنمو المال والتجارة تصنع صورة بعد

ان تسعد الطالع والعاشر وصاحبهما وصاحب بيتهما والقمر وصاحبه وصاحب
الطالع وتسعد الثاني وصاحبه وتجعله ليلي الثاني متصلا به ليلي الطالع من تثليث
او تسديس وبينهما قبول وتسعد الثاني وتجعل سهم السعادة في الطالع او العاشر
وصاحب سهم المال ينظر الى سهم المال وتسعد الحادي عشر وصاحبه فان ماسك
هذه الصورة يكون اغنى خلق الله تعالى ويسهل عليه كلما يحاوله من تجارة او غيرها
يستفيد المال في جميع حركاته **طلسم لولاية خطة رفيعة** تصنع طلسما بعد ان
تسعد الطالع والعاشر وصاحبه وتغيب النحوس عن الطالع وصاحبه وتجعل
صاحب الحادي عشر كوكبا سعيدا ناظرا الى الطالع والى صاحب الطالع وتجعل صاحب
العاشر متصلا بصاحب الطالع اتصال مودة وهو يقبله قبولا تاما وتمسك هذه
الصورة المصنوع له عند نفسه وتعمد لقاء المطلوب الولاية منه فانه لا يقدر
على ظهور واستبداده برايه احد **طلسم لنيل السلطان** لمن يشا وترفيع منزلته
تصنع صورة باسمه واسعد الطالع بسعد قوي وليكن السعد غير راجع ولا
ساقط ولا محترق ويكون صاحب الطالع قوي حسن الحال والسير في حظوظه ويكون
صاحب العاشر متصل بصاحب الطالع من تثليث او تسديس وهو يسعده ويكون
صاحب العاشر هو المتصل بصاحب الطالع اتصال قبول بصاحب الطالع في البروج
المطيعة ماسك في هذه الصورة عند نفسه لا يلقى ذو سلطان نواه الا ماله **طلسم
لعبد يريد استعطاف سيده** يصنع طلسمين احدهما بساعة كوكب علوي والطالع
علوي والقمر زايد في النور والضيا والراس مع الطالع او في احد الاوتاد والثاني
بساعة كوكب سفلي والطالع العاشر من الطالع الاول والذنب في الطالع او في
احد الاوتاد ثم عانقهما وادفنهما في موضع المستعطف فانه يرجع اليه بكليته
ويقضي جملة حوايجه **طلسم لمن احب [illegible] عليه** تصنع تمثالين احدهما

بساعة

11

بساعة المشتري وطالع السنبلة والقمر زايد في النور في احد الاوتاد والثاني
بساعة الزهرة والزهرة تنظر الى المشتري وزحل وبهرام ساقطان عن الطالع
وليكن الطالع السابع من التمثال الاول وليكن متصل به ليلي الطالع من
جهة تثليثه ثم عانقهما وادفنهما في موضع الطالع **طلسم لتعطيل رجل
طالب** تزويج على امراة تصنع طلسما بطالع الاسد وساعة المشتري واخرى
بطالع السرطان وساعة القمر والقمر زايد في النور سريع السير متصلا
ثم اجمعهما وادفنهما بساعة الزهرة فانه لا يتزوج عليها ابدا **طلسم لاخراج
المسجون** تصنعه بساعة القمر وهو زايد في النور بري من النحوس سريع
جاري السير وتدفنه في عاشر طالع المدينة ووجه الصورة نحو دار الامام
هم **طلسم للظفر بعدو يريد هلاكه** تصنع صورتان احدهما بطالع
الاسد وساعة المشتري والقمر ساقط والاخرى بطالع السرطان وساعة
بهرام وهو ساقط والقمر يتلوه واجعل الصورة الاولى تنقر من الثانية
باي انواع النقمة شيت وادفنهما بساعة المريخ والطالع الحمل بالوجه
الاول منه ثم اطلب هلاكه بكل وجه تريده فتهلكه من ساعته هم **طلسم
لوالي بلد عصته الرعية** فترضى عنه تصنع طلسمان بساعة المشتري والقمر
متصلا بالشمس من كل شكل محمود سليم بري من النحوس واجعل راس الجوزهر في
الطالع او ينظر الى الطالع والثانية بطالع الخامس من الاول وطالع
الاول وساعة الزهرة **وليكن مع الجوزهر** وينظر اليه والقمر بري من
النحوس ثم ادفنهما بطالع ثابت وساعة زحل فان الرعية ترجع اليه باسرها
وتوده غاية المودة هم **طلسم لامساك من تريده** في بلد تصنع طلسما
بطالع مسكه يكون زحل والراس في وتد من اوتاد الطالع فيها وتدفنه

احدهما

في وسط المدينة منكوسا والطالع ثابتا فانه لا يخرج من تلك المدينة ما دام
الطلسم مدفونا بها طلسم لنفي رجل عن بلده من يومه تصنع صورة الطالع
منقلب ودليله زايل عن الاوتاد والقمر زايل الاوتاد وادفنه في نقشم الطريقة
المحترقة الطريقة ووجه التمثال نحو الموضع الذي تريد نفيه اليه طلسم
لاجتماع شخصين والفهما تصنع طلسمين احدهما بطالع مسئلة وتسعد
الطالع والعاشر ولتغيب النحوس عن الطالع وتجعل صاحب الحادي عشر
كوكبا سعيدا متصلا بصاحب الطالع من تثليث او تسديس قابلا لدى كذلك
هنا ما يجب ان نعمله وذلك ان العلة في نظر التسديس والتثليث نظر مودة
ونظر اتفاق ومشاكلة لان نظر التثليث من برج ناري الى برج ناري
وارضي الى ارضي وهوائي الى هوائي ومائي الى مائي فلذلك صار نظر صداقة
ومودة ونظر التسديس من ناري الى هوائي ومن ارضي الى مائي فلما اتفقت
الفاعلين دون المنفعلين كان ذلك نظر صداقة ومودة ونظر
التربيع مائي الى ناري وهوائي الى ارضي فلما اختلفت بالكلية في الطبع صار
نظر التربيع نظر مباعدة ومباغضة لمضادة طبعهما ونرجع الى كلامنا
فاقول وتصنع الطلسم الثاني ان كان صديقا فبطالع الحادي عشر وان
كان زوجا او زوجة فبطالع السابع وتجعل دليل طالع الذي تريد
استعطافه متصلا بصاحب الاول وبينهما قبولا وادفنهما مجتمعه في
موضع طالب المودة فانهما يأتلفان ولا يفترقان طلسم للفرقة
والعداوة تصنع صورة بطالع وتنحس الطالع بنحس قوي وتنحس صاحب
الطالع وصاحب العاشر من مقابلة او تربيع ولا يكون بينهما قبول وتسقط
السعود عنه عن الطالع وعن العاشر وادفنها في مسكن احدهما بطالع ثابت

نحوس

١٢

منحوس بالذنب او بنحس قوي فانهما يفترقان طلسم لهلاك سلطان لمن
يستخدمه وتصنع صورة بالنسبة التي تقدمت هذا الطلسم واجعل صورة
الطالع منصرفا عن صاحب العاشر وهو منحوس به ومتصل بصاحب بيت
المنية وهو ينحسه ايضا من مقابلة او مجامعة وادفنهما كذلك بطالع ثابت
منحوس فانه يقتل خدعة على كل حال بكل سبب طلسم للالفة والاتفاق
تصنع طلسمان بطالع الزهرة بالوجه الاول من السرطان والقمر بالوجه
الاول من الثور ولتكن الزهرة في الطالع والقمر في الحادي عشر ثم يجعلا
متعانقين ويدفنا في موضع احدهما فهذا هو الحب الدايم والالفة الشديدة
ولتعرف هذه النسبة بنسبة التبادل وقال ادمي بطلميوس في كتاب
الثمرة في الكلمة الثلاثة والثلاثون فانظرها وسائرها لك في المقالة
الرابعة طلسم للحب الدائم ايضا تصنع طلسمان بطالع سعد والقمر
في الثور وكذلك الزهرة فيه ايضا وترسم الصورة الاولى باثنان وعشرون
الفا او اصفار واحد في الثانية باثنان واربع وثمانون كذلك الفا او
اصفارا ثم يجعلهما متعانقين فيكون الحب الدائم وتتم المراد بهما
وتعرف هذا الطلسم بطلسم الاعداد المتحابة طلسم لصيد الحوت
تصنع صورة حوت على صورة بطالع الحوت والمشتري فيه والساعة
الزهرة واول ما تعمل منه راسه ثم جسده ثم ذنبه ثم تركبهما في الوقت
ثم تصنع له عمود من فضة رقيق يمسك في طرفه السمكة وتصنع اناء من
رصاص يجعل فيه العمود قايما والسمكة في اطرافه وتملا الاناء ماء وتطبق
على الماء والاناء والطلسم داخلها والصق في الاناء لصاقا محكما حتى لا يخرج
من الماء شيء وترمي الاناء في نهر ذلك النهر فان الحيتان تقبل من كل ناحية

الى ذلك الطلسم **طلسم لنفي العقارب** تصنع صورة عقرب من ذهب
والطالع احد الاوتاد كالثور والاسد والعقرب والدلو واصلحها
الاسد لمخالفة طبعه لطبع العقارب وتكون الشمس في الاسد والساعة
للشمس وزحل راجع وتعمل اولا الذنب ثم الرجلين ثم اليدين ثم الراس
اخيرا فافهم هذا العكس في النفي فاذا فرغت تركب اليد اليسرى في موضع
اليمنى واليمنى في موضع اليسرى **وتركب الراس في مكانه** وكذلك
الذنب وتصنع الشوكة ثم تجعلها منكسة على ظهرها وشوكة مغروزة
في ظهرها فقد لذعت نفسها في راسها ثم ادفنها في جوف حجر معدني مثقوب
وادفنه في اشرف مكان من المدينة فان العقارب تفر من ذلك الطلسم خمس
واربعون ميلا **طلسم للذع العقارب** تنقش صورة عقرب في فص بازهر
بساعة القمر والشمس في العقرب في اول درجة منه والطالع الاسد
او الدلو او الثور وركب على خاتم ذهب وتطلع به في بخور مصنوع في
الساعة المرسومة والقمر في العقرب وتسقي الملذوع منه طابعا في اثر
وجعه **طلسم لائتلاف الرجال مع النسا** تصنع طلسما على صورة جارية
من معدن بارد يابس والطالع السنبلة وفيها عطارد صاعدا الى درجة
لوجه ما لكالته يوم وتبتدي بساعة عطارد حتى تفرغ **واستعن
بالصانع** واصنع اخر على هيئة رجل وعطارد بالسنبلة فقد عاد الطالع
او الجوزا **واحذر اختلاف** الطوالع لئلا يكون عطارد في السنبلة و
الجوزا او في الجوزا والطالع السنبلة وعنق الصورتين واجعل يدي
كل صورة في ظهر صاحبها والعمل كله بساعة عطارد واحد الطالعين
الجوزا او السنبلة واحرزهما بشي مما يكون من نوعهما وادفنهما في اعمر

طرق

طرق من المدينة فان النسا والرجال يتالفون **وكذلك تعمل شخصا**
مع شخص وتدفنه في موضع يردان عليه **فصل قد ذكرنا** اكرمك الله
من النسب الفلكية امورا عجيبة واودعنا هذه المقالة منها ما ارتبطنا
قسمت منها على كل عمل طلسم عمل صنع او يصنع في العالم وجواهر الطلسمات
الذي ذكرنا تكون شبيهة بما يحتاج اليه من العمل المطلوب ان كان خيرا
او شرا وسياتيك بعد هذا بما قسم للكواكب من المعادن والحيوان
والنبات والبخورات وامدتها وقرابينها وهذه كلها امور يستعان بها
كاستعانة الطبيب بكثرة المواد من الاغذية والادوية وقبول المريض
المداواة فيكمل نجحه ويبلغ ما امله بسعيه ومدار الامر على تحقيق الرصد
وقد كانوا حكما يونان يرصدون الكواكب اذا كان مع جوزهر ويجعلون
في درجة وسط السما ويبخرون ويدعوا بدعواته ويقربوا بذبحته في
الشي الذي يريدونه ويرومونه فينجح مطلوبهم وكذلك يفعلوا اذا كان
مع ذنب جوزهر فانه لا عرض له حينئذ يسمى اذا كان الكوكب له في
مولد الداعي شهادة قوية فانه اظهر تاثيرا واكثر قبولا ودرجة **يا اخي**
هذا العلم يا اخي شريف والطالب له في زماننا قليل وذلك لقليل
عن طلبه ووجود العمل لوجوده وادراكه وقد كنا اومانا اعزك الله
في كتابنا المسمى رتبة الحكيم الى الاحاطة بهذه النتيجة **فاعلم انا انما
اشرنا بذلك** العلم الطباعي وادراكه على مقتضى ما في طباع العلوم من
الادراك دون تاخير ما تقدم ولا تقديم ما تاخر فاما نفس الامر والفلسفة
التامة فانا اذا انزلنا الشيئين احدهما عالم عامل بهذه النتيجة والاخر
عالم عامل بالنتيجة الاخرى وكلاهما مطبوع على العلوم بل محصله لهما على جهة

التقليد فان المحيط العالم بالنفحة السحرية اقدر واعجب تاثيرا من
المحيط العالم بالنفحة الصفوية وهذا ابين من جهة العقل لمن
تامله وهو مما قد فرغ منه لكن لتعلم ان اشارتنا في الرتبة انما هي للحاجة
الماسة الى استعمال العلوم على حقايقها ونوضحها وضايقها فصل
اعلم اكرمك الله ان الحكمة شريفة جدا ونيلها شرف وسنا
فالحكمة مراتب وبعضها سلم لبعض والانسان الكامل هو المحيط بها
الحكمة لا فتنانه لها اذ هو المحب لافتنانها وعكسه ما حد والفلسفة اذ حدها
حد ودا من شرفها انها اثار الحكمة ومن نقص عن هذه المرتبة فليس
يعد انسانا اذ هو لا ينظر في حق وجوده وانه عالم صغير كعالم كبير اذ
حقيقته انه جزء تام ذو نفس ناطقة ونباتية وحيوانية تفرد بالثلاث
دون ساير الحيوان بالناطقة ومعنى الناطقة المميزة لانها هي التي
تسبب الصناعات وتحضر الغايب بفكره وتركب الصور وتتصور ما لم
تشاهده وتحضر الموجودات والبلاد في الذهن وترتبط ساير المسموعات
في قواها وذاتها ولها ترى في نومه ما يكون في يومه فهو العالم الا
المحصور في الاكثر بلايمه لاتصال شكله باشكاله والاشيا فيه باجمعها
موجودة فهو المشارك لجميع الحيوان المخالف لها بالعلوم والجماد وذو
ست حركات يجري عظم صلبه مع فخذيه على خط مستقيم بموت
طبعا ويجي بطريق العرض متسلط الاصابع والكف مستدير الراس
ذو اظفار ومشيه قابل للعلوم والكتابات مستنبط الصناعات
يحاكي الحيوانات ولا يحاكونه يضحك ويبكي ويستعمل مع البكا حزنا
فيه الهيئة وسياسة مدنية وهو جسم وما طنه نور نفسه صنعه وعارج

نفسه

نفسه مستقيم التخطيط مميز ما يضره مما ينفعه تقصد اذا دبر
وفهم بالقصد فيمتنع امتناعا نظريا فكريا ويستنبط الصناعات
الدقيقة والطلسمات المعجزة العجيبة ويحفظ صور العلوم وينهى عن كل
محسوس قد جعله الله خازنا للحكمة والمعبر عن نفسه وعن جميع مخلوقاته
وقابل وحيه وراعي علومه والمودي عنه سبيل العالم الاكبر ونسخه
الجامع معانيه في خلقه وتركيبه والمخلوقات اشتات وهو يجمعهم
ولا يجمعونه ويسخرهم ولا يسخرونه يحكي اصواتهم ويمثل صورهم بيده
ويصفها بلسانه ويبني عن طبايعها ولا يستطيع شي من الحيوان ان يتبدل
وينتقل عن خلقته ولا يحكي صوت غيره فليس يحكي الديك رغاء ولا الكلب
نباحه ولا الاسد زئيره والانسان مع ذلك يبدل صوته وخلايقه ويتمثل
بما يشا ويوثر بنفسه وغيره صاحب الجسم الكثيف والروح اللطيف
فبعضه لطيف وبعضه كثيف وبعضه لطيف حي وبعضه كثيف ميت
نصفه حركة ونصفه سكون نصفه منقوش ونصفه عطل نصفه
ليل ونصفه نهار نصفه ظلام ونصفه نور نصفه ظاهر ونصفه باطن
نصفه محسوس ونصفه معقول نصفه حامل ونصفه محمول يستحي
من القبيح ويحتمل ويفعل ما يشا ويتقدم وهو مركب من لطيف الجوهر
وغليظه ففيه من غليظ الارض ولطيف الهوا وحرارة النار وبرد الما
وكذلك صار يعتدل بالحركة التي هي روح الحياة ويعرف حرارة النار بما
فيه من النارية بالقوة ويعرف برودة الما بما فيه من برودته وكذلك ساير
الاستقصات ومع ذلك ان راسه كهيئة الفلك في شكله واستدارته
واجتماع اللطايف والانوار فيه من بصر وسمع وشم وذوق ونطق ففيها

كالنيرين ومنخراه كالريحين وآذناه كالمشرق والمغرب وقدامه كالنهار
وخلفه كالليل ومشيه كسير النجوم وقعوده كوقوفها وقيامه ونومه كموتها
ومونه كاحتراقها واعضايه الباطنة سبعة كالكواكب السبعة السيارة
وفي راسه اعظم سبعة كعدد الايام السبعة وفي ظهره اربعة وعشرون
فقارا بعدد ساعات الليل والنهار وثمانية وعشرون مفصلا بعدد
منازل القمر وعدد حروف الهجا وفي بطنه من المعا بعدد الايام الاهلة
وفيه ثلثمائة وستون عرقا ضوارب ومثلها سواكن بعدد ايام
العام ولياليه وبعدد درج الفلك وفيه من التي هي طبايع بعدد ازمان
السنة وفيه حواس القوة الناطقة كالملك وادناه اصحاب
اخبار واللسان ترجمانه والقلب ديوان علمه والمعدة بيت ماله
وهي قدر جسمه وكبده شامة والمرارة صبره حتى لا ينشق لحمه وهي ملحمة
الجسد وداوه والرية مروحة والبدن حجابه والرجلان مركبة لحمه
جسده كالتراب وعظامه كالجبال وشعره كالنبات وعروقه كالاودية
واعضايه الباطنة كالمعادن وجسمه مركب من تسع جواهر مبني على
تسع دواير مركبة بعضها جوف بعض والفلك المحيط حايطها
وهي اللحم والعظام والعصل والعصب والمخ والجلد والشعر والظفر
فالمخ جوف العظام وفعله حفظ القوة وتليين نفس العظام وفعل
العظام امساك اللحم وثباته عليها وفعل العصل رباط المفاصل
وتحريك الاعضا وفعل اللحم سد خلل الجسم ووقاية العظام لئلا
تنفصل وتنكسر وفعل العروق جمع الدم فيها وسريانه فيها الى
اطراف الجسم وفعل الدم امساك الحرارة وضبط الحياة وتعديل

الراس

وتوليد الحركة وفعل الجلد الاحاطة بجميع الجسم وما فيه كالسور عليه وفعل
الظفر ضبط الاطراف ومسكها ومصالحها لئلا تنتثر وتنكسر وفي بنية الجسم
اثني عشر ثقبا مماثلة لاثني عشر ابراج الفلك ولما كانت الابراج ستة
منها جنوبية وستة شمالية كان في الانسان ست انقاب في الجانب الايسر
وست في الجانب الايمن مماثلة لها بالكمية والكيفية جميعا ولما كان في
الفلك سبع كواكب سيارة تجري لها احكام الفلك والكاينات وبها
يكون نظام الكاينات الموجودات كذلك في جسم الانسان سبع
قوى تعالى منبعه من النفس الانسانية بها يكون صلاح الجسد ولما
كانت لهذه الكواكب نفوس واجسام واتصال روحانيات تفعل فيما
يظهر من الموجودات والمعادن والحيوان والنبات كذلك وجد في جسم
الانسان قوى جسمانية تفعل في الجسم ما يكون به بقاوه وصلاحه وكذا
سبع قوى تعالى لدى الخر نفسانية وهي الماسكة والجاذبة والهاضمة
والدافعة والغاذية والنامية والمصورة وسبع قوى روحانية
مماثلة لروحانيات الكواكب السبعة وهي القوى الحساسة وبها
كمال الانسان وتمام افعاله كما ان الكواكب السبعة زينة الفلك وقوامه
واستوا العالم ونظامه وهي القوة الباصرة والسامعة والشامة
والذايقة واللامسة والناطقة والعاقلة والقوى الخمس تشبه
الكواكب الخمس وقوتان منها تشبه الشمس والقمر فكما ان القمر ياخذ
نوره من الشمس في منازله الثمانية والعشرين كذلك القوة الناطقة
تاخذ معاني الموجودات من القوة العاقلة فتعبر بها بثمانية وعشرين
حرفا من حروف المعجم ولما كان في الفلك عقدتان وهي الراس والذنب

ايضام

منهما حقيقتا الذات ظاهرها الانفعال والتأثيرات وجد في جسد
الانسان شيئان يجانسان لهما وهما سوء المزاج وصلاحه وكذلك النفس
اذا مالت الى عالمها صحت افعالها وتخلصت من كدر الطبيعة واهتدت
واذا ما مالت الى الطبيعة اضطربت افعالها وبعدت عن علمها وانكسفت
كما يكون انكساف الشمس والقمر بعقدة الذنب كذلك يكون من سوء المزاج
ما يكون من الامور الصعبة ويظهر من الهلاك وبصلاح المزاج يكون
صلاح القوة الناطقة واذا سلمت بنية الجسد وجرت على الامر
الطبيعي صفت النفس واشرق عليها العقل واضاها ولما كان
الشمس والقمر سراجا الفلك كذلك وجد في الجسم العينين وهما
سراجاه وبهما تدرك النفس الناطقة صور الموجودات والالوان
والمرئيات بمادة اشراق ضوء الشمس والقمر وكذلك ساير الحيوان وكما
ان في دايرة الفلك درج وحدود ووجوه ودرجات كذلك يوجد في
مفاصل الجسم واعضاء البدن مفاصل وعروق مختلفة الاوصاف
وكما ان تنبث من قوى النفس الكلية في الكواكب السبعة والبروج
الاثني عشر روحانيات لهم افعال يختص بها كل كوكب وكل برج وانها تنحط
الى العالم مع كل لحظة وكل ساعة ودقيقة وحركة من حركات الزمان
كذلك للنفس الانسان في جسمه ومفاصله اعمال وافعال تظهر منها
وتبرز عنها مع كل حركة من حركاته ولحظة من لحظاته ونفس من انفاسه
وهو كذلك ما دام موجودا بذاته الى وقت مفارقة نفسه جسده كذلك
النفس الكلية متصلة بالنفوس الجزئية وكونها على تلك المدة المقدرة
والحكمة المدبرة ومن عجايب الانسان انه مدني بالطبع لسوس

نفسه

١٦

لملازم

نفسه واهل بيته وجسمه وعياله واهل مملكته والكلمة مرضية حتى
يترك فيض ملكه والكلمة تسخطه حتى يقاتل ويركب الاخطار ويلبس الثياب
النقية ويتداوى ويتناول الادوية والعقاقير لتعديل مزاجه ويصلح لنفسه
ويظهر الصداقة ويبطن العداوة ويواخي عدوه وهو الغايص في الهواء
الارض فهذه صفة الانسان الجزئي المحسوس الفاني يجزو ولا بكله
لانه انما صار انسانا جزئيا بما لحقه من الاعراض والمتغيرات والاكوان
لذلك يفني واما الانسان الكلي المعقول فهو باق وهناك بوجود عقله
الجزئي وجهله كالاستقص الذي يفنى ويبطل بجزئه لا بكله وذلك ان
الما يصير اذا تغير نارا ثم يتغير الى الهوا ثم يفسد ويرجع الى حاله الطبيعي
فيفسد بعرض ويبقى بطبع كذلك الانسان الجزئي يبطل باعلاله ويرجع
الى كليته ولذلك صار الكل موجودا بالعقل لا بالحس فالمعقول منه واحد
لا يتبدل في ذاته ولا يتغير وان التبدل اللاحق به يجري نحو الكمال الحسي
وانا امثل لك مثالا في فهم هذا المعنى فانه قريب من القول في ذلك ان
احاد الاستقصات انما صار كل واحد منهما استقصا لترتيب كل واحد
في مكانه وما لحقه من الاعراض الداخلة عليه في بابه الذي يخصه من
الرتبة فان الما انما صارت له هذه الطبيعة الباردة الرطبة بالمكان
واللواحق التي لحقته في ترتيب الكون واما وجود الاول السابق
لاستقصايه فانه باق في كليته وهذه الكليات موجودة في ذاتها
وعقلها ووجدها الانسان اذ لم يجدها ولم يعقلها فان الوجود ذاتي
وكذلك الانسان الكلي فان الوجود له ذاتي والدليل على صحة ما قلت
ان الما نار وفي النار ما وان الاستقصات مشتبكة متصلة بعضها ببعض

ولولا ذلك ما كان شي منها يكون وكذلك تعلق الارادات والمسببات الانسانية بالارادات والمنسبات الاول وان الاكوان جارية عليها وان كان ذلك لا يتبين للانسان الجزئي وذلك ان هذا الانسان وان لم ينفذ ارادته ومشيئته في جميع العوالم وتصرفه فانما ينفذ في البعض ولا يتبين له نفوذها في الكل الا ان يكون ممن له تمرن ودربة في العلوم النظرية فانه يتبين له ذلك واعلم انه لو امكن الانسان وجود النار على مثالها معراة من الاحوال والاعراض وساير ما يلحقها عند مشاركتها لاخواتها لوجدها غير محرقة وذلك ان هذا فعلها الجزئي المشترك مع الاعراض والاحوال والمكان الا ترى انا نجد النار في غير مكانها عندنا بعرض فاذا فارقت الجسم او الحطب رجعت لعنصرها ومكانها فوق الهوا واما فعلها البسيط الكلي فهو اعلا من الوصف ومن ان يدرك بقول او ينطق به لسان لانها قوة فايقة عظيمة وهي فوق البسيط وفوق الكيفية وكذلك ساير الاستقصات والانسان يجري هذا المجرى وهذا الانسان هو الذي اخذ عليه العهد في الازل وعليه يدور الانسان المركب وان اختلاطه وامتزاجه بساير الاشيا اللاحقة به على طريق العرض في الاحوال والمواضع المختلفة التي لا تنفك عنها هي التي غيرت صورته وبدلته وشاركت بينه وبين الحيوان والنبات والاستقصات وكذلك صار فيه شبها بجميع الاشيا فمتى عرف هذا القدر وسلك طريق التدبير الذي تقوم به الى انوار المبادي الاول الذي هو نظامه المخصوص به الجوهري هو مبداه كان اكمل النشاة من غيره بمقدار تخلصه وذلك كله باستعمال الفضايل بحسب طاقته فاذا هذا هو الانسان الحسي الجسماني الجزئي الغليظ المركب من نفس

دعقل

وعقل جزئي وجسد وهو الصورة المشتركة الذاتية التي هي في هذا العالم الاسفل صنم وتمثال لذلك الانسان العقلي الكلي الروحاني الشريف اللطيف البسيط الهيولاني وهي الصورة الصورة المحضة التي ليست في جسد البتة التي في ذلك العالم الاعلى وصورة الانسان الكلي باطنة في صورة الانسان الجزئي والبسيطة لها وهيولاها وصورة الانسان الجزئي باطنة في الجسد وبسيطة لها وهيولاها وصورة الجسد صنم مركب وتمثال لصورة النفس الكلية والنفس الكلية صنم وتمثال للعقل الكلي والعقل الكلي صنم وتمثال للنور الذي أبدع العقل منه والنور هيولي العقل الكلي وكذلك ما تحته الاعلى ابدا هيولا للذي تحته وبسيط بالاضافة اليه والذي تحته ابدا صورة الذي فوق ومركب بالاضافة اليه والانسان هو الصورة المركبة النفسانية المستعملة للاجرام المتحدة بالطبيعة ومن اراد ان يعلم ذلك على الحقيقة فليكن فاضلا نقي البال والجسم من الادناس فانه يرى ذلك ويشاهده مشاهدة حقيقية ولم نخرج هذا الكلام ايدك الله بمعونته ايها الطالب عن غرضنا المقصود لكنه هو البغية لوضع هذا الكتاب اذ هو القاعدة لعلة الطلسمات ان كنت تمرنت في العلوم تحققت ذلك وعرفته وعلمت انه السحر المبين وعلى هذا بنى الرجل البارع في العلوم المتقدم في الفضيلة افلاطون كتابه المسمى طيماوس واطول فيه القول في الصورة جدا وابان عن المقصود لكنه اغلق القول وادمجه غموضا على ما يشا من شان الحكما ان يفعلوا بحكمتهم حفظا لها وصيانة عن الجهال وكذلك فعل ارسطاطاليس والغموض عندهم في العلوم هو رقة المعاني حتى تخفى وتغمض فيحتاج يخرج ذلك الغموض الى فكر وروية وتمحيص حتى

بتميزه من سائر ما اختلط به من الامور الظاهرة البادية لان العلوم قسمين منه باد ظاهر ومنه خفي باطن والخفي الباطن هو الغامض وذلك المعنى الغامض اما ان يحتاج الى قياس ومقدمات فينتج ذلك الغامض او الى نظر واستدلال وفكر وروية حتى يلوح ذلك المعنى وينشرح له ذلك المقصود وينفتح له ما عليه ويدرك مطلوبه والاستدلال يكون باشيا كثيرة منها رد الشاهد على الغايب او رد فرع الى اصل بمعنى جامع بينهما او تركيب نظري على اقوال مقبولة مرتضاة عن واحد مرتضى او نفر مرتضى وينتج منه نتيجة فيبدو والله منها هنالك المعنى المطلوب وبالجملة ان تطرق للعلم طرقا فمن حيث توجهت له النظر امكنه نظر بذلك السبيل وتحصل بهذا النظر معاني الموجودات وتتبين له مراتبها فصل اعلم اكرمك الله ان الموجودات لها مراتب فوجود البارى تعالى افضل وجودا واكرم مرتبة ثم يليه في مرتبة الوجود العقل وعن العقل يكون وجود النفس ثم الهيولى بعدها وهذه كلها غير متحركة ولا موصوفة بحركة مكانية ثم بعد ذلك فلك الطبيعة التي هي ابتدا حركة وسكون ومنها يبتدى الكون والفساد الى هذا العالم ثم بعد ذلك فلك الطبيعة وجود الافلاك الى فلك القمر ثم بعد ذلك فلك القمر توجد مادة مشتركة لها مرتبة جسمية ومعنى ذلك ان الاشيا فيها بالقوة لا بالفعل ثم يليها الاستقصا المتصرفة في تلك المادة المشتركة لان الاستقصات انما فعلها في مادة ثم بعد الاستقصات المعادن ثم النبات ثم الحيوان ثم الناطق منه فوجود هذه المرتبة خلاف وجود المرتبة الاولى لان المرتبة الاولى عن وجود العقل مرتبة شريفة ثم تنحدر الى اخس مرتبة الى ان تنتهي الى فلك القمر وما بعد فلك القمر تبتدي من الاخس

الى الاشرف وهو الحيوان الناطق لان فيه الحكمة وتكمل فيه الارادة بالفعل لا بالقوة فاعلم ذلك ايها الناظر في الحكمة تفز بالحظ الجزيل والسعادة القصوى ولا يكن المقصود والمراد بقول المتنبي ولم ار في عيوب الناس شيا كنقص القادرين على التمام ولمراتب الموجودات قسمة اثبتها لك برهن بها عقلك وتنور بصيرتك واسمع واهتدي المبدا الاول ثم العنصر ثم الاستقص ثم الهيولى ثم الصورة ثم الطبيعة ثم الجسم ثم النبات ثم الحيوان ثم الانسان ثم الرجل ثم زيد الملتبس ثم زيد المعروف فالمبدا اعم من العنصر لانه يقع على الجوهر والعرض والعنصر اعم من الاستقص لان العنصر جوهر بلا كيفية فاذا قبل الكيفية كان استقصا والاستقص اعم من الهيولى لانه جوهر مفرد قبل كيفية والهيولى اجتماع الاستقصات لقبول الصورة والهيولى اعم من الصورة لان الهيولى قبل ان تقبل التصوير ساذجة فاذا قبلت التصوير كانت صورة كهيولى النحاس لصورة الابريق وكهيولى الخشب لصورة الكرسي فاذا قبلت الحركة والسكون والقوة المختلطة بها كانت طبيعية فاذا قبلت الحركة والسكون فاذا اجتمعت الطبايع وقبلت لونا ونموا ونفسا ما كان جسما والجسم نام وغير نام والثاني حيوان وغير حيوان والحيوان انسان وغير انسان والانسان رجل وغير رجل والرجل زيد وغير زيد وزيد ملتبس وغير ملتبس هو المعروف والهيولى نور الله بصيرتك التي هي اجتماع الاستقصات لقبول الصورة هما هيوليان هيولى شخصية لا تقبل الا صورة واحدة مركبة من الاستقصات المركبة الارض والما والنار والهوا ينتقل من جوهر الى جوهر وهيولى كلية قابلة للصورة كلها مركبة من الاستقصات البسيطة الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة

ولا ينتقل من جوهر ولقد اجاد الحكيم ارسطاطاليس اذ حد الهيولى من
جهة التعاليم انها قوة قابلة للصور المختلفة وحدها من جميع الطباع انها
جسم مقوم لذوات الاعيان كلها وذكرنا لهذه المعاني وايرادنا لها تلقيح
للذهن وتشحيذ للخاطر وهذا وما اشبهه من الكلام هي الطلسمات
الروحانية والكلمات التي تلقاها ادم من ربه ولا يفهمها الا العالمون
ومن حصل له الفوز بالاتصال بمشاهدة كلية وعلى نيل ادراكه كانت
مصادرة هذه المقالة وهنا اقطعها واتي فيما بعد من المقالة لما كنا
وعدنا به في صدر هذا الكتاب والله اسال المعونة في تحصيل
المراد والامنية طلسم لصيد الحيتان ايضا وجدت لمحمد بن موسى
الخوارزمي في رسالة له ذكره وزعم انه امتحنه تفرغ صورة حوت
بطالع الوجه الاول من الحوت والقمر وعطارد فيه والساعة للقمر ويمسك
عنده اوان الصيد فانه يعين على الفعل اعانة عظيمة طلسم لاجتلاب
العالم الى مواضع العلاج وهذا الطلسم يجب ان يصنعوه الاطبا تنقش
في صفيحة قزدير صورة انسان جالس وامامه الات الطب والناس وقوف
بقوارير الما يستفتونه ويكون النقش بجملته والطالع احد بيتي الزهرة
والمريخ فيه وراس الجوزهر في وسط السما وتودع هذه الصفيحة مسمرة
في الموضع الملازم ومرفقه فانك ترى عجبا طلسم للغراسات والحرث تصور
في صفيحة فضة رجل جالس بين زروع وغراسات والطالع الثور والقمر
في الطالع منصرف عن الشمس متصل بزحل وادفنه في الموضع الذي تريده
فانه كلما زرع فيه ينجب ويسرع نفعه ولا يقربه شي من الهوام والبرد والطير
وغير ذلك من الاشيا المودية طلسم للتجر صور صورة رجل بيده ميزان

في

في صفيحة صفر والطالع احد بيتي المريخ والقمر فيه فمن امسكه راى في حرقته
جرا عظيما طلسم للحصا تنقش في صفيحة ذهب صورة اسد وبين يديه
حصاة وهو كانه لاعب بها والساعة للشمس والطالع اول الوجه الاوسط
من الاسد والشمس في تلك الدرجة فان الحصى متى امسكها زال عنه وجع
الحصا وهو مجرب طلسم لدفع الامراض السوداوية ويمكن صحة من
تريد صحته حتى يحصل في غاية الجودة ويدفع عادية الاعمال يصنع في ساعة
الزهرة والقمر في وتد من اوتاد الطالع متصلا بالزهرة وصاحب السادس
في تثليث سعد او مقابلة سعد وصاحب الثامن في تربيع عطارد وعطارد
غير راجع او محترق او ناظر الى نحس ويعمل باخر ساعة من يوم الاحد وصاحب
ساعة العاشر من الطالع وليكن من فضة خالصة فانه يدفع ما ذكرناه
والطلاسم معناها ان تكون مبنية على الاشخاص الفلكية فمتى كان ذلك لم
يبطلها احد ومن شروطها ان لا تصنع شيا من طلسمات المحبة والالفة الا والقمر
مع السعود ولا يام الملا ولا تصنع شيا منها والقمر مع النحوس الا حين يكون
فارغا ومثال ذلك ان تصنع العطف والحب ولقا الملوك يوم القمر
ويكون ملا ويكون في القوس او في الثور او في السرطان او في الحوت وان كان
معه الجوزهر قوي فعله وارتقب للقمر ابدا حلوله بالمنزلة السعيدة و
متى كان بالنحيسة واصنع الحب ايضا اذا كان القمر في مع الزهرة وايضا
بساعة المشتري وهو بالحوت او القوس او السرطان والقمر معه واصنع
الشمس والقمر بمنزلة نحيسة مع كواكب نحسة او مربعا لها او مقابلا ويكون
مع الذنب فانك تصيب وافعال الليل احسن من افعال النهار ومن الشروط
التي لا يتم شي منها الا بها وهو ان يصح الصانع وهمته في عمله ويصح عزمه للربط

له القوى الجسمانية بالقوى الفلكية ولقد احسن افلاطون في قوله في كتاب
الفصول اذا وفق الكلام نية المتكلم حرك نية السامع وبالضد وهذا
هو الاصل المبني عليه في اجتماع النية مع الدعا والخشوع للمبدا الاول في طلب
مامول من ارباب الدعا ومن شروطه ان يستتر عن البشر وعن رويتهم وعن
شروق عين الشمس وضوءها وان لا يطلع عليه الا صحيح العزم مامون الصحبة
لامنها ونا ولا مزدري بجميع ما يصدر عن روحانيات الفلك من الاعمال
البشعة الباهرة القاهرة لهذا العالم فاعلم ذلك وتحقق ما جعل
ثابت بن قرة في مقالته في الطلسمات أجل علم النجوم علم الطلسمات وزعم
انه لا حياة لجسم لا روح فيه وانما عني بذلك الطلسمات المصنوعة في غير
نسبها المرادة منها فتكون غير قابلة لانتشار روحانية الكواكب فهي لذلك
كالاجسام الميتة التي لا روح لها واذا قبلت روحانية الفلك بوضعها
وصنعها على النسب الحقيقية الفلكية الموافقة للامر المبتغى كانت كالاجسام
الحية التي تفعل الافعال الغريبة وقال ارسطو في مقالة له
ايضا ان افضل ما طبع عليه الطلسم فعل السيارة السبعة واعلاها
وابقاها ما اذا قابله سعد يعين على تنزيل روحانيته الى الارض من الفلك
ثم قال وربما كان في الاسما الالهية ما اذا جليت به الروحانية انحطت
سافلة وهوت نازلة وربما فتكت المستنزل لها اذا لم يكن عالما بطبع روحانية
الكواكب المستنزلة ونحو هذا هو الاشارة من ارباب المتصوفة في الاسم الاعظم
الذي يجهل عنده هم الاشيا عما هي عليه ويوثروا بالتكلم به الاثار البديعية في
العالم وجمهور المتصوفة اعني عامتهم معتقدهم خلاف هذا وقد وضعنا
فيه رسالة احتملنا فيها جميع اقوالهم فارجع الى كلام ارسطو ثم قال

وفي الرقا السحري علم انها لا تعد وادابرة الارض ما يقارب هذا الشان في
استنزال ما يستنزل لكن الرقا لا تبلغ في فعلها ذلك الا ان يكون الرجا منوطا
بالاله الاعظم فانه يحركها راجعة الى الهيولى ويوجهها الى نقطة الارض هذا
نص كلامه وسناتيك بعملها في الرابع من كتابنا هذا وقد اجمعوا اهل هذا
الشان باجمعهم ان الكلام على ما يصنع من الطلسمات في غرض ما عين على قول
التاثير بحسبه ما قال طاوس الحكيم ان الكلام على الطلسمات يقوم مقام
الروح للجسد وانه محرك لقوى الروحانية ولا سيما اذا اجتمع المتكلم من نيته
في ذلك الغرض الشريف الذي به تتم الطلسمات كلها ومعنى الكلام هنا
ان يتكلم بما يوافق المعنى المستعمل وعلى معنى ما اعد الصانع في نفسه من قوة
تحصن في باله ويري في هذه مثاله ان يقال على الطلسمات بالمحبة والالفة
هذا الفت بين فلان وفلان كتاليف النار والهوا والما والارض وحركة
روحانية فلان كتحريك شعاع الشمس نور العالم وقواه وزينة فلان في عين
فلان كزينة السما بالنجوم والنبات بازهارها وجعلت روحانيته العالية
على روحانية فلان كما تعلو النار الهوا والنار الارض ولا ياكل فلان ولا يشرب
ولا يلتذ ولا يطرب الا بحضور فلان فان صنعت للعداوة والتفريق فقل قطعت
وفرقت بين فلان وفلان بقوة هذه الارواح الروحانية كافتراق النور من
الظلام وجعلت بينهم العداوة كعداوة الما والنار وان صنعت لعقد
الشهوة وحركاتها فقل عقدت روحانية شهوة فلان عن فلان او جمع النسا
بقوة هذه الارواح الروحانية كحل النار للموم واطلاق الشمس المنيرة الظلمة
وارواحها واذبتها كذا وبان الثلج بالشمس وان صنعت شيا يقطع السنة
الناس عنك وعن غيرك فقل سترت على فلان ستر النور المضي وقطعت السنة

وتكلم بصحة م

الناس عنه وأسبلت على اعينهم ستارا روحانيا دافعا لمناظرهم الخبيثة قاطعا
لالسنتهم وهممهم الموذية وان صنعت هتك ستر انسان فقل هتكت
ستر فلان بقوة هذه الارواح الروحانية كهتك شعاع الشمس غلظ السحاب
وتقضقضه وجعلته غرضا لروحانية الالسنة كهتك السهام الابدان
التي يتعاودها الرماة ولا تتكلم حين عملك بكلام خارج عن القصد المبتغى
بل بكلام يقوي العمل وينفذه هذا امثال قد ذكرته لك يفهمك الغرض
المقصود فاعلم ذلك **المقالة الثانية في** الصور الفلكية وافعالها
وابانة ما عموه الحكماء من اسرارها وانموذجات من كيفية استعارة السحر في
هذا العالم المسمى عالم الكون والفساد من لدن عالم الاثير ثبتت القوى
الروحانية **الفصل الاول لم تزل اكرمك الله هم ذوي العقول**
الكلية طامعة لمعرفة اسرار الحكماء وما كنوا عنه في كتبهم بالرمز واللغز
من الامور العجيبة فادركوا بغيتهم ومرادهم واني لذوي العقول
الناقصة بنيل مرادهم لا احرمنا الله وانار عقولنا ان من المحركات الذي
حركتني الى البحث عن اسرار الطلسمات ان في ذلك عنفوان الشبيبة رايت
الفاضل بطلميوس في كتابه المعروف بالثمرة يقول ان الصور التي في
عالم التركيب منطبعة الصور الفلكية ويشهد كلام الحكماء باجماع ان الكواكب
لها قوى بحكم العادة على ما حملت عليه مستطيعة نرسمها لذلك اصحاب
الطلسمات عند حلول الكواكب فيها لما ارادوه من الاعمال ويلغوا بحسن
النظر في تاليف اسرارها الى ما شاءوا من الاحوال ورايت في تعبير هذا
الفصل لاحمد بن يوسف الكاتب الحكاية التي عرضت ايام خمارويه بن احمد
بن طولون بمصر لعالم رومي اسقطها فاقتضى ان لا اضيف النفوس الذهبية

لشك

لمثل ذلك عظمها وهذا انص ما حكاه قال انفق ان كنا عنده يوما فسمعنا صرخة
من جانب الدار فسال عنها فقال الغلام لدغته عقرب فاستحضر خرقة فيها طوابع
تغلب عليها رائحة الكندر فاخذ منها طابعا فامران يسحق ويسقى حامله فلما فعل
ذلك سكن صياحه وزال ما عليه عند شربه وتاملت الطومار فوجدت على كل واحد
منها مثال العقرب فسالته عما طبعت به الطوابع فاخرج الخاتم ذهب
وفضة بازهر عليه صورة عقرب فسالته عن سر الخاتم وكيفية العمل به فذكر
انه ينقش والقمر في العقرب في اول الدرجة منه فحملته واقمت اختم به الملك وغيره
واغبرما الختمه خوفا ان يكون العمل لخاصية الكندر فرايت من ذلك العجب
العجيب **وهنا انتهى كلامه** فكنت انا لما احسنه في الشبيبة من النقوش
تولعت بصحة هذه النسبة فيمن ائقه من اهل العلوم التعاليمية
وسواها فنقشت الصورة في الوقت المذكور وامتحنت امر هذا الطلسم
فوجدت من افعاله في هذا المعنى مرارا كثيرة ما قضي له انه العجب **وجميع**
من عاين تلك الافعال الغريبة استغربها فصارت اكان السبب الباعث لي
عن هذا العلم لاحساسي هذا القدر وشعوري به اذ الاحساس هو شعور
النفس ولا ينفرد وحده الا بعد معرفة الحس وهو تغير مزاج كيفيات الحس
عن مباشرة المحسوسات لها والاحساس شعور تلك النفوس القوى المحتاجة
لتغير كيفيات امزجة الحواس **ومثاله** ان القوة الباصرة مجراها في
العين وهي مستنبطة الحدقتين في عضو العصبية من رطوبة الجليدية
وكذلك سائر الحواس فالحواس هي شعور تلك القوى ووقوع المعرفة
بها **ولما كان البرهان** بقياس على متصليه الى كل مطلوب حقيقي
على الكمال بامور خاصية بذلك المطلوب او مقدمات ابدية ذاتية

يحصل بها صنف صنف من اصناف المعارف التي هي صنفان من معارف
تصديقية ومعارف تصورية وقد يكون ايضا من اقوال مقبولة مرضية
فيسمى البرهان اقناعيا وكان ما رايته من كلام بطليموس اولا من هذه البراهين
ثم وقعت بعد التجربة على ما عاينته من فعل هذا الطلسم الذي قد ذكرت
صنعته في المقالة الاولى لم ادع ان باحث مسئلته والطلبا عن جميع كتب
الحكما في هذا الشان حتى وقفت على ما يلغي المراد من ذلك وثلجت ثلج النفس
ولنرجع الى غرضنا فنقول انه لا يبلغ احد الى الوقوف وعلى كيفية تاثير العالم
الاعلى في العالم الاسفل الا بعد الاحكام لجميع علوم الفلسفة اعني الرياضية
والطبيعية وما بعد الطبيعية ومن قصر عن هذا فانه لا يبلغ حقيقة مراده
لان اوايل مطلبه ماخوذة من هذه الثلاثة علوم اما الرياضية فان العدد
من عدم معرفته عدم معرفة حركة الاشخاص العالية والطرق التي بها يعلم
علم الهندسة لانها لا وجدان لها الا بصناعة العدد والمساحة ايضا
من عدمها عدم علم هيئة الكل لانه لا يعلم الارصاد ولا المقاييس الفلكية
الماخوذة اوايلها من البرهان المساحية **وصناعة التاليف ايضا**
التي يوجد بمعرفتها الايتلاف والتنافر ومن عدمها لم يعلم اي الاشيا
الفلكية اشبه بالاشيا الارضية واي فعل من بعضها اشبه باي فعل
من هذه السفلية فلم يعلم هذا القدر كيف له ان يستدل بالاشباه
على الاشباه ومن لم يعلم علم الطبيعة لم يعلم اسباب الكون والفساد
القوية **ومن لم يعلم ذلك** لم يعلم ان الاشخاص العالية موثرة في الاشخاص
السفلية ومن لم يعلم علم ما بعد الطبيعة لم يعلم في اي الموجودات من
السفل تكون الاثار من الاشخاص العالية واي تلحقه الاثار منها واي لا تلحقه

فباضطرار

فباضطرار لا يعلم هذه الصناعة على الحقيقة الا من علم اوايلها واوايلها غير
موجودة بالحقيقة لغير فيلسوف فاعلم **فصل والكلام اعزك الله**
على الصور مما يصعب جدا لان القوم رمزوه جهد استطاعتهم لكن انا اكشف
لك عما ستروه فمن اراد التوغل في هذا الغرض فعليه بكتاب الصور الكبير
لبرسوس فانه استغرق هذا الشان اما يا اخي ما يطلع من الصور في البروج
فهو على وجهين احدهما يطلع في البروج من الصورة لعاضها الثمانية والعشرين
هي التي هي في الفلك **وهي الصور الوهمية** بالتخاطيط في الكواكب الثابتة
وهو ما نراه متخايلا باجتماع الكواكب الثابتة وافترانها مثل صور البروج
والصور الاخرى كالكلب والدب والنسر والدجاجة وغير ذلك **وهذه**
الصور نزول وتحول من برج الى برج فليس هذه الصفة بطبيعية في الفلك
ولا سيما في منطقة فلك البروج لانها تنتقل من الوجه في الف سنة واما
ما كان قريبا من القطبين منها فانه لا يتبين فيها ينتقل في الالف من السنين
او اقرب اذا قرب من المحولان يجري دايرة تضيق جدا هذا وجه واما
الوجه الثاني فهي الصورة الوهمية التي ذكرها الهند وقالوا يطلع
في الوجه الاول من الحمل رجل احمر العين عظيم اللحية رابط الجاش متعاظم
في نفسه عليه كسا ابيض كبير قد ادلقه في وسطه بحبل وهو غضبان قايم
على فرد رجل وهو حارس حافظ ويطلع في الوجه الثاني امراة عليها كساء
وثياب حمر لها رجل واحدة تشبه صورتها صورة الفرس في نفسها ان تذهب
تطلب الثياب والحلي والولد ويطلع في الوجه الثالث رجل اصهب
اللون احمر الشعر غضبان لجوج في يده سيف خشب وقضيب عليه ثياب
حمر وفيه بصناعة الحديد يريد عمل الخير ولا يستطيعه وكذلك القول الى

اخر البروج **فاعلم انهم لما توهموا هذه** الاشيا من طبايع الكواكب
والبروج وانما قالوا في الوجه الاول رجل احمر العينين رابط الجاش لانه
بيت المريخ ووجهه وهو دليل الحمرة والنجدة والجرية والكسا الابيض
الكبير من جهة شرف الشمس وشجاعه وغيظه من جهة ممازجة المريخ
لها في هذا المكان بالغيظ وقيامه على قدمه رجل وحراسته هو من فعل
خدام الجبابرة المسلطين وقالوا في الوجه الثاني امراة مكان
الرجل لانه حد عطارد وعطارد اكثر دهره مونث وفيه من حد الزهرة
درجتان والثياب الحمر من طباع المريخ وكونه بصورة فرس هو من طباع
المريخ الاسواري الدال على الدوام لقربه في السادس من الدواب دواب
الحرب وطلبها الحلي من جهة قسم الشمس والثياب من اجل شعاع الشمس الحاجب
لها لان وسط السما هو بيت الضيا والدليل على ابتدا كون الولد خروجه
منه حدان للمريخ وزحل وهما ذكران اصهبان فهو لون بين حمرة المريخ وزحل
الرماح احمر الشعر غضبان من طباع المريخ بلجوج من طباعه ايضا في يده
سيف لان السيف من اعمال المريخ والخشب من طبع زحل **وكذلك عمل**
الحديد يريد عمل الحجر والبر من جهة وجه الزهرة ويمنعه المريخ بالبيت
وزحل بالحد وعلى هذا المثال تفهم جميع ما رمزوه من هذا الوجه الثاني
والى هذا ذهبوا فقد اعطيتك ايها الطالب مقياسا تقيس به وتعمل
عليه والى هذا ذهب ابو بكر بن وحشية في كتابه المترجم عن النطق الذي
سماه طبقانا وتكلم على المثلثات وتكلم في المثلثة المائية ما ذكر فيها من الصور
الشمالية والجنوبية **ثم قال** حيث ما رايتم ذكر ما وبحر ونهر وبير
وسانية ومستنقع ما وذكروا شي ادركنا فاعلموا انه فاعل في الما واسما

المائية وكذلك ساير الصور من المقالات الباقية من ذكر نار وارض وهوا
فاعلموا ذلك واما قول القدما في اسما الدرج وتمثيل اشكالها في مواضعها
فان ذلك كله رمز على وضع الافعال فافهم ذلك ومثال قولهم راس مقطوع
وبيد شلا او مقطوعة **ومثال ذلك** من الموت وصورته والتبسم والبكا
والاشارات من بعض الكواكب الى بعض انما هي رموز لمعرفة افعالها وما
في عطا الكواكب من بديع الافعال وعجيب التاثيرات وعلى هذه الجهة
رمزوا علم الطلسمات فاما النوم في الاخبار بالغايبات كالحال الغايبة
المستورة في الوقت واما الموت فالاخبار بالغايبات البعيدة التي قد كانت
واستخراجها **واما اذا كانت** مع اشارة المشير الى الميت فانه الاخبار بما
يكون من بعده على طول الزمان مما قد ذكره جابر بن حيان الصوفي في كتاب
شرح البروج وافعالها وهذا الكتاب عدد فيه جميع الفلك المدبر كله
وفعل كل واحد منها صنعه عوضا مما عمله ارسطوطاليس ذلك في كتابه
الذي سماه سر وكوغيا فان في هذا الكتاب مما احرق ولم توجد له نسخة
وكذلك حاله في كتاب النبات وذكر هرمس في كتابه الذي سماه بكتاب
تركيب الصور المتحركة المكانية ذات الحركة الفلكية ان افعال الكواكب
جمة لا تنضبط اذ قال وسبيل كل كوكب ان يكون له فعل في كل درجة من
الفلك اذا سامتها او كان فيها ومجموع ذلك من الافعال يكون من ضرب
ثلثماية وستين في سبعة وذلك الفان وخمسماية وعشرون **فهذه**
صور تحدث اثارا وافعالا منفننة ثم من ضرب ثلثماية وستين في ستة
وهو اجتماع كل كوكبين منها في درجة واحدة وذلك يكون ستة لان القسمة
اوجبت ذلك لانه قد يجمع زحل والمشتري في درجة واحدة وذلك واحد

وقد يجتمع زحل والمريخ في درجة واحدة وذلك اثنان وقد يجتمع زحل والشمس
في درجة واحدة وذلك ثلاثة وقد يجتمع زحل والزهرة في درجة واحدة وذلك
اربعة وقد يجتمع زحل وعطارد في درجة واحدة وذلك خمسة وقد يجتمع زحل
والقمر في درجة واحدة وذلك ستة ومبلغ ذلك من ضرب ثلثماية وستين
في ستة التي بين درج الداير ومبلغه الفان ومائة وستين فهذه ايضا
صور يحدث اثارا وافعالا عجيبة في هذا العالم ثم تضرب ثلثماية وستين
في خمسة وهو اجتماع كل ثلاثة من الكواكب في درجة واحدة فيكون مبلغ ذلك
الف واربعماية واربعون ولهذه الصور ايضا تاثيرات وافعال ثم تضرب
ثلثماية وستين في ثلاثة وهو اجتماع كل خمس كواكب منها في درجة واحدة
ومبلغ ذلك الف وثمانون ولهذه الصور ايضا تاثيرات وافعال ثم تضرب
ذلك في اثنين وهو اجتماع كل ست كواكب منها في درجة واحدة ومبلغ ذلك
سبعماية وعشرون ولهذه الصور ايضا افعال وتاثيرات ثم تضرب ذلك
في واحد وهو اجتماع السبعة في درجة واحدة فهذا اوجه ذكر الحكيم الاول
في الصور الدالة على احكام الدرج ومبلغ عددها عشرة الاف وستين
ذوات بدايع الافعال والتاثيرات ثم ان الحكيم الاول قال انك تحتاج عافاك
الله ان تفعل كذلك اذا احللت احد الكواكب في الدرجة الثانية وتقسم ذلك
على الكواكب السبعة ثم تفعل ذلك فيها بين كل درجتين فيها ايضا كلها ولا تزال
تفعل ذلك في درج الفلك كلها الثلثماية وستين وهذا القول من الاول
واكثر نفعنا فما ظنك ايها الناظر بالاحاطة بكنه افعال هذه الصور وتاثيرها
في العالم فاذا فرغت من ذلك كله رجعت الى اجتماع المتحيرة السبعة في الدرج
مع الكواكب الثابتة بانفرادها واشتراكها اعني الاشتراك المتحيرة والانفراد

بالثابتة

اذلم يطلعوام

بالثابتة وعكس ذلك من اشتراط الثابتة وانفراد المتحيرة واعني بالانفراد انفراد
المتحيرة وانفراد الثابتة فاعلم ذلك وتبينه وكن به ظنينا ولا تطلع على هذه
الاسرار من ليس لها باهل فتظلم نفسك واياه فصل وقد ذهب طايفة
ان فعل الفلك انما هو بحرارة اريد والقصر على هذه الاثار البديعة والعلوم
المكتومة وجعلوا هذه الافعال الصادرة انما تصدر عن كوكبين هما الشمس
والقمر وساير الكواكب معينة مقوية لها في افعالها وقالوا ان تحركات الشمس
تعتبر حركات الكواكب في الدرجات اجمعها وباحوال الشمس تعتبر المواليد
جميعها واطبقوا على ان للقمر حالات تعتبر بها احوال تاثيراته فاول حالاته
بعده عن الشمس بعد انفصاله عن الاجتماع بها والى ان يبلغ الى تربيع الشمس فهذا
يكون اقوى على تحريك الرطوبات والحرارة للرطوبة اكثر والحرارة اقله فيكون
فعله حينئذ في نمو النبات كله ونشوه وانبساطه اظهر وذلك فيما انبسط عن
الارض ابين وله بعد التربيع الاول منه الى وقت كماله في النور وحاله في ذلك
هو في وقت استقباله الشمس فانه يكون تحريكه للحرارة والرطوبة بالسوا فيكون
في هذا الزمان اشد بطوا ونمو النبات كله اظهر فعلا في جميع ما تفعله من تحريك
الحرارة والرطوبة والحرارة في ابدان الحيوان واجساد النبات وفي المعدنيات ومن
الاستقبال الى وقت انتقاصه الثاني في الضو يكون محركا للرطوبة والحرارة للرطوبة
اقل قليلا والحرارة اكثر قليلا فيكون تاثيره في ابدان الحيوان والنبات والمعدنيات
انه يبسطها وينميها ويحركها الى الانتفاخ والانتشار والانبساط الا ان بسطه بالحرارة
اكثر منها بالرطوبة ومن انتقاصه الثاني الى استتاره بشعاع الشمس يكون فعله
تحريك الحرارة قليلا يسيرا مما اقل منه في كونه في الثلاثة الاشكال المتقدمة
حتى يقال انه بالقياس الى ذلك يحمي قليلا ويبرد كثيرا وذلك انه يكون تحريكه للرطوبة

اقل فلذلك قلنا انه يجوز ان يقال انه يرد في هذا التربيع بتربيد كثيرًا ويبس تبيبسا قليلا واذا اجتمع في دقيقة واحدة مع الشمس فهي حالة خامسة وهي عند الكسدانيين افضل احواله واكثرها قوة لفعله وعند الهند انها افسد احواله واضعف له في فعله وقواه وعند الفرس انه يكون في القوة والضعف والزيادة في الفعل والنقصان منه على حسب البرج الذي يكون فيه الاجتماع مع الشمس واما اليونانيون والمصريون فانهم يرون ان اجتماعه مع الشمس اقوى له كما قلنا ولا يقولون كما نقول انها افضل احواله من الشمس لان عندهم ان افضل احواله من الشمس هو امتلاؤه من الضوء فاذا اجتمع مع الشمس فيكون اقوى له افضل فقط لانه افضل احواله واكثرها قوة لفعله وقد اجتمع قدمنا ان افضل احوال القمر في تشكله وبعده وقربه من الشمس هو اذا اجتمع مع الشمس في دقيقة واحدة وان هذه الحالة له من الشمس حالة خامسة حكمها غير حكم الاربعة وانها اجل احواله واقوى له في احواله لانه يفرح باجتماعه مع الشمس كالمسافر اذا رجع من سفره الى وطنه ويكون حينئذ فاعل الاشيا وان كان فيها قبل ذلك نقصانا منها فانه في الاجتماع يتم تلك النواقص ويزيد فيها ما نقص عنها ويقولون ايضا انه يقوى على افعال شبيهة بافعال الشمس وهذا اثر وحال كثير وقالوا حينئذ انه ينفع الخواص في كل الاجسام المركبة وليس ينبغي ان يفهم عنا هنا انه يفعل بالخواص وغيرها لان هذه الافعال كلها للشمس وانما للقمر افعالها وتلك الاثار التي فعلتها الشمس وابرازها من مكانها واشتغالها بعد انطفائها او نقول تولاكليا انه يظهرها وقد كانت مخفية وكيف يقال ذلك والشمس هو مخرج جميع الاشيا ومبرزها من العدم الى الوجود وهذه الاحوال الخمسة التي وصفناها للقمر من الشمس يشاكلها جميع احوال

الحيوان

الحيوان والنبات والمعدن ولذلك قد يشاكل حال القمر من الشمس احوال الحيوانات والنبات والمعدن ولذلك نجد كلها في اسبابها من الصبيان والشباب والكهولة والشيوخة والهرم تشارك فصول السنة الاربعة ولذلك قد تشاكله الاربع جهات التي تسمى زوايا العالم وهي المشرق والمغرب والجنوب والشمال وقد تهب من هذه الاربع جهات اربع رياح وقد تشاكل هذه كلها الاخلاط الاربعة في بدن الانسان فهذه المعاني كلها وهذه الوجوه باعيانها وان كان اصطلاحنا الكواكب والنيرين تقوى حركاتها وانها بعد كونها على هذه الصورة تقبل من قوى حركات الكواكب اشيا تنبعث اليها بعد كونها على صورها فيكون لها احوال توجب صورًا هي غير صورها في مباديها واذا كان هذا هكذا فان الاجسام المركبة كلها قد تتغير تغيرات دائما بما تقبل من قوى حركات الكواكب ومشاكلات بعضها لبعض وهذه التغيرات هي التي تسمى تغيرات جزئية دائما وتلك الاول التي قد منا ذكرها التي هي عمد الاشيا واصولها هي التي تسمى تغيرات الاشيا الكلية ثابتة لا تزال ولا تنقلب ولو انقلبت لفسدت صور هذه الاشيا كلها فهي الكليات اشيا تنبعث اليها بعد كونها على صورها ليكون لها احوال توجب صورًا هي غير صورها في مباديها فاذا كان مبداها كذا هي الاجسام كلها المركبة وقد تتغير تغيرات دائما لها تقبل من حركات الكواكب الثابتة ويتجه ما قدمنا من ذلك ان جميع الاشيا في افعالها ومباديها وعواقبها تشاكل حال القمر من الشمس وذلك ان هذه العلة العارضة للكون والنبات اجمع وجميع الاجسام المركبة من النجوم من القمر خاصة ومن الكواكب عامة وتلك الافات اللاحقة هي كائنة من كسوفات القمر وكسوفات الكواكب فهي تقبل من النيرين والكواكب

المتغير الدايم فنعقبا في ذا لهاملا لاحا من الاحوال الصالحة ويقبل فسادا من
الاحوال الفاسدة والكسوفات هي عارض للنيرين والكواكب تشبه فساد الاجساد
المركبة ولا يظن احد ان للنيرين في ذاتهما فسادا البته لا من جهة عوارضها ولا من
جهة جواهرها وتسمى هذه الافات بسماوية لها معنى وهو ان السبب
في حدوثها وحدوث كل افة تكون على الحيوان والنبات وغيرها من الاجسام
المركبة من العناصر الاربعة وهو كسوف القمر وكسوفات الكواكب ولنرجع الى
ما كنا فيه فنقول فالواجب في جميع الافعال ان ننظر لموضع القمر الذي هو انفع
الاشيا واكبرها واكثرها دلالة على ما يحدث في عالم الكون والفساد اذ هو اكثرها
اختصاصا بما يبتدي وننظر كيف صحته من النحوس وبعده من الطريقة المحترقة فان
جميع ما كانت بداية العمل به في وقت سلامته وحسن استقامته عاقبته محمودة
ومنفعته كاملة ويكون قوامه ودوامه بحسب بطء الحركة وسرعتها
وما الذي نعطيه اذا اتها فان كان متصلا بالنحوس هابطا في ناحية الجنوب
او يكون في اخر البروج او في اول درجة منه لقربها فان ذلك معكوس ردي او
يكون في هبوطه او خاليا من صاحب بيته لا ينظر اليه او ساقطا عن الوتد او
يكون مع الجوزهر فان ذلك الابتدا لا قوام له ولا يكون الكوكب الذي ينصرف
عنه القمر والكوكب الذي يتصل به القمر في وتد او مايل وتد ساقطا اذا كان ساقطا
لم يكن فيه ضرر الا ان يكون الموضع الثالث من الطالع وان كان صاحب بيته ايضا
ساقطا لانك ان وجدت صاحب بيت القمر في وتد الطالع او في وسط السما او
الحادي عشر او الخامس عشر وكان شرقيا مستقيم السير فان ذلك موافقا للامر
الذي يبتدي فيه كالزهرة لامور النسا والموافقة والمشتري للمال والاديان
والانكود موافقه عطارد للكتابة والرسل والشمس للسلطان والرياسة

والقمر

والقمر للتعليم والرسل وينبغي ان ننظر في كل عمل يبتدي به الى الشمس والقمر واصحاب
شرفها وحدودها ثم ننظر الى وسط السما لانك متى وجدت هذين الموضعين نقيين
من النحوس ويكون اصحابها اعني صاحب شرفها او صاحب الطالع في موضع حسن
فان الابتدا يكون محمودا تاما افضل ولا سيما ان تيامنت السعود المضيه وكان صاحب
الطالع شرقيا لان تشريق الكواكب يدل على الغلبة والظفر والتمام والسرعة في
ادراك الحاجة وتغريب الكواكب وان كان في وتد يدل على الابطال والثقل والتطويل
وان وجدت القمر بموضع حسن فان العمل تام على ما طلب صاحبه قوامه وتمامه
ولا سيما ان كان صاحب الطالع في وتد وهو سعد وان كان نحسا وموضعه صالح دون
انفع الاشيا مع ذلك ان يكون المشتري والزهرة في الطالع او ينظر الى الطالع فان
ذلك يدل على تمام العمل وحسن العاقبة فيه واستعمال المنفعة وعموم بركته ولا سيما
ان كان القمر متصلا بالسعد وكان السعد ليس بنا فض ولا راجع فهو موافق لكل
عمل الا العبد اذا اراد الاباق من سيده او اخذه ما ليس له فالقمر على التقديم احق الكواكب
بتدبير ما تحته من عالم الكون والفساد وهو القابل افعال الكواكب ومؤديها الى عالم
الكون والفساد وهو الواسطة لانه القابل افعال الكواكب ومؤديها الى عالم الكون
والفساد ولذلك يحتاج ان ينظر ما ذكرت اولا من سعادته ونحسته ونعرف
زيادته في بدايته فانه من وقت انصرافه عن الشمس يبتدي بالقوة ثم يتغير عن
تسديسه اياها وكذلك عند تربيعه وتثليثه ومقابلته لها وتكون قوته على
قدر الكواكب التي يتصل بها عند ذلك وجوهر الجسد الذي فيه ذلك التربيع
والتثليث والتسديس والمقابلة فان وجدت القمر زايدا في قوته فان ذلك
افضل الاعمال لما يستحب منه الزيادة واذا انقص من ضوئه كان في ذلك افضل الاعمال
لما يستحب فيها الانتقاص فلذلك اذا انفصل القمر من الشمس الى ان ينتهي الى تربيعها

الواسطة لانه

الايسر والى ان ينتهي الى مقابلة الشمس فذلك جيد للشرا والبيع والخصومات و
والمناظرة في الاشيا واما ما بين المقابلة والتربيع الايمن فهو موافق للمطلوبين للخصومة
والدين الى ان يصل الى مجاسدة الشمس فيكون موافقا لاصحاب العمل بالعلوم وطلب
الحق واعلم ان فضل سعود الطوالع والكواكب اذا كان سعدا قبل البرج الذي
هو فيه ويكون سعدا في البرج الثاني منه ومع ذلك اعزك الله فان البروج المنقلبة
تصلح لكل امر فيه مغالبة وضجر ولا سيما الجدي والحمل وذوات الجسدين لاصحاب
العمل بالسحر والنيرنجات والتخييل والثابتة لاصحاب العقود والربوط ونصب
الطلسمات وما يريد صاحبه فيه الثبات فمتى شئت عملا يدوم ويبقى من اثر
الصناعة الكيميائية او عمل شيئا ترتبط به روحانية فليكن الطالع برج ذو جسدين
والقمر في برج منقلب ومتى اردت عملا يدوم ثباته وقوته فليكن ذلك الطالع
برج ثابت او ذو جسدين والقمر برج ثابت متصل بصاحب بيته الذي يعلوه
ويباركه ويمازجه في افعاله فيفعل افعالا طريفة غريبة جدا وكذلك
اذا كان في ادنى دنوه عمل اعمال الكوكب الذي تحته فافهم هذا ولذلك ما
صار فلك الكوكب يفعل فعل الفلك الاثير التام وصار فلك القمر يفعل
افعال الطبايع وخاصة النار والهوا للطافتهما وكذلك الحال ايضا في زحل
فانه يفعل دايما افعال الكواكب الثابتة اذا كان منها في اقصى غايات بعده ويفعل
مثل افعال المشتري اذا كان في ادنى بعده وحيث حضيضه وكذلك حال
كل كوكب بالاضافة الى ما فوقه وتحته وهذا من جليل علم الطلسمات ومن
الاقاويل المكتومة عند اهل الشان لانهم لا يفهموا بها ولو كتمنا ذلك عن طالب
هذه الطريقة لكان ذلك شحا وضنا به واعلم ان الكوكب الاثقل سيرا
اعظم فعلا وابدع اثارا والكوكب الاسرع اضعف قليلا والكوكب الاوسط

حركة



حركة اوسطها فعلا وهذا القول ليس هو على الاطلاق وانما هو بالاضافة
فان هذا الامر قد ينعكس فيكون الاثقل اقل فعلا والاسرع اقوى فعلا في ذلك بالنسبة
بين فلك الاثير والكواكب الثابتة وبين حركات الكاينات الارضية اما النسبة
الى الارضيات فما كان اثقل فهو اقوى فعلا وما كان اخف فهو اضعف فعلا واما
فلك الكواكب الثابتة فما كان اخف فهو اقوى فعلا وما كان اثقل فهو اضعف
فعلا لانها نسبة مشابهة وقد وقع بينهم خلاف كثير جدا في هذا الموضع وذلك
ان من المتقدمين من يقول بعكس هذا ويجعل المشابهة والنسبة الى الفلك الاثير
وفلك الكواكب الثابتة فيكون لذلك كلما كان منها اثقل سيرا كان ضرورة اقرب
تشبيها بالفلك الاثير في السكون وثقل الكواكب لانه ثقيل السير وذلك ان
الذوات البسيطات انما تتشابه بايسر الاحوال الذي يشترك بها لا بها بالذات
واحدة فيكون الثقل السير كالثقيل السير والخفيف السير كالخفيف السير وفي
هذا الموضع لمن تقدم كلام كثير ورموز صعبة واذكر لك في هذا الموضع
سرا من اسرار الحكما القدما اللهجين بالطلسمات اعلم ان القمر اذا كان مع
زحل كان الفعل لزحل وذلك ان فعل زحل اقوى كثيرا من فعل القمر فسبيل كل
كوكب قارن زحل ان يكون داخلا تحت فعله وذلك ان قوته اقوى كثيرا من قوى
جميع الكواكب المتحيرة الاوحال التي قلنا فيه وذلك اما لعلوه او قربه من فلكي
الكل العظيمين اعني الاثير وفلك الكواكب الثابتة واما لثقل سيره وشدة مشابهته
لفلك الكل الاثير وما اشبه ذلك وجميع ما يقال في امثال هذا والاقترانات
ان المشتري او الشمس او الزهرة اذا مازجت افعال زحل غيرتها غاية التغيير واصلحتها
بعض الاصلاح وكذلك حال الكواكب الثابتة باضافتها الى المشتري ولا يزال
ذلك الامر جاريا على نسق واحد ونظام غير مختلف الى القمر فتصير افعاله في

النار والهوا في الماء والارض وتصير افعال هذه الاربعة نافذه في الكون
الثاني وقد يمكن ان يكون لكل كوكبين اقترنا ثلاثة احوال زايده وناقصه ومتوسطه
بينهما وذلك انه يمكن ان يكون القمر مع زحل ويكون فعله داخلا تحت فعل زحل
اعني قوته وهذا كله اذا كان في المسامتة وفي الشرف وفي الاوج ومثال ذلك
اذا كان القمر وزحل في ممر واحد من هذه المواضع لا غير ذلك وكذلك حال زحل في
سائر المواضع وجميع الكواكب وقد يجوز ان يكون فعل القمر وقوته اكثر كثيرا من قوة
زحل اذا كان في تلك المواضع الشريفة العالية وزحل في اضدادها وان كان
القمر مع زحل في اضداد تلك المواضع الشريفة بالسوا كان فعل القمر ايضا تابعا
لفعل زحل في الحال الاول واذا كان زحل في تلك المواضع العالية والقمر في مواضعه
الدانية كان فعل القمر ضعيفا البته واذا كان نحل زحل في طريق الاستقامة
والرجوع وامثال ذلك من تغير مواضع المسير الاعدل كان الفعلان
كالمتساويين ولا سيما ان صادف ذلك حال علو القمر لان ارتفاع القمر يساوي ليس
يوازي هبوط زحل فضلا عن جميع مواضع استقامته لكن تلك حاله فاما حال
زحل والمشتري فليس كحال زحل والقمر لكن يكاد ان يكون متساويا على اكثر الامر وذلك
ان زحل اذا كان عاليا والمشتري ايضا اذا كان كذلك كان الفعل اقوى للمشتري
اللهم الا ان يكون المشتري عاليا وزحل في مسيره الاوسط وحيث شرفه واستقامته
فان الفعل لا يكون للمشتري مجردا واما اذا خالف ذلك كان الفعل لزحل وبطل
فعل المشتري اصلا لا اقل من ذلك وكذلك حال المريخ وزحل اذا كان معه كانت
الافعال اظهر للمريخ الاعلا ومثال تلك الشروط التي سلفت في امثاله وا
الزهره وعطارد فلهما الى كل كوكب نسبة ومشابهة ولم يكن القمر مثلهما لانه ليس
له نسبة ولا شبها للكواكب العاليه فهذا الامر تمنى عليه وهو مما يحتاج اليه في

المناسبات

المناسبات العرضية والحاجة الكبرى اليه ماشة في علم الطلسمات واعلم
ان افعال الكواكب بذواتها لانها بسايط وما كان بسيط فانه لا يعرضه فساد
وذلك انه لو فسد ما هو بسيط ما كان له وجود وانما يكون الفساد في المركبات التي هي
من امور مختلفة واعلم ان فلك الكل الشرقي هو الفعل العام بالاطلاق للافلاك و
بكلها والكواكب كلها والسبب في هذا انه علة حركتها وهو بالحقيقة الساكن على الاطلا
لانه محرك للافلاك كلها وكذلك يقال انه محرك للكل وليس هو بذاته متحركا لما كان
يكون في ذلك من المحال واما فلك الكواكب الثابتة فانه وان كان عام الحركة فانه مخصوص
بالاضافة الى حركة فلك الكل وكذلك الحال في باقي الافلاك وسبيلك ان تعلم ان
حركة كل فلك الى ما فيه من افلاكه وكواكبه عامة لتلك الكواكب والافلاك وساير
حركاته والعلة ايضا في افعال الكواكب وما لها بالذات من الفعل هو حركة افعالها
لان الكواكب بذواتها لا تتحرك وانما تتحرك بالعرض ولهذا ما كان فعل الفلك فعلان
وهما الحركة بالذات والحرارة بالعرض اذا كانت شيئا حادثا عقيب الحركة والحركة
كما قلنا كون الفلك فاعلا كله وهو المبتغى في الطلسمات وهو تحريك الشي القابل
واخراجه من القوة الى الفعل لان في الصورة مثال لكل شي وفي المادة قبول كل شي ولكل
مادة صورة اي مزاج يحمل عليه ومثال ذلك النار الفلكية تنموا فتصير كثيرة
لان النار القليلة تخرج ما في الهيولى من النار بالقوة حتى توجد هابذاتها فتكثر
لانها تصير بالفعل واعلم ان الضد لا يدخل على ما هو بالفعل فيفسده وانما
يدخل على ما هو بالقوة فيفسده لا على ما هو بالفعل وكلما كان على مجرى الطبيعة
فهو معتدل وما كان على خلاف مجرى الطبيعة فهو غير معتدل ومن اجل هذا كان
الحار بالفعل يحرك بالطبع لما هو حار بالقوة وذلك لان الحار اذا انسخن فانما يسخن
بالمبدا والسبب الذي فيه قوته على ان يسخن وكما ان الحار بالفعل يحرك لما هو

حار بالقوة كذلك الحار بالقوة متحرك بالطبع عن الحار بالفعل لما هو حار بالقوة
لانه كما ان ذلك مبدا فعله في ذلك دابه كذلك هذا مبدا انفعاله في ذلته فاعلم
ذلك **فصل وما ذكرناه** موقوف على صورة القبول والعطا في افعال
الطلسمات واعمالها وصورة انشائه والاختلاف بان المشابهة هي من الاضافة في
عمل الطلسمات وذلك انها المشابهة التي تكون بالعمل من فعل الكواكب الى فعل الحجر
الذي يجد فيه الطلسم الى الوقت والمكان ونصب الطلسم **وذلك ان باجتماع**
هذه يكون الطلسم وبعدم هذه يرتفع الطلسم فالاضافة احد الاصول
الكبار في كون الطلسم والكم ايضا كذلك لان الكم كما قيل في التعاليم ينقسم بالقسمة
الاكبر الى قسمين وهما المتصل والمنفصل والقسم المتصل منها ينقسم الى خمسة اقسام
وهي الخط والسطح والجسم والميزان والزمان والمكان والقسم المنفصل منها ينقسم الى
القول والعدد وجميع هذه الاقسام قد يحتاج الى علمها في علم الطلسمات اما لحاجة
الخط فلاجل المسامتة الكاينة بين الكواكب وبين الطلسم ولاجل المسامتة بين الطلسم
وبين الشي الذي يتعمد به وقوع فعل الطلسم من المماثلة والمقابلة وهذان القسمان اللذان
انقسم اليهما الخط من نحو المسامتة هذا القول الذي قيل في التعاليم في الخط المستقيم وهو
قولهم فيه ان الخط المستقيم هو الموضوع على مقابلة اي النقط كانت بعضها على بعض
وهذا اتم ما قيل في قول الطلسم وذلك ان الخط المستقيم هو الشي الذي يمر عليه الشي المحمول
عليه ممرا واحدا من ابتدا النقطة التي فيها يخرج الى النقطة المماسة التي ينتهي اليه كما ان
تقول فلانا حيال فلان ومواجه لنظره **وامثال ذلك** من الوصف وذلك اذا
لم يعق ما يجري على الخط المستقيم عايق ومثال ذلك وقوع نقط مطارح شعاعات
الكواكب فانها لنقطة واحدة تقع على البسيط الجسماني الذي ينصب لمطرح الشعاع
فاعلم ذلك وتبينه والعلة ايضا في ان هذا القول هو اتم الاقاويل في كون

الطلسم

الطلسم هو ان العطا الكوكبي الذي يتوخا به فعل الطلسم هو ايضا مطرح شعاع
يقصد به نفع فعل ذلك الحجر او الطلسم الموضوع لفعل الطلسم في المقابلة والمماثلة
فالواجب ضرورة ان يكون ذلك الخط الخارج من الكواكب الى مثال الطلسم مستقيما
ليكون العطا تاما واذا كان الخط من الخط متحرفا او غير مستقيم بتلك الاستقامة التي
وصفنا لم يكن ذلك العطا تاما **واما السطح** فانه بالاضطرار صورة العطا وذلك
ان السطح هو انتشار فعل الطلسم في ذلك المكان واذا انتشر الفعل فانه واجب
ضرورة ان يكون سطحا والعلة في ذلك هو ان يستحيل الهوا بذلك الفعل كما يستحيل
بالحر والبرد والرايحة والضوء والالوان وامثال ذلك والشي الذي تمر عليه الخطوط الخارجة
من الكواكب الى الطلسم ومن الطلسم الى المكان هو سطح فافهم هذه الاسرار المكتومة
والعلة في هذه الاشيا لم تسمح لها القوم بقول **واما الزمان** فانه تابع لحركة الجسم
وانما يقصد به الابانة عن امر الطلسم نفسه وهو ينقسم الى اقسام في اعمال الطلسمات
منها زمان الرصد الكواكب الى المواضع الذي يكون فيها اعطا فعله على التمام وعلى غير
التمام من اخر الاعترافات(?) التي تكون بين الكواكب ومنها الزمان المحتاج اليه في رصد
الدرجة التي هي اعظم فعلا من فعل الكواكب بجهة حقيقية ومنها زمان رصد الكوكب
عند الحاجة الى وجود الكواكب مقارنا لكوكب اخر اما في درجة واحدة وحيث الكوكب
في المقابلة او في التثليث والتربيع وامثال ذلك مما يحتاج اليه من مواضع الكواكب
التي تعطي هناك افعالها اما التامة او غيرها على انحا الافعال لمثل الاستقامة في الهبوط
والشرف وحيث العطا وانقطاع العطا مثل السعود والنحوس وحلول النور في الاوتاد
والطلوع وساير هذه الامور المقولة في هذا العلم وهذا هو السر العظيم في
نفس الطلسم على مثال ذلك النوع المختلف او المبعد كما يقال في المماثلة والمقابلة
وهو في الاعتقادات عمدة صناعة الطلسمات ومفتاحها ولذلك هي المتابع(?) صلى الله

عليه وسلم عن الخوض في علم النجوم لانه بمعرفته يتوصل الى علم الطلسمات وفي كشف ذلك
ما فيه لمن تدبر ما قصدته ولهذا ما قصد الحكيم ارسطو بقوله للاسكندر يا اسكندر ان
قدرت ان لا تتحرك حركة من الحركات الا بمشابهة وموافقة حركة سماوية ولا يكون ذلك
الا عن اخبار نجومي بلغت مقصودك ونلت املك ونعم ما وصى به الحكيم اذ وهذا
هو الفرق بين محاولة العلما ومحاولة الجهال الذين لا يعلمون الا ظاهرا من الحياة
الدنيا وهم عن الاخرة غافلون وهنا اشارة الى بواطن العلم واسرارها فصل
واعلم ان اصحاب صناعة الطلسمات من الاوايل يرون ان ارباع الفلك
تتحرك ثمانية اجزا مقبلة وثمانية اجزا مدبرة وقد اغفلها قوم من المتذهبين
بصناعة الزيج وذلك بحسب تقويمهم وفيها الفايدة الجزيلة في هذه الصناعة
اعني الطلسمية والوجه الذي به يتوصل الى معرفة ذلك على ما يحقق ان تاريخ ملك
اغسطس وناخذ مائة سنة وثمانية وعشرون سنة من قبل ملك اغسطس
فانه انتهى اقبال تلك الثمانية الاجزا في ذلك الزمان ثم كان بدو اقباله بعد ذلك
ثم يزيد على هذه السنين ثلثمائة سنة وثلاثة عشر سنة من اول ملك
اغسطس الى اول ملك ديقليطيانوس وتزيد مع ذلك سني ديقليطيانوس
وناخذ بعده من جماعة ذلك جزو من ثمانين فانه يتحرك في كل ثمانين سنة من هذه
السنين جزوا واحدا فاذا اجتمع الفيناه من ثمانية وما بقي من ذلك زدناه على حساب
الشمس والقمر والخمسة المتحيرة وبذلك يوصل الى الاعمال التي نرومها من هذه الصناعة
فلا تغفل امر اقبال الفلك وادباره فهو العمدة في امر الطلسمات من اجل
الصور فاعلم ذلك وهذا من اجل اسرارهم المكتومة فتكمل هذه الثمانية
اجزا من الاقبال والادبار في كل ستماية واربعين سنة وقد عرفتك حيث انتهت
مدبرة وبذلك تعرف اوان اقبالها وادبارها والحاجة ايضا ماسة في

صناعة

٣٠

صناعة التاثير وهذا الاقبال والادبار انما هو من قبل حركة قطب فلك
البروج والحركة من المشرق الى المغرب ولا يصح غير هذين الوجهين فاذا ابتدا
في الاقبال دل على حوادث تحدث في العالم وكذلك اذا ابتدا في الادبار دل على حوادث
اخر قد حدثت بعلة الاقبال والادبار واعلم مع ذلك انهما لفلك البروج لا
الفلك المستقيم وكان ملك اغسطس في مايتي اثنين وتسعين سنة من ملك الا
سكندر
فيكون انتهاه في مايتي سنة وستين من ملك الاسكندر واما ما ذكروه من ملك
اغسطس الى اول ملك ديقليطيانوس ثلثماية وثلاثة عشر سنة فهو من جز ار الا
اغسطس ملك الادبطره فيكون قبل ميلاد المسيح باثني عشر سنة وذلك من
سني العالم اربعة الاف وتسعماية ثمانية وثمانين فيجب ان تحط منها هذه
الاثني عشر سنة ليوافق جملتها جملة سني الاسكندر فيكون الذي زاد على سني
ديقليطيانوس اربعماية تسعة وعشرين سنه فصل ورايت لهرمس من النفايس
في هذه الصناعة اعاجيب في هذا الغرض رايت ان اجليها فمنها انه قسم هذا العلم
الى ثلاثة اقسام فمنه علم الطلسمات وجعل اكبر الامة عناية به الصابه وهم
ممالك النبط من الكسدانيين ومنه علم الكواكب والقيام لها بالقرابين والدخن
والرسوم وانفرد بهذا النوع يونان وهم فايقين مع ذلك في الاصل لهما الذي هو
علم النجوم وهذا العلم المقدم الفاضل ومنه علم القلفطيريات والرقا
بالعزيمة النافذة المحضة الجد ومعرفة الارواح الخاضعين لها وانتسابهم تلك الكلمات
بالمشابهة وهذا العلم انفرد به وعني به الهنديون واهل اليمن وقبط مصر اصحابه
وكل واحد من هذه العلوم اصول ومقدمات علمية وعملية فان من المشهور الوا
عند اهل الهند ان لهم الرقا النافذة الناجعة في السموم القاتلة دون دواوهم
الكلام الذين يصرعون به ويغرون مع سماعه للعقل ويغفلون عن حركته ولهم من فروع
ق

الموسيقا آلة يسمونها الكنكلة لها وتر واحد على جسم واحد يحكم بها ما احب من
انواع الاصوات ودقيق الاعاريض ولهم في المباضعة اسرار عجيبة منها ان المراة
منهم تحمل دون ان يمسها الرجل وذلك بحركات يلقونها اليهم وعندهم الشراب
المانع من الهموم والشيب والاغتذا النعظ الطبيعي وهو لهم خاصة دون غيرهم
فهم اقدر الناس على السحر والتخاييل وهم الذين يرون ان دون خط الاستوا في الجنوب
عمارة وهم الذين يكنون عنهم بالجن والشياطين وهم عالم لطيف لا يرى ويتناسلون
ويموتون ووافقهم الشريعة على ذلك ويزعمون ان دليلهم في الفلك زحل والذنب
ومن تاريخ احد حكمائهم على علمهم وهو المعبر عنه بادم كان ابتدا البشر عندهم
لاجل اغراضه وزعم هذا الرئيس في هذه الصناعة ان كل صورة في عالم الكون والفساد
فانها عن تاليف الكواكب الثابتة مصورة بذلك الضرب من التاليف في السما
وزعم ان في السما صورة ليست في الارض يستعملها العلما بالروحانيات والطلسمات
بتحرير نسبة معلومة ويسمونها اصطلاحا منهم خواتم لهذه الصورة [symbols] بعد
اتصال ما بينهما خطوط وتلك الخطوط الخارجة من بعضها الى بعض حتى تحصل
صورها المخصوصة بها وذلك في الفلك الثامن فتكون كهذه الصورة [symbols]
وتعرفها اهل الصور الرصد والروحانية ومن اجل هذا ما حكاها الرقاؤون
والعزامون والمستعبدون فيحكونها ويصورونها وليست هي التي في السما
من تاليف الكواكب الثابتة وزعم هذا ان من صور الفلك صورة وهمية ليست
مصورة وانما هي دلالة تلك الدرجة مجتمعة وهذا المنزع العجيب لم يمكن هذا
الرجل من الوقوع عليه الا من كتب الهند الخائضين في هذا العلم وهم يرون مع ذلك
استعمالها بتلك النسب المعلومة بتحديدات اوقات معلومة وطوالع معروفة
وهم الذين يرون يستعملون الزجر والفال للطير والكيف والعبارة ليقوي

بذلك

بذلك
يقينهم في المسايل والضماير واخرج الدفاين ويستعينون بذلك كما يستعينون
بالهالات والطفالات وقوس قزح والنيازك وذوات الاذناب والكدرة في الشمس
على معرفة الاثار العلوية فكل هذه لهم معونة وتقوية لما يراد وقالوا ان في الفلك
صورا جميلة وقبيحة وهي من تاليف الكواكب الثابتة فاذا ولد المولود والطالع صورة
جميلة والنيران في صورة جميلة دل ذلك المولود على السعادة واذا ولد المولود
والطالع صورة قبيحة والنيران في صورة قبيحة ولد المولود على النحوسة وكذلك
في التحاويل والمسايل والطلسمات ويزعمون ان من نصب النجوم اضغاثية كا [ضغاث]
النوم لا تدل على شي لاختلاطها فيجب ان يتحرز وينتظر غيرها وهذا اكثر ما
يعتري في المواليد والمسايل والتحاويل ويزعمون ان علم الرويا من قوة النفس
واتصالها بعالم الفلك فترى هناك صور الاشيا التي تكون في الارض وتنطبع
فيها وهذه الرويا الصادقة وعلمها مقارن لعلم النجوم وصاحب له وشبيه
به فلذلك يستعينوا بها وهي من قوة عطاردية وذلك ان عطارد يدل على
قوة الرويا في المواليد اذا كان قويا وقد تكون الرويا ايضا من حديث النفس
والاخلاط واعلم ان حقيقة الرويا هو تمثل الاشيا المستحصنة متعرية عن
حاملها وهو ترك النفس الحواس واستعمال الفكرة وذلك للقوة المتخيلة تركيب
ما تجده عندها من رسوم المحسوسات وتفصل بعضها عن بعض ولها فعل ثابت
وهي المحاكاة فاذا كانت النفس الناطقة على كمالها راى صاحبها الرويا الشي فيخرج كما هو
فان كانت النفس للقوة المتخيلة اكمل خرج الرويا المعنى مثاله في النفس الكاملة
ان راى كان كلبا يجاريه او سبعا فانه يجرح كما هو وان كان للقوة المتخيلة كمال
خرج ذلك في الرويا مثل الاشتغال باللذات والسباحة فيها مثل ان يكون منهما
لان يجامع اكثره امتلا بدنه فانه يحلم فان كان جسمه مملوا رطوبة راى في نومه
المياه والانهار فان غلب على مزاجه البرد واليبس راى اشيا مهولة مفزعة ول

وان كان مزاجه صفرا ويا حارا راى النيران والدخان ونحو ما يجري مجراها فاعلم
ذلك كما ان الزاجر حقيقة النفس وذلك بعد الفكرة فيما يزجر فيه اما بمثال
ينظر اليه او بما يسمع في حال الفكر وارسال القوة المتخيلة للنظر فيها ربما يحط
من المعرفة فان كانت قوته المتخيلة قوية تصورت ذلك كله كالناظر في المراة للملا
واستعان بما راي فيه بما سمع فاداه ذلك الي نوع ما من المعرفة كما تفعل القوة
المتخيلة عند ركود الحواس فيتوسط بين المحسوس المرئي في يقظته وتجمعه مع
المعقول فيكون عنها الرؤيا فان كان علي تناسب وكان الجسم وما فيه من الاخلاط
علي اعتدال كانت رؤيا صادقة وان كانت بخلافه ربما كانت اضغاث احلام
واعلم ان الكهونة تاثير من الجوهر الخامس المسمي وحيا وهو قوة من
قوة النفس المتخيلة لان ينفذ في الجزئيات حتي يختلط بها فتنعكس فتخبر بها
اما في نومه او يقظة لان القوة المتخيلة اذا كانت علي كمالها كانت الاشيا
الجزئيات عنده حاضرة فتصير تلك الجزئيات كما قلنا كالمراة فتنعكس
وتراها علي كمالاتها وتخبر بها لكنه لا يزيد علي انه كامل بالجزئيات ولذلك
لا يتخلق بالكمال في المعقولات فان انفرد بالمعقولات وتفرد فيها كان حكيما
وان نفذ في هذه وهذه كان نبيا ولا يكون هذا الا في افراد من الناس
ما يسمي الوحي علي كماله من المبدع الاول فيكون المبدع يوحي اليه بتوسط
العقل الفعال فيكون ما يفيض من الله تبارك وتعالي الي العقل
الفعال الي العقل المنفعل بتوسط العقل المستفاد فيه الي قوته
المتخيلة نبيا وهذا الانسان في اكمل مراتب الانسانية وفي اعلا درجات
السعادة وهي التي من اجلها يطلب كل خير واليها تنتهي كل خير لانا انما
نطلب الفضايل ليكون سعدا ونتوصل اليها كما باصلاح الاخلاق

واصلاح

واصلاح المنزل واصلاح الامة وجمعها علي كلمة واحدة يقودهم الي السعادة
ومعرفة الموجودات وهو الجزء النظري وكيف هي ولم هي ولا جل
ما هي والابتدا من المحسوسات والارتقا منها الي الالهيات بحسب
طاقة الانسان فهذا هو السعيد بالحقيقة والانسان الكامل والسعادة
وهو الخير المطلوب لذاته وليس يطلب اصلا ولا في وقت من الاوقات
لينال بها شيا اخر اذ ليس وراء السعادة شي اكمل منها ولهذا اشار ابو
نصر الفارابي بقوله في المقالة الاولي التي وضعها في البهجة المصعوبة
فقد تكون خيرات الامور اسبابا لنيل عظمها والافعال التي تنال
السعادة بها هي الافعال الجميلة والمشيئات التي تصور عنها الخيرات
فالواصل اليها يلتذ بفنا لا بقا معه وسرور لا غم معه وعلم لا جهل معه
وغني لا فقر معه واليها الاشارة من الشارع صلي الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة بلغنا الله واياك نيلها واعاننا علي سلوك الطريق الموصلة
اليها ولنرجع الي غرضنا فنقول ان اهل الهند يزعمون ان الروحانية قد
تبدو للعالم الروحاني كشخص فتكلمه وتعلمه بما يشا من الامور وقد تجيبه
الي الملوك والسلاطين وتعقد له وتحل ما يشا من الاعمال التي تظهر في
الراي التي صنعها او باليهم علي صور شتي بحسب الداعي فيما شاه ويزعمون
ان الطلسمات انفذ من الاختيارات لانها مستعملة بطبيعة الكل وهي كالمعجز
لا استعمال لها الخواص الطبيعية وذلك ان الخواص تفعل العجايب من الاعمال
علي انفراد كدفع الحجر الياقوت الاحمر عن لابسه الامراض من الطواعين وغيرها
وهذا قد يفعله الطلسم لانه جامع للاختيار والخاصية كدفعه البعوض
والبراغيث والذباب بما اودع من نسبة فلكية ومواد اجرام يصنع منها

في كون الشي امر خاصة طبيعية والغرض هنا بذكر الخاصية ان تعلم حقيقة
ماهية الطلسم وان تعلم ان كلما يصنع في هذا العالم بما ينبغي عمله طلسم
بجهة ما وسوف ترى ذلك **فصل** ثم المراد اعزك الله بذكر الخواص ان تعلم
ان الشي العامل بالطبع ربما تغير وقل عمله فاما اذا كان الشي ذو الطبع عاملا
على ان الفعل منه خاصة ففعله على هذا اتم واقوى والشي الظاهر عنه ابين
واوجد وذلك كالحال في جذب السقمونيا للصفرا فانه يجذبها بالمماثلة
وبالخاصية والعلة في ذلك ان السقمونيا حار يابس وهو مع ذلك مماثل
لطبيعة الصفرا **واعلم** انه اذا كان الدوا الفاعل ذو الطبع خاصا
بالامر فان الفعل الصادر عنه يكون اقوى والطلسم اظهر وذلك بين من
صورة اعطا الكواكب ومن جهة القبول ايضا وذلك لان العطا يكون
اتم **ومثال ذلك** ان تعمد في اول عمل الطلسم مثال القبول
وصورته ليقع له العطا من الكواكب على قبول تام فيتم المراد من الطلسم
وبه ومن فضله وتنتشر روحانيته **والمثال في ذلك** لنراه بينا
في عطا الكواكب للامر المبتغى وصورة القبول منها فان الناس مع كل وقت
يعملون الطلسمات وهم لا يعلمون وذلك انك اذا اردت تكوين شي
من الحيوان او تركيب شي من النبات او عمل شي من الحجارة فانك انما تعمد اولا
الى اجزا ذلك الشي فتجمعها في نوع اجزايها اولا ثم تدقها او تسحقها او
تمزجها او غير ذلك من انواع الاعمال الى ان ينقضي عملك فيها والطبيعة مع
ذلك لا تزال والكواكب بعد ان ذلك وتتمانه الى ان يبلغ الشي الى الغاية
الاخيرة التي كانت تتوخا منه وذلك مثل عمل كثير من الاصباغ وتوليد الحيوان
وعمل النحل والحيوانات والعقارب وسائر ما هو من هذا الكتاب وكذا

الحال

الحال في الطبيخات والمزاجات وتركيب الادوية **وعلى مثال ذلك** في
انضاج الارحام المني حتى يبلغ به الى الغايات التي تصنع فيه الطبيعة والكواكب
كمالاتها اذ عملها على تدريج وكذلك الحال في المعدن والما في توليد الحجارة فانها
تكون في اول الامر ما كالمني ثم لا تزال طباخ المعدن وما يجاور من انواع
الطبايع عاكفا عليه الى ان ينعقد على تلك المثال والتمام الذي له وعلى مثل
ذلك الحال ايضا في النبات وتكوينه هي هذه سوا وذلك هو المثال في التعفين
الاول وردها الى مثال المادة الرطبة التي هي موضوع الكون وقبول
الامثال والصور ثم اذا صار الى تلك الحال ابتدا به كون المثال **وذلك**
بان تصير له هذا القبول بالنه او الرطوبة التي اكتسبها في هذا الوقت **وعلى
مثال ذلك** حال كل شي تولد بالمهنة لا بد ان يول الى هذه الانواع من
الاستحالات والكون ومن لم يكن له كون فانه لا يقبل الصور المتوخاه فيه البته
وذلك ان كل صانع وعامل لشي على سبيل التولية والتكوين وامثال ذلك من
الاعمال انما يقصد اولا ان يعمل للاجزا التي يكون منها ذلك الشي المتكون الى
ان تصير تلك الاجزا مادة موضوعة اولا لتقبل صورة ثابتة فانك تجد كذلك
عامل النشا من الطعام والاطريه من النشا والاشيا المتخذة من انواع الحلو
او على مثال ذلك عامل الكامخ والجبن والسمن من اللبن وكذلك صانع الغزل
من القطن وسائر ما يصنع من قبيل هذه الاعمال والعلة في ذلك انه ليس
يقبل مادة من المراد لها صورة اخرى الا وتفسد تلك المادة الاولى وتصير لها
قبول ثان وتقبل حينئذ صورة اخرى فانها اذا قبلت اي صورة كانت فانها
تكون عادمة لجميع الصور الباقية **وهذا انما يقال** في المادة السيالة
التي في هذا العالم فاما العالم الاعلا فانه اما مادة بالفعل وصورة ابدية واما

صورة مفردة لا مادة لها واذ قد بان الغرض من مرادنا بهذه الامثال فلنعلم
ان الحال كذلك في الطلسم ومثال تكونه فصانع الطلسم انما يتوخا
بموضوعه الذي يصنعه منه ان يكون موضوعا واحدا له الكمال في قبول
الصورة بمثل الحال الظاهرة في حب الغار النافع من سموم الحيات وحده ومثل
طرد الزعفران الوزغ وحده ومثل هرب الزنبور من الحامضة والمره وطلبه
الماورد وانسه براحة الماسا واجتذابه بنحوره وامثال هذه الاشيا
ومثل زيادة المني بالحمص وما يجري مجراه او يكون صنم الطلسم الذي هو الموضوع
كاينا من اشيا مولفة من اكثر من واحد ليتم لها باجتماعها حين يجتمع قبول ذلك
الشي الذي يتوخا فيها وعلى هذه الحالة هي الادوية التي يسقيها الاطبا في
علاج الاوصاب والالام وذلك انها اما ان تكون مفردة فيستعملها مفردة وذلك
هو فعل الفيلسوف والطبيب الكامل ونحو هذا ذهب بقوله يحيى بن
ماسويه اذا قدرت ان تعالج بدوا مفرد فلا تعالج بدوا مركب واما ان تكون
مركبة من عدد جماعة ادوية ليتوخى بها ذلك الفعل والاثر الظاهر الذي
يتوخا من افعال الادوية المفردة وكذلك كالحال في المعجونات وكمثل هذه
الحالة كان تركيب الترياق الكبير وكذلك الحال ايضا في الماكل فان منها
اشيا مفردة كالفواكه ومنها مركبة كالحال في الحلوا وضروب ما يصنع منها
واعلم ان الكوكب الواحد قد يفعل الافعال المختلفة وكذلك كالحال
في النار التي توقد على العسل فان اعتدلت فيه اكسبته طعما لذيذا وان
زادت عليه سلطته واحرقته فامرت طعمه وصار كريها فكذلك الحال
في افعال الكواكب بكونها في الدرج النيرة والمظلمة وللفلك فعلان وهما
الحركة بالذات والحرارة بالعرض اذا كانت الحرارة شيئا حادثا عقيب الحركة

فالحركة

فالحركة كون الحرارة والحركة كون الفلك وهذا قول بعض المحسن فاما الذي هو
نحو العقل فان الحركة كون الاثير في فلك الكواكب الثابتة من فلك الكواكب
الثابتة بالشوق الذي هو طلب الفضيلة والخير التام فبالواجب صارت
الحرارة تابعة للحركة والحركة تابعة للتمام الاول الذي لا يتقدمه شي البتة
واعلم ان على مثل هذه الحالة سائر اجزا الفلك وجملة حركاتها وجملة الحرارة
الناشية منها وبعد افعال الفلك افعال الكواكب وذلك ان الفلك فاعل
بالكواكب وليست الكواكب فاعلة بالفلك اذ ذوات الكواكب ساكنة لا حركة
بها وفي الكواكب مع هذه الافعال الباهرة والعطايا العجيبة ما لا في الفلك
البتة والاثير هو الطبيعة الاولى الفاعلة بالحقيقة وعطا الكواكب مع هذا
انما هو صبغة وكسوة كالحال في ذوات الاصباغ والكهي عندنا وان كان ذلك اصل
وايضا في الفلك لا حقيقة لها البتة وانما هي على سبيل الوضع والاصطلاح والوهم
لانه ليس في الفلك جزو فاعل وجزو غير فاعل بل كله في الحركة والطبيعة شي
واحد ولا خلاف بين جزئيه وكله على كل حال من الاحوال وفي وقت من الاوقات
البتة والدرجة ليست تخلوا من احوال الكواكب الثابتة ونسبتها الا ان فلك الكواكب
الثابتة مملوا من الكواكب الثابتة وانما يقال ان الدرجة تخلوا من ذلك بالاضافة
الى ارصادنا الكواكب الممكنة الارصاد لانه ليس في الطاقة الاحاطة بكواكب
السما كلها لبعدها عن الادراك الحقيقي البتة لانه لا لحوق لها وعلى مثل هذه
قد ربما كان الكوكب في المكان لا يعمل شيا وذلك ان يقال ان الكواكب ليست في
درجة ولا في شرفه ولا في وجه ولا في هبوطه ولا في رجوعه ولا في استقامته
لكن يكون في الطريق الى كل واحد من هذه الامور ولا يكون له ايضا نسبة بالبقية
من مناظرات الكواكب لا المخالفة ولا الموافقة فان هذه ايضا اعني هذه

المواضع وان كانت فاعلة فانها بالاضافة الى مواضع افعال الكواكب الثابتة
كانها غير فاعلة لان الكوكب ليس يستقر في السما فتكون غير فاعلة وهذا
موضع مستبطن غامض فتدبره وذلك وانها وان كانت فاعلة بالذات
فانها انما تفعل فعلين خاص وعام فاما الفعل العام فهو الفعل الذي ليس
هو نحو الجهة وعلى مثال ما يقال يعطى ود ونسبة وتاليف وذو قبول
واحد ومنه سمته وامثال ذلك ومثال ذلك ومثال ذلك حال الغذا
في المعدة فانه اذا اجتذبته الكبد فانما هو دايما يستحيل الى مثال
الدم في العروق واذا انفذته الكبد الى الاعضا فانه دايما يستحيل الى
مثال الاعضا على ضروب اختلافها حتى كانه ما كان دما اصارته دما وكذلك
ما كان عظما اصارته عظما وعصبا وعلى مثال ذلك الحال في امر
الكواكب تخص بتلك النسب التاليفية والكواكب ايضا عاملة في الاعمال الشريفة
وهوان الكوكب اذا كان في علوه وهو الذي يقال له الاوج عمل عمل الكوكب
من تثليث او تسديس وصاحب بيته بري من النحوس والاحتراق والرجوع
فان لم يمكنك ذلك فليكن القمر متصلا بالسعود وليكن تلك السعود ينظر
الى صاحب الطالع من تثليث او تسديس واحذر المقابلة والتربيع من
تثليث او تسديس واضعف ما يكون نظر السعود من تربيع او مقابلة واذا
اتصل القمر بصاحب بيته من مداناة وكان نحسا كان ايضا صالحا في الحوايج
وجميع ما يعمل واذا كان سعدا وهو ينظر الى الطالع كان خيرا واجود المطالع
واحذر في جميع الاشيا كلها موضع القمر مع الذنب ونظر النحوس من
المقابلة والتربيع والمقارنة واحذر في جميع الامور والاعمال ايضا
من القمر فانه يدل على العسر والعنا والتطويل في العمل والمشقة فيه وذلك

نقصانه

عملها م

نقصانه ولاسيما اذا كان نقصانه من الانواع الثلاثة الضوء والمسير والحساب
وافضل احواله ان يكون زايدا فيها ولا ينظر اليه المريخ بشي من النظر لان
نظر المريخ الى القمر في زيادة منحسة عظيمة وكذلك نظر زحل الى القمر اذا
كان ناقصا واقوى ما يكون القمر بالليل اذا كان فوق الارض واقوى ما يكون
الطالع بالنهار والقمر تحت الارض واعلم ان افضل الاشيا ان يكون
القمر والطالع في بروج مستقيمة المطالع واذا كانا كذلك دلا على
السرعة في الحاجة والنجح ولاسيما اذا كانا في برج ثابت او ذو جسدين
واعلم ان الحمل اسرع المنقلبة تقلبا والسرطان اكثرها تقلبا والجدي
اكثرها سعيا والميزان اقواها واعدلها واعلم ان الاوتاد تسرع
في تمام العمل والفراغ منه بطيا والساقطة بطيه وهنه فسله واسرع
ما يكون العمل ان يكون سعدا في الطالع او مع القمر مستقيم المسير او
يكون القمر مستقيما واعلم ان العلم بعواقب الاعمال انما تعرف من
صاحب تثليث القمر وصاحب الطالع وقدر مواضعهما وحالهما ونظر
الكواكب اليهما في ذلك فاحكم على عواقب الامور بما يلوح من ذلك وقد اوصى
دوروثيوس رييس الصناعة الاحكامية في ابتدا الاعمال ان يصلح الطالع
وصاحبه والقمر ورب بيته وان يحذر سوء حال القمر في الابتدآت كلها [illegible]
وهي عشرة اوجه فاصلح القمر جهدك ولا تصيره زايلا في الطالع ولا تجعل
رب الطالع او القمر اذا كانا نحسين بناظرا للقمر من وتد ويجعلاه اوتادا
ولا يسقط سهم السعادة في الابتدآت كلها والمسايل من مناظرة القمر او
مقارنته ولا تلتفت الى صاحب السهم ولا تبال الى ان يكون السهم ساقطا في
الطالع اذا كان السهم ينظر الى الطالع والقمر واحرص ان تجعل رب

نم

الطالع مع السهم فانه اصلح للامر واكثر للفضل ولا تجعل القمر ابدا في
الثالث والسادس او الثامن او الثاني عشر من السهم فان ذلك مكروه وضير
صاحب الطالع ابدا والقمر في جميع الابتداآت في بروج مستقيمة الطلوع
واعلم ان الطالع والبرج الرابع منه فاسدا وحضرك امر لا بد منه
ولا تقدر على تاخيره فلا تجعل للقمر في الطالع نصيبا واسقطه عن الطالع
واجعل في الطالع سعدا وقوي الطالع وصاحبه هذا الكلام دون بيوت
ولنرجع الى ما كنا فيه فنقول واصلاح الطالع وصاحبه يكون بالشكل
السعادية واما الشكل فيكون الطالع شبيها بطبع الحاجة في الكيفية
والمعنى اما الكيفية فكما ستعمل لنا في الاشيا التي كما لها بالسرعة وشدة
الحركة والسلطان والعز بالبروج النارية واما بالمعنى فكما ستعمل لنا
في الحروب بروج المريخ وان يصلح موضع الحاجة وصاحب الحاجة وصاحب
حاجة الحاجة فان موضع الحاجة يدل على بدو ما يكون في الحاجة
وصاحب الحاجة على وسطها وصاحب صاحب الحاجة على عاقبتها وكذلك
طالع الطالع يدل على بدو امر الطالب للحاجة وصاحب الطالع يدل
على عاقبة امره وكذلك فاستشهد بسهم الحاجة على حال الحاجة وصاحبه
وصاحب صاحبه واصلح هذه جميعا بما وصفت لك واسعدها بالسعود الموليه
لها بالحلول والنظر والاتصال المودي واسقط النحوس عن هذه المواضع
واحذر رجعة صاحب الطالع او صاحب الحاجة فانه يدل على الالتوا
والتطويل والمنع وان دل به جميع المواضع والاحوال على الكون فانه
يعرض قبل ذلك الياس والامتناع والموانع والحوادث ثم تم الامر بعد
عسر واحذر الذنب ان يكون مع احد النيرين وهما في اجتماع او مقابلة

او يكون مع النيرين في غير تلك الحال وهو ان لا يكونا في الاجتماع او المقابلة
بل في الطالع او موضع الحاجة او مع سهم الحاجة فانه يفسد الامر ويستغرقه
بالدناة والعثر والحرص على حلول السعود في الطالع ومواضع الحاجة
او في الاوتاد اما السعد الاعظم فقوي في كل امر يطلبه صاحبه والمقوى
فيه واما السعد الاصغر فقوي في امر اللذات واللهو والنشا والزينة
والمودة وما كان كذلك واحذر من حلول القمر في الطالع في كل شي من الامور
فانه مضاد له لانه عدو الطالع واما الشمس فانها لا تضاد الطالع
ولكنها تكشف الامور وتذيعها وتفرق المجتمع واحذر النحوس اشد الحذر
في الطالع والاوتاد ولا سيما اذا كانت ارباب المواضع الرديه فان الشمس
اذا كان رب الثامن دل على الفساد والموت والتضادد والسجون العظام
واذا كان صاحب السادس فمن جهة الاعدا والعبيد والامراض والزمانة
والسجون الصغار وذوات الاربع واذا كان صاحب الثاني عشر دل على
ان الفساد من الشغب والاياس والاعدا والسجون المتوسطة واذا كان
صاحب الثاني دل على الافة بسبب المال والاعوان والاكل والشرب
وكلما ذكره لك مفعنه لبست بالهنية في الجليل من علم الطلسمات
واحذر اشد الحذر واحرص ان يكون الطالع نهارا في بروج نهارية
وليلا في بروج ليلية وان يكون مستقيما غير معوج الطلوع وكذلك
النيرين ان قدرت على ذلك وان تكون هذه الارباب قوية تجمع ما
ذكرنا من القوة فتبين امر الكواكب وعلى ما ذا تدل من المعاني فتنال
البغية في هذا الشان ومتى شيت مودة او صداقة او مخالطة فصير
القمر مقبولا من الزهرة من التثليث وافضل ذلك بالبيت والشرف والله اعلم

تازم

ان المثلث هو المجامع مثلثا متساوي الاضلاع كل ضلع من اضلاعه
عشرون ومايه جزو ويحيط به الفلك والتسديس هو المجامع مسدسا
متساوي الاضلاع في كل ضلع من اضلاعه ستون جزوا ويحيط به الفلك
ونظر المقابلة هو التربيع ولنرجع الى غرضنا فنقول فان حزنت امور
لم يمكن ان تصير الزهرة قابلة فلتكن في تثليث القمر ويكون القمر مقبولا
من المشتري او من صاحب بيته اتما كان من تثليث او تسديس او مجامعة
فان عسر ذلك ولم يتهيا فليكن القمر في شي من حظوظ الزهرة مسعودا
بالمشتري سليما من النحوس وان كانت المودة للمصادقة والعشرة فقط
فليكن الطالع في حظوظ الزهرة وان كانت المصادقة للمنفعة بسبب
العقارات ففي الرابع وان كان ذلك للمنفعة في الدين ففي التاسع وان كان
للامور المرتجاه ففي الحادي عشر واصنع سهم السعادة مسعودا من
موضع قوي ومقبولا وكذلك صاحبه وان كانت للمنفعة بامور الحرب
وشبهها فتصير المريخ قابلا لصاحب الطالع او القمر ومعينا لهما من نظر
مودة الناس وان كان من مداينه فتصير القبول من زحل مكان المريخ وان
كان من الكتاب والحساب والادبا فتصير القبول من عطارد وان كان
من الملك الاعظم فتصير القبول من الشمس وان كان من القضاة واهل الدين
والاشراف فتصير القبول من المشتري وكذلك ان كان الطالب من معنى
واحد من معاني الاشيا فصير القبول من صاحبه اعني قبول القمر والطالع
وسهم السعادة وسهم المال ولتصلح صاحب القمر كما ذكرنا وصاحب
الطالع وصاحب الرابع بالنفي من النحوس والقوة فانها دليل العاقبة
ومتى شئت طلب حاجة فصير صاحب الطالع والقمر مقبولين من صاحب

الحاجة

الحاجة والمستولي منهما على المسبلة وصير القمر او صاحب الطالع في موضع
الحاجة وان كانت الحاجة الى المشايخ واصحاب عمارة الارض فصير صاحب موضع
الحاجة زحل وان كانت الى القضاة وذوي الدين والكرم واشراف الناس والوزرا
فصير صاحب الحاجة المشتري وان كانت الى قواد الجيوش والجند ومن يعمل بالنار
والحديد فصير صاحبها المريخ وان كانت الى الملوك فصير صاحبها الشمس وان
كانت الى النسا واصحاب الملاهي والمزن والصانعين للاشيا الزهرية كالعطر
والوشي والديباج وما يشبه ذلك فصير صاحب الحاجة الزهرة وان كانت
الحاجة الى الحساب والكتاب واصحاب الحكمة والتجار والصناع ذوي اللطافة
والتفقد فصير صاحب الحاجة عطارد وان كانت الحاجة الى البريد والرسل
وخدام الملك والغزا بعض والفتوح والمكاريين والجواسيس فصير صاحب
الحاجة القمر واسعد صاحب الطالع والقمر في كل حاجة وصيرهما مقبلين
وان كانت الحاجة مما لا فاصلح سهم السعادة بالاقبال وصاحبه وصيره في
منظور من القمر وكذلك صاحب الرابع بالسعود والاقبال واياك واحذر
ان يكون نحس قوي يقطع بين صاحب الطالع والقمر وبين صاحب الحاجة او
بنحس صاحب الحاجة او بنحس القمر وصاحب الطالع وليس له في الحاجة مخالطة
وليكن القبول الذي وصفته من تثليث او تسديس في السعود او النحوس
او المجامعة من السعود وكذلك تحذر من صاحب سقوط صاحب الحاجة
والنيرين وصاحب الطالع عن الاوتاد فان عسرت هذه فانظر الى المنير
على الهيلاجات الخمسه فواصله بالمنير على معاني الحاجة ومر هذين مقبلين
مسعودين وتحذر ايضا من نحسة صاحب القمر وصاحب الرابع والطالع فان
في ذلك نحسة صاحب القمر وصاحب الرابع والطالع فان في ذلك نحسة عاقبة



للحاجة وفساد ها ومتى شئت محاولة شيا من الاعمال المعنوية او علاجها او ما يعود الى بدا الصالح مرارا فليكن ذلك والقمر في برج ذي حسبان نقيا من النحوس وليكن الطالع كذلك مصلحا فان كانت المحاولة في الذهب فقوي الشمس واصلحها عند ابتدا اعمالك وكذلك في ساير احواله فقد ذكرنا لك اكرمك الله امورا جليلة تنفعك في كثير اعمالك فكن بها ضنينا واستعمل المقايسة على الامور الجزوية منها وهذه اعزك الله زمان رصد انها فعل العطاو منها زمان نصب الطلسم في المكان وامثال ذلك من احوال الزمان واما المكان فهو غاية القول في هذا العلم من باب الكمية فهو مكان الرصد وتسهيله على العامل له حتى يدركه في الوقت الذي يريده ومنها مكان الطلسم وموضع نصبه من الهوا والارض واظهار وسع وامثال ذلك ومنها المكان الذي يستنبط فيه مادة الطلسم فان هذا يحتاج اليه في اعمال الطلسمات في الافعال والاعمال التي يكون عطاوها وافعالها كالمكذب بها اذا سمعت ولعمري ايها الناظر لقد هي داخلة في المعجزات من الافعال ومن ذلك فعل الطلسم واثاره في الاشيا التي ليست بحيوانية كالعلة في قلع الرمال ونقل الحجارة ودفع الوبا ودفع الا والغيوم وتغير الرياح وامثال ذلك مما يغني عنه الايما فان هذا الموضع ليس هو مكانا له اذ كان من ليس هو في هذه المنزلة من العلم لا يصلح ان يسمعه البته واما القول والعدد في الكمية المنفصلة فانهما مما يحتاج اليهما في البلاغة وفي المعاملات وفي الكهانة وفي العيافة وامثال ذلك من العلوم واما العدد خاصة فانه يدخل في هذه الاعمال لانه مخاصر للزمان لان الزمان عدد حركة الفلك فان قولنا في وقت كذا الى وقت كذا انما نوي العدد ما فاذا

بلغ

ابلغ الى ذلك انتهي فاذا قلنا ان الكون يكون من ساعة زمانيه الى مدة اثنين واربعين يوما فانما حكينا عددا واعلم ايها الناظر ان النصبة داخلة في هذا الضرب من العلم لانها شكل الطلسم وموضع العمل فيه للاثار القا بلة التي يقال انها فاعلة في الطلسم اكثر هذه الافعال التي تنسب اليها وصورة وضع الطلسم في المكان الذي يوضع فيه فان تلك الحال ايضا داخلة في جنس النصبة وما اشبه ذلك من هذه الاحوال واما الكيفية فهي العلة في الطلسم بالحقيقة وذلك ان الموضوع لفعل الطلسم قد يجب ان يكون له قوة تامة من مشابهة فعل الكيفية التي يحمل عليه ليتيسر منه ذلك الفعل وهذا هو ربط الطبايع العلوية بالطبايع السفلية وذلك ان يكون الموضوع مشابها لعطا الكواكب وقبول الاثر فيه ليكون منه المطلوب وذلك انا قد قلنا مرارا كثيرة ان الكواكب تختص في فعلها ببعض الاشيا دون بعض كاختصاص الكواكب بالبلدان وتفرد برض وب الحيوان والنبات والحجارة وغير ذلك فاذا كان الحجر الموضوع او قابلا لفعل الكواكب او مشابها لما يقبل من افعال ذلك الكواكب وكانت ايضا طبيعية قد ركبت عليه اعني الكيفية مشابهة لقبول فعل الكواكب وكذلك الحجر ايضا لان طبيعة الحجر الذي يكون منه الطلسم يحتاج ان يقوي حتى اذا صار في حد الطبع الغالب انتشر فعله وظهر وليس لذلك طريق عند من زاول هذا الضرب من العلم غير التربية في الحجر بكيفيات داخلة عليه مماثلة له حتى يصير غالبا وذلك هو مثل ما يفعل بالمعجونات كالترياق مثلا الغالب القوة يقوي كثرة الادوية التي فيه وذلك ان جميع هذه الادوية بعضها الى بعض استدر اكات جليلة عجيبة في صنايع كثيرة ليست بالهينة كالطب والصنعة وساير الامور الطلسمات وكدفع الوبا وافعال الحجارة بعضها الى بعض واذكر الكلمة في

النتيجة الثانية عليكم في جميع الاعمال بالمؤتلف واياكم والمختلف الذي يباعد بعضه بعضا فان سر ما ذكرناه من قبل محضرته هذه الكلمة ان تفهمتموها

فصل واعلم ان تركيب القدما لدرجات الطبايع انما ظهر لهم من بعد هذا الطريق حتى علموا مراتب قوى الادوية والاغذية وغيرها ثم انهم بعد ذلك ركبوا بعضها مع بعض حتى ظهرت لهم تواليد الادوية وضروب افعالها ولا بد هنا من ذكر ما تمس الحاجة اليه من ذلك فاقول ان القدما قد اختلفوا في امر الطبايع البسيطة ايما هي وتنازعوا في عددها وقال قوم منهم وهم المتحققين ان الطبايع البسيطة والامهات الاوايل هي الحرارة والرطوبة واليبوسة وهي بالحقيقة كيفيات واوايل بسيطات ولم يختلفوا في ذلك ثم سموها المركبات وهي قولنا حار وبارد ورطب ويابس وذلك ان قولنا حار هو مادة صحبتها حرارة وكذلك الامر في باقيها وليس ذلك كقولنا حرارة وبرودة وساير هاتم لعد هذا التركيب تركيب ثاني وهو قولنا حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب فان هذه ثابتة في التركيب لانه قد بان انها ليست واحدة اذ كانت الحرارة غير اليبوسة والرطوبة وكذلك الحال في البرودة مع غيرها ثم يتلوا هذا التركيب تركيب ثالث وهو قولنا النار والهوى والما والارض وهذه المركبة ثالثة بالاضافة الى البسيط الاول والمركبات الاول والثانية ثم يتلوا ذلك المركبات التركيب الرابع وهو الذي في الاشخاص وذلك قد ينقسم اقساما اما في العالم فالفصول الاربعة وهو قولنا الخريف والربيع والشتا والصيف واما في الناس والحيوان فالصفرا والدم والسودا والبلغم واعلم ان العناصر التي في الانسان الطف كثيرا مما في الحيوان لان طبايع الحيوان كثيفة كدرة جدا واما التي في النبات فالتي تقال لها الادهان

والاصباغ

والاصباغ والبزور والاصول وكذلك الحال في طبايع الحجر ومن نظر ما قلناه في طبايع الحيوان والانسان فيجب له ايضا ان يجعل القياس في طبايع النبات والحجر كذلك سوا ويجعل النبات في لطافة الطبايع كالحال في الانسان ويجعل الحجر كالتي في الحيوان ثم من بعد هذه المركبات الاشيا المهيئة وهي التي يقال لها مركبات المركبات سبع درجات وهي المركبات الاخيرة وذلك كالادوية والابنية وساير الاشيا التي هذه حالها جميع الاشيا التي انقسمت اليها انواع الطبايع البسيطة منها والمركبة سبعة اقسام تخطط بها ثمانية وعشرون حرفا ولنذكرها مثالا على رسم الصورة والشكل حتى يكون جامعا لما تفرق في الشرح

والبروج الاثنا عشر الاول [illegible] النفس [illegible]
الثاني المال والاعوان الثالث الاخوة والاخوات
الرابع الاباء والامهات [illegible]
والاولاد السادس الامراض [illegible]
النساء والاضداد [illegible] الثامن الموت [illegible]
والتاسع الاسفار [illegible] العاشر
العلو والسلطان الحادي عشر الاصدقا
الثاني عشر الاعدا [illegible]
فالسبعة الشمس [illegible] زحل
والاحد للشمس [illegible]
يوم الاثنين للقمر [illegible]
[illegible]

فاقول ان الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة قبل النار والهوا والما والارض من وجوه كثيرة ظاهرة بالقياس والحس منها ان النار انما توصف بالحرارة لانها حارة يابسة وليست توصف الحرارة لانها نار ولا انها مركبة ومنها ان كل مركب فاما ان يكون مولفا من اوايله التي يوصف بها واما ان يكون مركبا الهيولى فالحرارة قبل النار والرطوبة قبل الهوا والبرودة قبل الما واليبوسة

عليه هذا المثال

كذا الكلام لما يليها وما بعدها

نبات الارض لكن ذلك على طريق التخييل وكذلك الحالة في الكبد والطحال
والمرارة والقلب والرية والراس واليدين والرجلين وسائر ما بقي من هذه
الاجزاء الحرارة كما تقدم من دوام حركة الفلك والبروده من جهة المركز اعني
الارض وهو الذي يسمى مركز فلك الكل ولهذا كانت الميول الذي فيها فايدة
الكون كله والبروده تناقض الحرارة في جميع احوالها كلها اعني في الطبع والحركة
والسكون وكما ان الحرارة كيفية جميع هذه الاشيا المتضادده وتفرق
الاشيا المتماثلة وذلك ليقع الخلاف والمناسبة على ذوات المتماذات
بالسوا والانسد الجزو نعليك ايها الناظر بالبحث والنظر في هذه العلوم
الشاقة الصعبة الادراك تنل مطلوبك ولم اخلط عليك بان حكيت لك
نكتا عجيبة من سائر العلوم الا لتصفي نفسك كي تتجرد عن هذه العلوم
العجيبة كي تنال بها نال الحكما الاولون وترقا حيث رقوا **فصل**
الى غرضنا **فنقول** ان من تلك الصور التي قد كنا قدمنا ذكرها ولوحنا
بها وهي الحادثة من اجتماع الكواكب الثابتة ما اجمع عليه وعرفت صحة
تاثيره **فمنها طلسم** لنفي الفار وذلك ان ترسم هذه الصورة في صفيحة نحاس
احمر عند طلوع الوجه الاول من الاسد وهذه الصورة مولفة من الكواكب
الذي في الاسد ثم ضعها في موضع فان الفار يهرب من الموضع الذي هي فيه
وهذه الصوره

طلسم لنفي البعوض ترسم هذه الصورة في حجر كبريت بطلوع الوجه الثاني من الثور
وتوضع في موضع فان الموضع الذي يكون فيه ذلك الحجر لا تقربه
ذلك البعوض وهذه صورة الكواكب تنفي باجتماعها البعوض

طلسم لنفي الذباب تصور في صفيحة قصدير هذه الصور عند طلوع
العقرب وبالوجه الثالث منه وتوضع في موضع فان الذباب يهرب منه
وهذه صورة النجوم التي تنفي باجتماعها الذباب وفي نسخة اخرى

طلسم عجيب اذا اردت ان ياتيك من تحبه سريعا فارسم هذه الصورة في
خرقة جديدة بيوم الزهرة وساعتها والطالع الوجه الثاني من الثور والزهرة
فيه وقد طرقها بالنار واذكر اسم من تريد فانه ياتيك سريعا الى موضع العمل
وهذه الصورة تتولد عند قوة دلالة الزهرة وهي في هذا الوجه وهذه الصورة
وفي نسخة اخرى

طلسم العداوة اذا اردت ان توقع الفرقة والشتات بين شخصين فارسم هذه
الصورة في صفيحة رصاص اسود بذنب كلب اسود بيوم زحل وساعته والطالع
الوجه الاول من الجدي وزحل فيه وتحمله وضع تلك الصفيحة في موضع احدهم
او في موضع اجتماعهم فانهم يتفرقون باخس ما يكون من المكروه وتولد هذه
الصورة عند قوة دلالة زحل وهو في هذا الوجه وهذه الصورة التي ترسم

طلسم لاخلا المواضع ومنع عمارتها تصور هذه الصورة بناب خنزير
في صفيحة رصاص بيوم زحل وساعته والطالع الوجه الثاني من الجدي وزحل
فيه وضع تلك الصفيحة في الموضع الذي تريده فان الافة الزحلية تحل دايما
مادام الصورة فيه وهذا رسمها

ولم اجد فيما رايته للفرس في هذه الصناعة على ما ذكر من انواع الصور اكثر من
هذه الست طلسمات فرايت اثباتها في كتابنا هذا وانا اذكر بعد هذا
ما للكواكب من الاحجار ورسوم الصور وبدايع اثارها

فصل في الاحجار

فمن ذلك زحل له من الاحجار الحديد والماس والاثمد والجزع والحديد والسبج
الاسود الصافي والفيروزج والمغناطيس والمغنيسيا وله شركة في الذهب
والياقوت الاحمر والمرقشيتا الذهبية والسنباذج المشتري له من
الاحجار الاثل والياقوت الابيض والاصفر وله شركة في العقيق والذهب
والزبرجد والمها والبلور وله كل حجر براق ابيض اللون المريخ له من الاحجار
النحاس الاحمر والحجر البجادي والماس والزجاج الفرعوني والمحار الاحمر
السوسني والكبريت بانواعه وله شركة في المرقشيتا وحجر الدم والمغنطيس
والزجاج والعقيق والجزع وله كل حجر احمر فيه ذكورة الشمس لها من الاحجار
الذهب والزرنيخ والحجر البجادي والماس والزجاج الفرعوني والمحار الاحمر
وكل حجر براق ولها شركة في الشادنه والسنباذج والياقوت الاحمر
والمرقشيتا الذهبية الزهرة لها من الاحجار النحاس الاحمر واللازورد
واللولو المحار والدهنج والمرجان ولها شركة في الفضة والمها والزجاج والمغنيسيا
عطارد له من الاحجار الاندراموس والاسباذج والزمرد والزئبق وله
شركة في الزبرجد والقزدير والزجاج والرخام القمر له من الاحجار
الفضة والمرقشيتا الفضية واللولو الصغير وله شركة في البلور واللازورد
والجزع والمها واما الرسوم المختصة بها التي حصلوها اهل صناعة الطلسمات
سمات الكواكب فهي هذه

زحل مشتري مريخ عطارد زهرة الشمس القمر

فصل في صور الكواكب وانا قد
ذكرناه لك فانا الان ناخذ في صور الكواكب على ما نقلناه من كتاب منافع
الاحجار لعطارد الكاتب ومن كتاب ايلوس الحكيم ومن كتاب تفسير الطلسمات

الروحانية

الشمس [illegible]

الروحانية بترجمة بقراطيس فاول ذلك المصباح الشمس في كتاب ايلوس الحكيم صورة
امراة قايمة على عجلة يجرها اربعة افراس في يدها اليمنى مراة وفي يدها مقرعة
وفي راسها اشعاعها وقد ذكرنا صورته ومن كتاب منافع الاحجار لعطارد انها
صورة رجل قايم كانه يسلم على من يحاذيه وفي شماله ترس وتحت قدميه صورة تنين
ومن كتاب تفسير الطلسمات الروحانية لقريطون ترجمة بقراطيس انها صورة
ملك جالس على كرسي في راسه تاج وبين يديه صورة غراب وتحت رجليه تنين
ووجدت لغيرهم ان النير الاعظم في الفلك بصورة رجل متوج قايم على عجلة
يجرها اربعة افراس في يده اليمنى مراة وفي اليسرى ترس ولباسه كله اصفر وفي
كل صورة من هذه الصور انا رواها لهي الطلسمات سنبينها لك بعد على القدر
الذي يجب فاعلم ذلك الزهرة ذكر ايلوس الحكيم انها صورة امراة قايمة وبيدها
اليمنى تفاحة وفي كتاب تفسير الطلسمات الروحانية انها صورة امراة وبيده اليمنى
تفاحة وفي اليسرى مشط شبيه باللوح فيه رسوم ومن كتاب منافع الاحجار لعطارد
الكاتب انها صورة لها جسد انسان ووجهها وجه طاير ورجلاه رجلا عقاب
وزعم ايضا انها صورة امراة عريانة وراها طفل وامامها المريخ وفي عنقه سلسلة
ومن غيري انها صورة امراة مرخية الشعر راكبة على ايل بيدها اليمنى تفاحة وفي
اليسرى طيب لباسها مصبغ وبياض عطارد المعروف بالكاتب ذكر ايلوس
الحكيم انها صورة شاب له لحية بيده اليمنى قضيب وفي باطنه اثنى هرو وفي كتاب
تفسير الطلسمات الروحانية انه صورة رجل وعلى راسه ديك قاعد على كرسي
ورجلاه رجلا عقاب وعلى كفه اليسرى نار وتحت رجليه رسوم وساذكره ومن
كتاب منافع الاحجار لعطارد انه صورة رجل قايم وعلى جنبه الايمن [illegible]
قايمان وعلى جنبه الايسر ديك صغير وفي يمينه قضيب وفي شماله محارم و

وفي وسطه عرف مثل عرف الديك وعلى ذنبه عرفان كعرف الديك ووجدت لغيرهم ان عطارد في فلكه صورة رجل على راسه اكليل راكب طاوسا وبيده اليمنى قضيب وفي اليسرى صفيحة لباسه كل مختلط اللون القمر من كتاب منافع الاحجار لعطارد ان القمر كمثال امراة وجهها جميل متمنطقة بمنطقة وعلى راسه حيتان ولها قرون منشورة بحيتين حول كل معصم حية فوق راسها واسفل قدميها راسها ثعبان لكل واحد منها سبع روس وذكر ابلوس الحكيم ان القمر صورة امراة قايمة على ثورين راس احدهما الى جهة ذنب الاخر ومن كتاب تفسير الطلسمات الروحانية لتيبرا الاصغر صورة رجل على راسه طاير متكي على عصى وبين يديه شجرة ومن غيره القمر في فلكه صورة فتى قايم على عجلة يجرها اربع ثيران بيده صويجة وفي اليسرى مراة لباسه كل ابيض واخضر زحل من كتاب تفسير الطلسمات الروحانية انه صورة رجل وجهه وجه غراب ورجلاه رجل جمل قاعد على كرسي وفي يده اليمنى عصاه وفي كفه اليسرى حربة ومن كتاب ابلوس الفيلسوف انه صورة رجل قايم على منبر ومن كتاب منافع الاحجار لعطارد ان صورته صورة رجل قايم رافع يديه فوق راسه يمسك بهما حوتا وتحت قدميه مثال ضب ووجدت لغيرهم ان زحل في فلكه صورة رجل قايم على ثعبان في يده اليمنى منجل وفي اليسرى عصى ولباسه كل اغبر واسود المشتري ذكر ابلوس الحكيم انه صورة رجل عليه ثياب مشتمل بها جالس على عقاب ورجلاه على منكبي العقاب وفي يده اليمنى بقية الطومار ومن كتاب تفسير الطلسمات الروحانية انه صورة رجل وجهه وجه اسد ورجلاه رجلا طاير وتحت قدميه تنين له راس وفي يده اليمنى مزراق يطعن به في راس التنين

دل

٤٢

ومن كتاب منافع الاحجار انه صورة رجل عليه بردة راكب على نسر وبيده رمح او قضيب ووجدت لغيرهم ان المشتري في فلكه صورة رجل راكب على عقاب وبيده اليمنى طومار وفي يده اليسرى جوزة لباسه كل اخضر واصفر المريخ ذكر ابلوس الحكيم انه صورة رجل عليه بيضة ودرع ذو ساقين وساعدين متقلد سيفا ومن كتاب تفسير الطلسمات الروحانية انه صورة رجل عليه بيضة ودرع ذو ساقين وساعدين متقلد سيفا ومن كتاب تفسير الطلسمات الروحانية انه صورة رجل على راسه تاج وفي كفه سيف فيه رسوم وفي كتاب منافع الاحجار لعطارد انه صورة رجل قايم عريان وعن يمينه تمثال امراة عذرا وهي الزهرة قايمة معقوص شعرها الى ورايها والمريخ واضع يده على رقبتها وشماله على صدرها وهو ينظر الى وجهها ويزعم ان لهذه الصورة اثار كثيرة ذكرها في كتابه ووجدت لغيرهم ان المريخ في فلكه صورة رجل راكب على اسد بيده اليمنى سيف وبيده اليسرى راس انسان لباسه حديد واحمر فهذه صورها على ما ذكروه القوم ولهذه الصور عندهم اثار يختص بها انا انقل لكم منها انص بعض ما ذكروه الصور في الاحجار في نقوش صور الشمس انه من رسم النير الاعظم في فص ياقوت احمر مما في الحمرة صورة ملك جالس على كرسي فوق راسه تاج وبين يديه صورة غراب وتحت رجليه هذه الحروف ٥ ا ه نقش ماسك اعني هذا الفص وغلب ساير الملوك وقع هذا في تفسير الطلسمات الروحانية بترجمة بقراطيس وزعم ان الشمس تكون في شرفها ومن رسومها ما ذكره الارسطو الاسكندر من انه من نقش في حجر ياقوت هذا الرسم ما دام الطالع الاسد وفيه الشمس والنحوس غايبة لم يغلبه احد وسهلت

صورة اسد عليه

عليه امور ونفذ فيه كلما يحاوله ولم يصر في منامه احلاما مفزعة ومن
نقوشها انه من نقش على الحجر الماس صورة امراة جالسة على عجلة يجرها اربعة
افراس وفي يدها اليمنى مراة وفي اليسرى مقرعة وفي راسها سبع شمعات
وفي باطن الفص بركة وذلك بشرفها فصاحب الرسم في هذا الحجر يصنع لما
المهيبة عنده كل من لاقاه اوسامته ومن رسومها انه من نقش في حجر الشادنه
هذا الرسم للشمس وذلك بالدرجة الاولى من الاسد فان ماسكه يزيل عنه
عادية الصرع الذي ياخذه عند مهل النير الاصغر وهذا الرسم ا د ك
٣٣ ص ٥ ٩ **ومن نقوشها** لطرد الحيات انه من نقش في فص
من حجر صورة حية في ساعة الشمس وعلى سبع درج من الدلو وزحل في
سبع درج من الحمل والقمر في سبع درج من العقرب والمشتري في درجتين
من القوس والذنب في عشر درج من القوس وعلى ظهرها هذه الرسوم
ا ك ا X ح ح و ح لا ح ٨ ب غيره
وحولها هذه الرسوم ح ك لا ٤ و ع ا ٥ ا ح ح ح
وركب هذا الحجر في خاتم ذهب ولبسه فانه لا يبقى في المكان الذي هو فيه
حنش ولا ثعبان ولا افعى **ومن نقوشها** لطرد الخنافس يرسم في فص عقيق
صورة خنفساء في ساعة الشمس وهي في شرفها وزحل في سبعة عشر درجة
من الدلو وعطارد في ثمانية وعشرين درجة من الجوزاء والقمر على درجتين
من السرطان والمريخ في اخر درجة من الميزان وليرسم عليه
ك لا ك لا و ا ح لا لا ا ك د و ه
وركبه على خاتم ذهب
فانه لا تظهر خنفساء في موضع يكون فيه ولا يراها كاملة **الزهرة** تنقش
للزهرة في فص ياقوت احمر صورة امراة على يدها اليمنى تفاحة وفي يدها

اليسرى

مشط شبيه باللوح فيه هذه الرسوم ٥ ٨ ٥ ا ٥ ٨
والصورة تكون جسد انسان ووجهه وجه طاير ورجلاه رجلا عقاب
تنقش هذه الصورة بساعتها وشرفها ومن رسومها ان تنقش في فص ياقوت
ابيض صورة امراة بيدها اليمنى تفاحة وفي اليسرى مشط بالوجه الاول
من الميزان ماسك هذا الفص لا يزال مسرورا ضاحكا ما دام يمسكه ومن
افعالها ان تنقش بساعتها في حجر لازورد صورة جارية عريانة وبقربها
صورة رجل في عنقه سلسلة وورا ها صورة صبي صغير يحمل سيفا ماسك
هذا الفص تعشقه النسا ويميلوا اليه **ولها** ينقش في حجر لازورد ايضا
صورة امراة قايمة وفي يدها اليمنى تفاحة وفي باطن الحجر نجمة تنمو ابدا
النعاج ان استخدمها وهي في شرفها وساعتها **ولها من كتاب فريطون**
في الطلسمات تنقش على فص منها صورة حية وفوقها عقرب عند اهتمامها
بشرفها وساعتها ماسك هذا الفص لا تلسعه حية ويبرا من لسعتها
اذا وضع في رطوبة وابتلعها **ولها ينقش** في حجر منها هذا الرسم بساعتها
ك ا ن لا ح ع ح لس ماسك هذا الحجر يكون محبوبا من الصبيان
قريبا من قلوبهم لا يصبروا عنه اذا صحبوه **ومن نقش لها** في حجر منها صورة
امراة قاعدة وشعرها ظفيرتان الى وراها وفي حجرها غلامان ولهما
اجنحة وذلك بساعتها وشرفها ماسك هذا الحجر تسهل عليه اسفاره قربت
او بعدت ولا يرى فيها مكروها **ولها ينقش** على فص بلور بساعتها ثلاث صور
مجتمعين ماسكه تعطى من البركة واليمن في التجارة فوق ما يحبه **ولها تنقش**
بساعتها في مرجان صورة قطين وفارين بينهما وذلك بساعتها وطالعها وهي
فيه فهذه الصور مختصة بنفي الفيران من الموضع فلا يكونوا فيه **ولها تنقش**

بساعتها في فص عقيق وبابه منكوسه ماسكه هذا الفص لا يقرب موضع يكون
فيه ذبابه والطالع لها ولها ينقش في حجر الدهنج على وجهه صورة علقه وفي
باطنه صورة علقتين والساعة لها راس الواحدة على ذنب الاخرى فهذه الصورة
ترفع العلق عن موضع يطبع لها بها والساعة والطالع لها وكذلك عند نقش
الحجر ولها ينقش في حجر مها بساعتها وطالعها صورة امراة بمسطمة
واماها شبه صنم فهذا الطلسم ايضا تستعمل للحمى وهو معروف ولها
ايضا ينقش في حجر حديد صورة امراة في احدى يديها ثوب ملفوف وعلى
جسمها خطيط يشبه الزغب وفي يدها الاخرى شبه تفاحة ويطبع
به في شمع لامراض الصبيان وكلما يعتريهم وذلك بساعتها وطالعها ولها
تنقش في حجر عقيق شبه راس حمار وحش عليه راس ذبابه وفي الراس
شبه زيادة يسيرة وذلك بساعتها وطالعها هذا الحجر يطبع به في شمع
للمغل وقد جرب ماخوذ من البراني عطارد من كتاب تفسير الطلسمات
الروحانية ترجمة بقراطيس ينقش في فص زبرجد اخضر صورة رجل على
راسه ديك وهو قاعد على كرسي ورجلاه رجلا عقاب وعلى كفه اليسرى طائر
وتحت رجليه هذه الرسوم ر ٥٤٣٢١ ل وذلك بساعته وشرفه فهذا
الطلسم فعله لاطلاق المسجونين وما هو من هذا القبيل وله ينقش
في فص زمرد بساعة عطارد وطالعه فان ماسكه تسخر له الكتاب والحساب
والعمال والرسم هذا ل ٥ ٥ ٥ ل ٤ ولها ينقش في
حجر يعرف بحجر ما نطس صورة رجل قاعد على كرسي بغير نقش وفي يده اليمنى قلم
وفي الثاني طومار وتكتبه وذلك بساعته وشرفه فان ماسكه هذا الفص اذا
كان ممن له حرفة الكتابة اذا سال سلطانا استعمله وامنه على اشغاله

ولهم

واحده على كل حال من الاحوال ومن كتاب الطلسمات لعويطون ينقش في
زمرد صورة ضفدع بطالع عطارد بساعته فان ماسكه هذا الفص لا يضره احد
ولا يتكلم فيه بكلام سو بل يوصف بالخير في جميع احواله ومنه ينقش صورة فار
او يربوع بيومه وساعته وطالعه في فص زمرد
وربح في تجارته
صورة اسد وراس اسد
ذالا بساعته وطالعه
يكون مهوبا محبوبا امن عند
ويكون سالما من افات الملوك
وله ينقش على فص زبرجد اخضر صورة عقرب ساعته وطالعه هذا
الفص ان لبسته الحامل سلم ولدها من جميع العاهات وله ينقش في حجر
بساعته وطالعه كف انسان يمسك ميزانا ويطبع هذا الفص لجميع الحاجات
باصنافها فبيرها وقد امتحن فوجد نفعه القمر اذا نقش في حجر البازهر
صورة عقرب والقمر في العقرب والساعة له والعقرب في وتد من اوتاد الطالع
وركب في خاتم ذهب وطبع به في كندر ممضوغ والقمر في العقرب وسقي
ذلك الكندر من لدغته عقرب يبرى بساعته
هذا ممتحن وقد ذكرناه قبل ٥ ١ ٥ ١ ٦ ٢ ٣ ٥ ح
هذا الرسم بساعته — وفص لازورد يغمس هذا الفص في احد المشروبات
اثنان فصاعدا تالف ما بينهم وان
متباعضين — ولهم من كتاب تفسير
الطلسمات الروحانية ترجمة بقراطيس اذا نقش في فص مها صورة رجل راسه

راس طاير متكي على عصا وبين يديه هيئة شجرة اقحوان وذلك بساعته وطالعه
وشرفه اعان على المشي لا ولا يعيا ما دام معه ان طرق مسافة بعيده
ومن عجيب اذا نقش على حجر بلور صورة امراة وهي في شعرها ذوابة قايمة وتحت
تحتها وهي قد وضعت رجلها على راس الواحد والثانية على راس الثاني وفي باطن الفص
صورة امراة قايمة في راسها شبه تاج وفي يدها اليمنى مقرعة وينقش معها [رموز] لم
[رموز] يكن هذا الحجر ان يطبع به في شمع ويوضع في موضع الفتنة الحمام فانه تكاثر
فيه حتى لا يعلم لها كمية والنقش بساعته وطالعه كما تقدم ذكره وله ينقش
في فص عقيق صورة ذبابة في ساعة القمر اذا كان في احد وعشرين درجة من الميزان
والمشتري في درجتين من القوس وزحل في اول درجة من الجدي وارسم على جسد
الذبابة هذا [رموز] وحواليها [رموز] وحواليها
[رموز] وركبه في خاتم في الساعة والطالع وكذلك
يكون نقشه وضع تحت الفص قطعة من جلد حنش فان البيت او الموضع الذي
يكون فيه هذا الفص لا يدخله ذبابة بوجه من الوجوه وله اذا نقش في حجر
لازورد صورة اسد وجبهته وجه بن ادم وعلى ظهره [رموز] بساعته وطالع
تاثير هذا الفص المنفعة للصبيان خاصة مما يصيبهم وله ينقش في حجر
بازهر بساعة القمر والوجه الاول من السرطان هذا الشكل [رموز]
فهو مخصوص لطرد العقارب خاصة وله الحجر الذي لونه لون العنبر ويسميه
بعض الناس العنبري فهو في نهاية المضادة للطيور اذا رسم فيه في الساعة والطالع
صورة بقة وحواليها [رموز] لم يظهر البق في موضع يكون فيه ولا فيما يطبع
به في ساعة الرسم وطالعه وله ينقش في حجر بازهر حجر ذهبي اخضر صورة
حية وعلى راسها [رموز] وذلك بساعته وطالعه فان هذا الحجر مخصوص بطرد

الافاعي

الافاعي والحيات وتقويه الصورة والنسبة وله ينقش هذا الرسم في حجر
زبرجد ويطبع به في الكندر ويبلغ تابلاك عند نا نه يبلغ الحفظ والله كان يذهب
بالنسيان وذلك بساعته وطالعه [رموز] زحل
متى نقش في حجر بازهر والساعة له وهو في الطالع على احد وعشرين درجة
من الميزان صورة رجل وافر الجبهة طويل الوجه مجلس راكب حراب وامامه
ثور وهو مومل رحمة وفي عنقه قلادة فيها راس انسان وراس ثعلب نقصده
الصورة لها تاثير قوي في حفظ المزارع والبقر والزرع والغروس والتقوية عليها
وكذلك في البساتين ومجاري الانهار وثبات الابنية ومقاومة البادين بالحنة او
وطي الحقود وطرد الهوام ويمنع لابسها خوف الناس وله ينقش في حجر من الماس
بساعته وطالعه هذا الرسم [رموز] ويطبع
به في القار لا لقا العداوة والتنافر بين قوم متحابين ويودع موضعهم والطالع
الاول يكون مصونا ولا يمسكه صانعه ولا يقربه الا اوان الاطباع به وله
ينقش على فيروزج بساعته وطالعه صورة رجل قايم على كرسي شبه المنبر وعلى
راسه شبه عمامة ملونة وفي يده منجل هذا الرسم ماسكه يطول عمره وتحفظ حياته
وله متى ينقش على فص كهربا اصفر صورة ذئب بساعته والطالع الجدي وهو
في الاسد على ثلاثة وعشرين درجة وعطارد في السنبلة على درجتين والمريخ في
تسعة وعشرين درجة من الميزان ويرسم حواليه هذا الرسم [رموز]
[رموز] ثم يكمل وغيره [رموز] ويركب في
خاتم فضة ويلبس فان الذباب تهرب من موضع لابسه ولا يقدر عليه ولا على عينه
ولا تطعم مكانه البتة ولا يدخل ايضا هو فيها بوجه من الوجوه وله لطرد الجراد
ينقش في حجر سبج صورة جراده بساعته وطالعه وهو في درجتين من الحمل والمريخ

في خمس درجات من السرطان والقمر في ثلاث درجات من الجدي ومهدنا الدرج يوثر الطلسم وارسم حوالي الجراده هذا الرسم [illegible] وضع تحته جلدا ارنب لعد تركيبه فانه لا يدخل الموضع الذي يكون فيه الطلسم على حده او مع ماسكه جرادا البته وله ينقش في اي حجر شيت من احجار ان يطالع الميزان وزحل في ثلاثة عشر درجة من الجوزا والشمس في خمس درج من السرطان وارسم حوله هذه الصورة [illegible]

ثم تركبه في خاتم والبسه فان المراة التي يطاها الابسه لا تحمل منه اذا كان معه

المشتري ينقش له في فص ياقوت ابيض صورة رجل على راسه تاج وهو على كرسي له اربع قوايم كل قايمة منه على عنق رجل قايم وللرجال اجنحة وقد رفع يده وبده وذلك بساعته وشرفه فعل هذا الخاتم للابسه ان يزيده في الجاه والمال ويكسب الاموال ويجمع الشمل ويكثر الولد ويحفظهم ويزيده في عدهم ويقطع الامور التي هي احسن ويتم للابسه ما يسرع فيه من الاعمال الصالح ويوضع في كيد الاعدا وينجح به اللابس في استرساله ويسلم به من اغتيال العدو ولو ينقش في فص ياقوت اخضر صورة رجل وجهه وجه اسد ورجلاه رجلا طاير وتحت رجليه تنين له راس وبيده اليمنى مزراق يطعن به في راس التنين وذلك بساعته والوجه الاول من بيت شرفه فعله ان يزيل للابسه الاعدا ويكسبه هيبة ومخافة عندهم ولو ينقش في حجر بلور صورة رجل جميل عليه ملة وهو راكب عقابا فعله يحببك للقضاة واصحاب النواميس الدينية والنقش بساعته وشرفه ولو ينقش على الحجر المعروف بتسهيل الولادة صورة نسر وذلك بساعته والطالع الوجه الاول من القوس لا يبرح هذا الرسم ان يبرز لموضع الطير ودام اخذه كارزا عليه ولا تفارقه وماسكه ايضا يكون عند الناس مقبولا ومحبوبا وهذا الحجر

ج

حجر يضرب الى الحمرة في جوفه حجر يتحرك اذا حكه به يخرج منه ما ابيض ومن خاصيته ان المراة اذا حملته لا تحمل ابدا وذكر هرمس ان هذا الحجر مبارك في التجارة ومن اخذه ورسم عليه صورة ثعلب وذلك بيوم المشتري وساعته والقمر ناظر اليه والمشتري في الحوت فعله ان يمسكه انسان مع نفسه فزعت منه الجن والانس ولو ان ينقش على هذا الحجر صورة بلبل بساعة المشتري وهو في بيت شرفه وغسل هذا الحجر وسقى منه احد راى الارواح الروحانية واستعملهم فيما شا وهذا ايضا ذكره هرمس فيه ما شا فيه من اشارة واما المريخ ينقش له في حجر مغنيطس صورة رجل راكب على اسد وبيمينه سيف مشهور وفي يساره راس انسان وذلك بساعته وهو بالوجه الثاني من الحمل فهو يعمل في الشر والجبر عملا عجيبا لكن فعله في الشر اكثر ولو ان ينقش على احد حجارة المريخ صورة اسد وبين يديه هذا الرسم يوقع له المهابة والسطوة عند من راه وعاشره وقد رايت هذا الرسم بعينه في فص عقيق عند احد منتاولي هذا الطريق ولو متى نقش في حجر الجزع صورة اسد وبين يديه هذا الرسم [illegible] بساعته وطالع بيته فان هذا الحجر من امسكه من به دم جاري من اي عضو كان من اعضايه امسكه من حينه ومنعه من ان يجري فاعلم ذلك وقد يصنع لهذه الكواكب طلسمات لها افعال عجيبة بنسب محدودة ايضا منها للشمس بساعتها في الوجه الاول من الاسد طلسم يزيل عوارض النفس الخبيثه ويسكن اوجاع الكبد والمعدة والامراض الصعبه وللقمر بساعته من الوجه الاول من السرطان لنما الزرع والشجر من جميع ضروب النبات ولزحل بساعته والوجه الثالث من الدلو طلسم يبري من سلس البول ويحبس نزف الدم من النسا وللمشتري بساعته وهو بالوجه الثاني من القوس والشمس متصلة به طلسم يقطع المطر المفرط الذي يخاف منه الغرق وللمريخ بساعته

يرفع
وهو في الوجه الأول من العقرب طلسم يشجع الجبان ويكسر غضب السلطان و
ضرر اللصوص والسباع والذباب وكل شر وللزهرة بساعتها وهي بالوجه من الاول
الحوت طلسم يشفي النسا من وجع الارحام ويطيب النفس الخبيثة التي اعترتها
الماليخوليا ويفرح القلب ويعين على الاستكثار من الباه وبالوجه الاول من الثور
طلسم يحبب ويعمل اعمال الاسنية وللعطارد بساعته وهو بالوجه الاول من الجوزا
طلسم يذكي الذهن ويجود الفكر ويبعث على طلب العلوم ويفعل به الجاه من الناس
وامثال ذلك فصل وللقدما من اهل هذا الشان في هذا الغرض من الاكثر
ما لو شرحنا اقاويلهم ومذاهبهم لطال الكتاب جدا ولكن الغرض الاقتصاد على ما
لابد منه ولا غنا للطالب والباحث عن هذا الشان عنه فليكن نظرك اليها
ايها الناظر لنفسك ومتى ظهر لك من هذا الفن شي فلا تطلع عليه غيرك واعلم
ان اشد الناس التذاذا بالعلوم من لم يبتغي الى العيش منها وانما يشتغل
بها وينظر فيها ليكون خاصة ويخرج عن العامة فكثير من العالم من لا يدري
صعوبة هذا المرام يكلف المنجم في اوقات ما ليس في وسع الفلك فكيف في
وسع المنجم فان اصاب لم يحمده على الاصابة وان اخطا هان قدره عنده فلذلك
يجب ان لا يهتك هذا السر للعامة فان هذه العلوم الروحانية انما
ادركها الحكما بالعنا الشديد والتعب ووصلوا الى ما وصلوا منها بعد الكد
والبحث الكثير وجودة الذهن فان بجودة الذهن يكون القدرة على مصادفة صواب
الحكيم فيما يتنازع فيه الارا المتعارضة والقوة على تصحيحه فهو جودة استنباط
لما هو صحيح من الارا وهذا هو نوع من انواع العقل وبالجملة فانه صفا النفس
الناطقة واعطا القوة المتخيلة مع صفا مسالكهما وسرعة قبولها مع ما تريده
مع سرعة انفعال الحكم المطلوب فالذهن فاعل شديد والحكم له منفعل

ضعيف

ضعيف ومثال الضعيف والشديد ان الشديد ينفعل بعسر والضعيف ينفعل
بسهولة كما ان الذكا هو جودة حدس على الشي بسرعة بلا زمان او في زمان غير مهل
فهو ادراك بالعقل على استقصا سريع وكذلك جودة الحس سريعا وكالشمس
تحلل الهوا سريعا وبنوره على المقام لرقته وصفايه كذلك الذكي يذكي بصفايه
ورقته فيحلل المطلوب ويجيبه سريعا ويدركه باحاطته على مبين او حي ما يمكن
ان يدرك الحكم المطلوب فاعلم ذلك ولنرجع الى ما كنا فيه فنقول ايضا
ان لكل برج ثلاث وجوه منها ما وصفت الحكما من الصور والتماثيل والاشيا وهذا
حزو من كل وهي مع هذا منقسمة بين الكواكب على قدر توالها في افلاكها فاذا
بلغت القسمة الى الكوكب الاسفل عادت ورجعت الى الكوكب الاعلا الارفع منها
ولها طبايع واشكال موافقة لذلك الطبايع اربابها واشكالها وهي من اجل ذلك
يوافقها في الدلالة ما دلت بجواهرها في الاتفاق والاختلاف من الاعمال فمن ذلك ان
الوجه الاول من الحمل يطلع فيه على راي رئيس هذه الصناعة رجل مغضب
اسود احمر العينين بيده فاس قد شد على وسطها كسا ابيض وهو عظيم الجثة
عظيم في نفسه وهذا الوجه للمريخ وهو وجه نضاضة وسطوة وعلو ورفاحة
وهو تام وافي في جوهره وطبيعته ويطلع في الوجه الثاني منه

ويطلع في الوجه الثالث منه امراة لها كسوة خضرا لها رجل واحدة
وهذا الوجه للزهرة وهو وجه فعله التانيث والرقة والنظافة واللطف
واللهو والطرب والزينة والوجه الاول من الثور يطلع منه امراة جعدة
الشعر لها ولد له ثياب كانها جمرة وعليها ثياب نارية وهذا الوجه لعطارد

وهو تام في ركنه طبيعته وهو وجه حرث وزرع وبنا وعمارة وادب وحكمة
وتقطيع ارضين وهندسة ويطلع في الوجه الثاني منه صورة رجل يشبه
وجهه وصورته بالجمل واصابعه باظلاف البقر عليه كسا خلق يهتم بعمارة الارض
والبنا واخراج البقر الى الحرث والزرع وهذا الوجه للقمر وهو وجه قدرة
وشرف وولاية وخراب البلاد ويطلع في الوجه الثالث منه رجل احمر
اللون شديد بياض الاسنان قد بدت اسنانه بين شفتيه يشبه جسده
جسد الفيل وهو طويل الرجلين ويطلع فيه فرس وكلب وعجل رابض وهذا
الوجه لزحل وهو وجه ذلة وخدمة وضرب وشدة ومهانة والوجه الاول
من الجوزا يطلع فيه صورة امراة جميلة بصيرة بالخياطة ومعها عجلين وفرس
وهذا الوجه للمشتري وهو تام في طبيعته وهو وجه كتاب وحساب واخذ
وعطا وعلم ومطالبة ويطلع في الوجه الثاني منه صورة رجل يشبه وجهه
بالعنقا قد شد راسه بعمامة لابس درع من رصاص متسلح على راسه بيضة
من حديد وعليه تاج من ديباج وفي يده قوس ونشاب وهذا الوجه للمريخ وهو
وجه كد ونصب وسرعة وعنف وعجلة مذموم ويطلع في الوجه الثالث
رجلا لابس درعا ومعه قوس وجعبة ونشاب وهذا الوجه للشمس وهو وجه
غفلة وسهو ولعب وهزل وبطالة والوجه الاول من السرطان يطلع فيه
صورة رجل في وجهه واصابعه عوج يشبه بالفرس ابيض القدمين قد علق على
وجهه ورق الشجر وهذا الوجه للزهرة وهو تام في طبيعته وهو وجه ظرف
وعقل وتودد ورقة ولطافة ويطلع في الوجه الثاني منه صورة امراة
حسنة الوجه على راسها اكليل من ريحان اخضر وبيدها قضيب لينوفر وهي
تصيح بنغم السرور والغنا وهذا الوجه لعطارد وهو وجه لهو وطرب وسنا

جسده م

دارم

٤٦

وشرفه ونعمة ويطلع في الوجه الثالث منه رجل بيده حية تشبه قدمه
قدم السلحفاة ومعه حلي من الذهب وهذا الوجه للقمر وهو وجه جيد لادراك
الامور بالقتال والمنازعة والمضاددة والوجه الاول من الاسد يطلع
فيه صورة رجل عليه ثياب وسخة ويطلع معه صورة صاحب الفرس الناظر نحو الشمال
تشبه صورته صورة الذيب والكلب وهذا الوجه لزحل وهو تام الصورة والطبيعة
وهو وجه قوة وشجاعة وجلد ونشاط وسطوة وغلبة ويطلع في الوجه الثاني منه
صورة رجل على راسه اكليل من ريحان ابيض وبيده قوس وهذا الوجه للمشتري وهو
وجه بدع وجهل وجرأة وركوب اهل الجهل السفها الجهالة واستطالة بسيوف
ومحاربة ويطلع في الوجه الثالث منه رجل صورته صورة الزنج شيخ قبيح
وفي فيه فاكهة ولحم وبيده ابريق وهذا الوجه للمريخ وهو وجه مكافاة ومودة
ومحبة ومشاركة ومسالمة والوجه الاول من السنبلة يطلع فيه جارية
عذرا عليها كسا عتيق بيدها رمانة وهذا الوجه للشمس وهو وجه زرع وحرث
وعشب ونبات وعمارة وجمع مال وصلاح معيشة ويطلع في الوجه الثاني
منها صورة رجل حسن اللون عليه كسا من جلود وكسا اخر من حديد وهذا الوجه
للزهرة وهو وجه اكتساب وطلب وادخار وبخل وشح ومنع للحقوق ويطلع في
الوجه الثالث صورة رجل عظيم الخلقة ابيض ملتف في كسا وامراة بيدها
دهن اسود وهو الدهن الذي يتقرب به المجوس في قرابينهم وهذا الوجه لعطارد
وهو وجه كبر وهرم وصغر وعجز وزمانة وقلع الشجر وخراب العمارة والوجه
الاول من الميزان يطلع فيه صورة رجل بيده اليمنى رمح وفي اليسرى صورة
طاير منكوس وهذا الوجه للقمر وهو وجه عدل وحق وانصاف ودفع الاقويا
والظلمة من اهل الضعف والضيق والحاجة وهو وجه تام الصورة والطبيعة

ويطلع في الوجه الثاني منه رجل اسود دوم عريسا ونرجا وهذا الوجه لزحل وهو
وجه راحة ونعمة وحسن عيش وخفض ودعة وطمانينة ويطلع في الوجه الثالث
منه رجل راكب حمارا وامامه سبعا وهذا الوجه للمشتري وهو وجه فسق ومجون
ولواط وغنا وطرب ولذة والوجه الاول من العقرب يطلع فيه رجل بيده
اليمني رمح وفي اليسري راس وهذا الوجه للمريخ وهو تام الصورة والطبيعة وهو
وجه شر وعز وخبث وغيله ويطلع في الوجه الثاني منه رجل راكب جملا
وبيده عقرب وهذا الوجه للشمس وهو وجه شنعة وشهرة وفضيحة وبلا
وعطب ويطلع في الوجه الثالث منه صورة فرس ووجه وهذا الوجه للزهرة
وهو وجه مجون وفسق ونكاح ردي بالمكان والمغالبة والغصب والوجه
الاول من القوس يطلع فيه ثلاثة اجساد واحدها اصفر والثاني ابيض
والثالث احمر وهذا الوجه لعطارد وهو وجه جراة ونشاط ومرح وصبر
وفروسية والوجه الثاني منه يطلع فيه رجل يسوق بقرا وامامها قرد ودب
وهذا الوجه للقمر وهو وجه جزع وصياح وبكا وفزع وحزن وعنف ويطلع
في الوجه الثالث منه رجل على راسه قلنسوة ذهب وهو يقبل رجلا اخر وهذا
الوجه لزحل وهو وجه ركوب الهوا وخوض في غير واد ونصب واجتهاد في عار
وشر وعيب ومكروه ومضرة والوجه الاول من الجدي يطلع فيه رجل بيده
اليمني قصبة وفي اليسري هدهد وهذا الوجه للمشتري وهو وجه تام الصورة
والطبيعة وهو وجه فرح ونشاط واقبال وادبار في عجز وضعف وتهاون ويطلع
في الوجه الثاني منه رجل امامه قرد وهذا الوجه للمريخ وهو وجه طلب لما
لا يعرف ولا يدركه ولا يبلغ له غاية ويطلع في الوجه الثالث منه رجل بيده
مصحف يفتحه ويغلقه وامامه ذنب حوت وهذا الوجه للشمس وهو وجه شدة

ادعة

ورغبة واحتكار واستكثار ونهاية والوجه الاول من الدلو يطلع فيه
رجل مقطوع الراس بيده طاوس وهذا الوجه للزهرة وهو وجه كد وتعب ونصب وذبح
وفقر وحاجة وقلة وخصاصة ويطلع في الوجه الثاني منه صورة رجل مستتر
كانه ملك عزيز وهذا الوجه لعطارد وهو وجه جمال ونبل وحسن وتمام صورة
وكمال دين ومروة ويطلع في الوجه الثالث منه صورة رجل مقطوع الراس
وامامه امراة عجوز وهذا الوجه للقمر وجه شنعة وشهرة وفضيحة والوجه الاول
من الحوت يطلع فيه رجل له جسدان يشير باصابعه وهذا الوجه لزحل وهو
تام الصورة والطبيعة وهو وجه قلة بطش وضعف وكثرة اسفار وتعلل
ونصب وطلب المال والمعيشة ويطلع في الوجه الثاني منه رجل يتفلت بيده
ادم وهذا الوجه للمشتري وهو وجه عظم نفس وكبر همة وتناول للامور العظام
الهايلة ويطلع في الوجه الثالث منه رجل ذو شر ومكر وامامه امراة فوقها
حمار وبيدها طاير وهذا الوجه للمريخ وهو وجه نكاح وعناق وشهوة ومباضعة
وغلمة وحب للدعة والراحة فاعلم ايها الناظر ان في صورة هذا الوجوه سرا
لا يعرفه الا العالم المجرب البصير باستخراج الامور الغامضة وذلك ان الكوكب
يكسر الكوكب والحد يكسر الدرجة والوجه يكسر البيت والطبايع يدخل بعضها
على بعض كالما الذي يطفي حرارة النار الذي تذهب ببرد الما والما الذي
يرطب يبس التراب والتراب الذي ييبس رطوبة الما وذلك ان الطبايع اذا
تكاثرت وتغالبت غلب الاقوي الاكبر منها واذا تكافت وتوازنت اعتدلت
وتساوت اقدارها وافعالها واعمالها واعلم ان الشمس تقوي بطبيعة
المريخ والمريخ يقوي بطبيعة الشمس واعلم ان الاواخر للطبايع مفسدة
لها وممحوة ومنقصة لتمامها وكمالها بعد كمال الصحة يكون المرض وعند تمام

الحد

يكون الحصاد والكبير من الجوهر يضاده الضعيف بثقله وقوته والصغير يعمل في الكبير بدقته ولطافته كالحية التي تقتل ما عظم من الهوام وكذلك الاحساك القوية يقتلها الذر الصغير الحقير بالكثرة على صغرها ولطافتها فتفهم هذه الاشارات والعمل عندهم في هذه الوجه ان تعلم ما يشاكل الكوكب ويشاكل برج الوجه ايضا من الاعمال وترسم ما ذكر من الصور فيما يشاكل الكوكب من الاجساد وهو في ذلك الوجه فانه يودي ما ذكر من الافعال ويبرزها للوجود في عالم الكون والفساد وان كان يمكن مع ذلك ان تكون الشمس طالعة في ساعة ذلك الكوكب او ممازجة له كان الامر ابلغ ويجب ما ذكرنا ان يكون مع الشمس كوكب قاهر لتلك الطبيعة واما طايفة من اهل الهند فعمدة اعمالهم في الطلسمات على الدريجان وذلك ان كل طالع قسم اثلاثا متساوية كل قسم عشرة درجات يقال لكل قسم منها دريجان وينسب الى احد الكواكب السبعة فيقال له رب الدريجان وهو ان يجعل القسم الاول من البرج الطالع لرب الطالع والقسم الثاني لرب الخامس والقسم الثالث لرب التاسع والطالع والخامس والتاسع هذه الثلاثة ابدا مثلثه واما امثلة الدريجان الاول من الحمل للمريخ يعمل فيه طلسمات الحروب فيكون صاحبها غالبا غير مغلوب ويعقد فيه لبن الغنم ويفسد سمنها ودسمها والدريجان الثاني من الحمل للشمس يصنع فيه طلسمات لمباشرة القضاة والفقها واصلاح ما بينهم وتاليف كلمتهم اذا اشتتوا والدريجان الثالث من الحمل للمشتري يصنع فيه طلسمات [illegible]

[illegible]

والدريجان الاول من الثور للزهرة يصنع فيه طلسمات لاصلاح بين الرجال

والنسا

والنسا والدريجان الثاني من الثور لعطارد يصنع فيه طلسمات العداوات وعقد الشهوات وايقاع الشر فيما بين النسا والرجال خاصة والدريجان الثالث من الثور لعطارد يصنع فيه طلسمات تعقد بها النساعن شهوات الرجال وكذلك الرجال عن النسا وامراضهم وتفريق بعضهم من بعض والدريجان الاول من الجوزا لعطارد تصنع فيه طلسم لفساد العقل وخيالاته والدريجان الثاني منه للزهرة تصنع فيه طلسم لنشر الثنا القبيح ولهتك الستر والدريجان الاول الثاني منه للزهرة تصنع فيه طلسما لجلب الغايب ورد الابق والدريجان الاول من السرطان والقمر تصنع فيه طلسمات لجلب الامطار ولجلب المسافرين في البر والبحر والدريجان الثاني منه للمريخ تصنع فيه طلسمات دفع الامطار والثلوج والسحاب وما يبقى من جهة البحار ويعقد به الحوت وجميع حيوان البحر المودي والدريجان الثالث منه للمشتري يصنع فيه طلسم للسلامة في البحر والدريجان الاول من الاسد يصنع فيه طلسمات رفع المنزلة عند السلطان ويحلب منه الدريجان الجاي موضع قصد والدريجان الثاني منه للمشتري تصنع فيه طلسم لدفع الوحوش والسباع عن البهايم والمواشي والدريجان الثالث منه للمريخ تصنع فيه طلسمات لتسليط الوحوش والسباع على اي بلد شيت والدريجان الاول من السنبلة لعطارد تصنع فيه طلسما للكتاب فيصلح حالهم ويجو ما بين ايديهم والدريجان الثاني منه لزحل يصنع فيه طلسمات لفساد حال الكتاب والدريجان الثالث للزهرة يصنع فيه طلسمات لاصلاح حال النساء او اجهض ونحو ذلك والدريجان الاول من الميزان للزهرة يصنع فيه طلسمات التهييج والحب والميل والدريجان الثاني منه لزحل يصنع فيه طلسمات الميل كذلك والدريجان الثالث منه لعطارد يصنع منه طلسمات لجلب الابق من اي

عكان

يسام

موضع كان والدريجان الاول من العقرب للمريخ تصنع فيه طلسمات
لتسليط العقارب والحشاش كلها والدريجان الثاني منه للمشتري يصنع فيه
طلسمات دفع العقارب والحشاش كله والدريجان الثالث منه للقمر يصنع فيه
طلسمات لدفع الامطار ودفع عادية فساد البحار والدريجان الاول من القوس
للمشتري يصنع فيه طلسمات المحبة والالفة والدريجان الثاني منه للمريخ تصنع
فيه طلسمات التهييج وهتك الستر والدريجان الثالث منه للشمس تصنع فيه
طلسمات لعطف الملوك على القضاة والفقها والخواص والدريجان الاول
من الجدي لزحل يصنع فيه الطلسم لصيد البر وصلاح لبن الماعز والدريجان
الثاني منه للزهرة يصنع فيه طلسم لصلاح جميع الالبان وجمع النحل والطير ومكايرهم
والدريجان الثالث منه لعطارد يصنع فيه طلسمات لفساد كل ما اصلحه
الدريجان الاول من الدلو لزحل يصنع فيه طلسمات المحبة والالفة من الشيوخ
والعبيد والوكلاء يصنع فيه طلسم لتدبير الكنوز واظهارها والدريجان
الثاني منه لعطارد يصنع فيه طلسمات المحبة بين الفتيان والصبيان خاصة
والدريجان الثالث منه للزهرة يصنع فيه طلسمات المحبات والميل للنساء خاصة
بعضهم الى بعض والدريجان الاول من الحوت للمشتري يصنع فيه طلسما
لركوب البحر وطلاسم الصيد في البحر ايضا والدريجان الثاني منه للقمر يصنع
فيه طلسمات صلاح الثمار وجلب الامطار وجلب الحيتان الثالث
منه للمريخ يصنع فيه طلسمات لصلاح احوال البر وركوبه وطلاسم لجلب صيد
البر فهذه الدريجانات التي هي عمدة اعمالهم ويزعمون مع ذلك ان الاصل والعمدة
في تمام اعمالهم لا يكون الا بصدق الفكر وصحة النية وزعم رئيسهم ان جذب قوى
الكواكب انما يكون بصدق الفكر فان القوى العلوية صور القوى السفلية لها

كالمواد

كالمواد وهي متصلة بها يجذب بعضها بعضا لان جوهرها الجسماني جوهر واحد
وجوهرها الروحاني ايضا جوهر واحد وزعم قوم من براهمتهم ان القوى لطايف
احدثها الباري في خلقه وجعلها عبرا لهم ورحمة بينهم وعملوا في ذلك وابرا
حات متناهية تدل على حقيقة الفكر ومنتهاه وصحته وكانوا اذا ارادوا ان يجتنبوا بدن
واضحي النواميس العظام ويكونوا اشباهين ومن المسميين مقدسين ويجتنبوا
بالعلوم هذبوا نفوسهم وتطهروا من جميع الادناس كلها وافتتحوا بعمل هذا التقديس
اول ساعة من يوم الاحد وهو ساعة الشمس ويصومون صاموا اربعين يوما يجتنبوا
في هذه الايام اللحوم وبحصروا بما تخرجه الارض من النبات والعشب والحبوب
لانهم لا يرون فساد شي من الحيوانات واغتسلوا كل يوم بساعة الشمس والقمر
ومنهم من يغتسل سبع مرات بالنهار بساعات الكواكب من ادوار حول الساعات
ويغتسلوا بالليل ويتعاهدون بابتدا هذا العمل في الاوقات التي تكون
فيها الكواكب مسعودة وان كان يطهرهم ذلك بسعادة الشمس والقمر وسلامتها
من النحوس فنجح كان ذلك الامر زايد عندهم في التقديس ومع ذلك ينقصون
طعامهم في كل يوم حتى يكون اكلهم اخر ربع العشر من اليوم الاول ويستعملون
حين ذلك وعند الفراغ الادوية التي قد اعتادوا وصنعها ليعتصموا بالخدرها
عن الطعام والشراب ولا يحتاجوا اليه فاذا فعلوا ذلك وجدوا في انفسهم علامات
الذكا والحفظ لما يريدون حفظه وفهمه ويعلوا الفطنة ويذكوا الذهن
وتقل الارضية فيهم ويذهب الثقل ويعلوا المحبة ويظهروا الشوق الى العالم
المعهود الى النور وترغب النفس عن الشهوات وفواحش اللذات فعند ذلك تاتي
لهم اجتذاب القوى السماوية ويحدثون بالعجايب ويبلغون المراد ويعرفون
الادوار وحقايق كونهم فيها وما مضى لهم وما بقي عليهم منها فهذا هو اصل

النور ودليلهم على ذلك ما وجدوه مثبتا في اول مصحف البد الذي هو سر من
اسرارهم الذي لا يطلعون عليه احد وافتتاح المصحف رجل تالو له صور اعدد
حركات الفلك مولفات من انوار النفوس المطبوعة على عبادة النور الاعلى وجعلوا
لذلك رسوما من الطبايع الاربعة المفردات لا ينقص شيا منها ما دامت حركات
الافلاك متصلة بالعلم ولهذه العلة كان البد رسولا اليهم يسرع اليهم النور
سعيد المتصلة بالقوى السفلية وذلك عند النور الاعلى الذي به تمام الكل
وعند ذلك عرفوا كيفية المزاج وتصوروا انما احدوا من الصور وعملوا جميع
النواميس واطاعتهم ارواح الكواكب ولهم في هذا الكتاب مع ذلك اسرار
يعرفون بها حقايق الاشيا ومع ذلك يعرفون الباري ويعرفون انه علة الكل
ويجعلون ما يعرفون من هذه الامور سببا ومعراجا للوصول اليه والاتحاد
بنوره وذكرنا هذا تنبيها على اصولهم واولية اعمالهم وما يتمسك به اصحاب
نواميسهم هذا نص كلام هذا الرجل ولهم اشيا عجيبة لو اجليناها لطال
الكتاب ففي ذلك الراس الذي يعتقده كهان خدمتهم وذلك انهم ينصبونه
حذا راس التنين وذلك انهم يعمدون الى رجل اسمر ازرق سهولة مقرون
الحاجبين كثير الشعر فيحتالون له بما يرغب فيه حتى يحصلونه في بيت الهيكل
ويعرى ثم يجلس في جرن قد ملي بدهن السمسم الحلقه ويطبق عليه غطا
عند راسه بقدر يخرج راسه منه ويسترون الغطا او يلصقونه برصاص
فيبقى راسه خارجا وجسده في الدهن ثم يطعمونه التين اليابس منقعا في
دهن السمسم في كل يوم بقدر معلوم ويبخرون عند انفه ووجهه بخور لهم
يسمونه بخور البهته ويتكلمون بكلام لهم ويبخرون ببخور وبينا ولون
راسه فيجبذونه من اول فقره فيمتد معهم والعروق متصلة به حتى يخرج كله

ى

على

من الفقره ويبقى الجسد كله في الدهن ثم يجلسونه في طاق رماد منخول
يصنعونه من رماد زيتون فيه رماد يسير مما يحرق من فضلة الاجساد ويحوطونه
بشي من القطن المنفوش ويبخرونه ببخور لهم فيخبرهم ذلك الراس باشيا
لهم من الغلا والرخص وانقلاب الدول وما يحدث في العالم ولا تزال
عينه تبصر الا انها لا تطرف وربما غفلوا عن تعبدات الكواكب فيطالبهم
بها ويزجرهم عن اشيا ويخبرهم بما يلجهم في انفسهم وربما سالوه عن العلوم
والصنايع فيجيبهم ثم انهم يخرجون بقية جسده من الجرن ويستخرجون
كبده فيشرحونها ويجدون فيها علامات لما يحتاجون اليه وكذلك عظام
كتفيه ومواضع مفاصله يستدلون بها على ما يحتاجون اليه وهم لا
يحلقون شعورهم ولا ياكلون ولا يشربون الا باسمه وكانوا قد انكشفوا
في ايام المقتدر فامر بدخول هيكل لهم فوجد الراس فيه بعد اخراجهم من
الهيكل وامر بدفنه وقد جعلت طايفة منهم لافلاك الكواكب الوانا
وذلك يرمون على موادا القابلات للافعال فقالوا ان فلك زحل احمر اغبر كلون
الياقوت وفلك المشتري ابيض اغبر وفلك المريخ اصفر اخضر احمر على لون
الذهب الاحمر وفلك الشمس اغبر مذهب وفلك القمر اخضر ابيض برقط
وفلك الزهرة احمر مذهب وفلك عطارد مختلط من جميع الالوان وجعلوا
الكواكب وجوها لها دلالات على ما يرام صنعته وجعلوا لتلك الوجوه طلسمات
يوثروا بها فجعلوا لكل كوكب ثلاث وجوه لكل وجه طلسمين وجعلوا
مع ذلك لهذه الوجوه الوانا فقالوا ان الاحمر من الوجوه يصلح للامر الجليل
ولكل امر مستصعب لكل طلسم يصنع لمستغاث والوجه الاسود للامراض
والانكال والتمويه وجميع البلايا واشباهها والوجه الابيض ضيا ونور

طونه

دفع فيه طلسمات الخير كلها كالالفة والمحبة واشباهها والوجه الاصغر
لجلب الحيوانات الغير ناطقة ودفعها ولاعمال الشر ايضا وقالوا ان
الوجه الاول لزحل اسود والثاني ابيض والثالث لون دخان الاكسر
والوجه الاول للمشتري اصفر والثاني ابيض والثالث لون دخان
الانك والوجه الاول للمريخ احمر والثاني اصفر والثالث مورد والوجه
الاول للشمس اصفر والثاني مورد والثالث احمر والوجه الاول
للزهرة احمر والثاني اصفر والثالث مذهب والوجه الاول للقمر ابيض
والثاني احمر والثالث اغبر والوجه الاول لزحل منه تصنع فيه طلسم
لاقبال الظلام على من شئت حتى لا يبصر شيئا والثاني من الوجه الاول
تصنع فيه طلسما للدخول على من شئت والمشي بين الناس ولا يروك الا في
الظلمة العظيمة الشديدة السواد والوجه الثاني لزحل الاول منه يصنع
فيه طلسما لجلب من تريده من مسافة بعيدة والوجه الثالث لزحل الاول
منه تصنع فيه طلسما لطرد الوحوش المفسدة الكثيرة الضرر والثاني من الوجه
الثالث تصنع فيه طلسم لطرد الذباب والبق من اي موضع شئته من دار او
مدينة حتى لا يظهر فيه البتة والوجه الاول للمشتري تصنع فيه طلسمين
الاول منها لجمع النحل من اي محل شئت والثاني من الوجه الاول تصنع فيه
صورة عنكبوت من اسرب لطرد النحل خاصة والوجه الثاني للمشتري الاول
منه تصنع فيه طلسم لصيد الحوت والانهار والثاني من الوجه الثاني تصنع
فيه طلسم لتعطيل صيد السمك من بطن البحار والانهار حتى لا يصادفها شيئا
ولا تقدر فيها على اخذ حوت والوجه الثالث من المشتري الاول منه تصنع
فيه طلسم لنفي من شئت عن داره وولده والثاني من الوجه الثالث تصنع فيه

يصنع فيه طلسم [illegible] الثاني من الوجه الثالث [illegible]

طلسم

٥٤

طلسم لطرد الفار حتى لا يدخل موضعا يكون فيه والوجه الاول من المريخ يصنع
فيه طلسمين الاول منها للغلبة عند الحروب والمبارزة والثاني من الاول تصنع
فيه طلسم لقتل اي عدو شئت باشر ما يكون والوجه الثاني من المريخ تصنع فيه
طلسم تمرض به من تريد من الاعدا او الثاني من الثاني ان تاخذ من شئت الحميات
والجنون والوجه الثالث من المريخ الاول منه تصنع فيه طلسم لعقد
شهوات الرجال ان لا يطاولوا امراة وكذلك النسا عن الرجال والثاني منه تصنع
فيه طلسم لتفريق المتحابين حتى لا يلتقيان والوجه الاول من الشمس تصنع فيه
طلسمين احدهما لاستمالة قلوب الامرا والروسا واستعطافهم والقرب اليهم
والثاني منه طلسم لدفع عادية الملوك والجبابرة وعقد السنتهم والوجه
الثاني من الشمس الاول منه تصنع فيه طلسم لدفع البرد الجليل المفسد
عن اي موضع شئت والثاني منه تصنع فيه طلسم لدفع المطر عن اي موضع شئت
والوجه الثالث من الشمس الاول تصنع فيه طلسم لاطلاق دم المراة او الرجل
حتى يهلك من تريد منها في ايسر مدة والثاني من الثالث تصنع فيها طلسم لعقد
الرحا ان لا تطحن والوجه الاول من الزهرة الاول تصنع فيه طلسم لجلب اي امراة
شئت والثاني من الاول تصنع فيه طلسم لزواج اي امراة شئت من الاكابر
والوجه الثاني من الزهرة الاول تصنع فيه طلسم لاخذ قلوب الجبابرة والروسا
واستعطافهم لمن شئت حتى لا يقدروا يصبروا عنه والثاني من الثاني تربط فيه
من شئت من الملوك والروسا والاكابر حتى لا يتكلمون فيمن تصنع له ما دام
الطلسم محروسا والوجه الثالث من الزهرة الاول منه تصنع فيه طلسم
لاتباع النسا والرجال والثاني من الثالث تصنع فيه طلسم كما تقدم والوجه
الاول من عطارد تصنع فيه طلسم احدهما يعين على تعليم الحكمة والفلسفة

ذكل علم دقيق وعلى الشعر والغنا والثاني من الاول لتفهيم علوم النجوم خاصة والوجه
والوجه الثاني من عطارد الاول منه طلسم لجلب الصبيان خاصة الى اي موضع
شيت والثاني من الثاني ميل قلوب الصبيان ودنا اليهم مع جميع من كره صحبته
والوجه الثالث من عطارد الاول منه تصنع فيه طلسم لئلا يخرج في وجه
احد لحية ابدا والثاني منه تصنع به طلسم لجلب الانهار الى اي موضع شيت
والوجه الاول من القمر تصنع به طلسمان الاول منهما لجلب من شيت من الامرا
والروسا والثاني منه لتاليف قلوب الملوك على محبة من تريده حتى لا تصبر عن لقايه
والاجتماع به والوجه الثاني من القمر تصنع به طلسما لعقد من تريد من الرجال
حتى لا يطا امراة والثاني من الثاني تصنع به طلسما لحل كل مربوط التشهق عن
النسا من الرجال والوجه الثالث من القمر تصنع فيه طلسم لتفريق الجلاب
من بلادهم ونفيهم عن الاوطان والثاني من الثالث تصنع فيه طلسم فلا يستقر
سبع هو في موضع شيت فهذه احكام طلاسم الكواكب على وضعهم وقد
كنت رايت مقالة في صنعة الطلسمات لابي بكر محمد بن زكريا فيلسوف
العرب ومكانته من النظر معروفة وما اودعته من ذلك في كتابي المسمى بتاريخ
فلاسفة العرب وقد ذكرت هذه المقالة له هناك في جملة ما ذكرت له
من عجيب ما وضعه وقد اودع هذه المقالة نبذا زعم انه امتحنها فمن ذلك
قوله وليتوخا بعمل الطلسمات في العطف والحب والالفة كون القمر في الثور
واتصاله بالزهرة من برج الحوت او كون القمر في برج الحوت واتصاله بالزهرة
في برج الثور او كون القمر في السرطان واتصاله بالزهرة في برج الثور فانه
العجب العجيب في ذلك الغرض من البلاغة في العمل وليتوخا بعمل الطلسمات
الذي للشر بالجمع كون القمر في السرطان او الميزان واتصاله بالمريخ او

ويكون

يكون له مقارنا وهو في برج طالع او غارب وليتوخا بعمل طلسمات اراقة الدما
كون القمر في البروج الهوائية فهو اقوى في ذلك وكذلك تعمل طلسمات العقد
كون القمر في الحمل والسرطان وهو على تربيع زحل او مقارنا له ويتوخا بعمل
طلسمات عقد الالسنة كون القمر تحت شعاع الشمس ولتصنع بالليل واما
طلسمات السرور والملوك والاكابر والقمر متصل بالشمس وهي في شرفها او
الاسد وهي في وسط السما ففي هذه النسبة تنال المطلوب واما
طلسمات القضاة والفقها والقمر متصل بالمشتري من برج الجوزا وبرج القوس
والمشتري في وسط السما وطلسمات الكتاب والوزرا والعمال والقمر
متصل بعطارد وعطارد في برج الجوزا او السنبلة والقمر كامل النور واعلم
ان تربيع القمر قد يكون لكل كوكب اظهر لطبيعته وذلك بشرط ان يكون في
احد الاوتاد واقواها العاشر وذلك في الاعمال السعيدة بالسعود واما
في النحسة فمذموم بالنحوس اذا قصد فساد شيا او انعكاسه وزحل والمريخ
كفيلان بذلك وهما اقوى الاشيا المعينة على ذلك النوع مع هيئة النسبة
واعلم ان اتصال القمر بالكواكب امام الشمس هو اقوى من اتصاله بها وهو وراها
واتصاله بالشمس من تثليث وتسديس يستعمل في كل امر رفيع كطلب ملك او
رياسة او غلبة او ظهور وكونه في العاشر ابلغ واقوى واحسن من الرابع والسابع
والاخر في مخافة واحتراقه واتصاله بالزهرة من تثليث او تسديس او تربيع او
مقابلة حسن لذلك وليس كالمشتري بل المشتري في ذلك ابلغ وهو في اجتلاب
النسا والعطف والحب الدايم ابلغ لما في طبيعتها من ذلك لاسيما اذا كان
التثليث من البروج الغربية المرابية او ربعه فاصنع ما تريده بطالع ناري
او ربعي وهذا الرجل اعني الرازي ممن يجب ان تؤخذ عنه المعارف لكثرة تجربته



ونظر في العلوم القديمة **واما البارع في هذه** الصناعة على الاطلاق
فهو المقدم فيها ابو موسى جابر بن حيان الصوفي رحمه الله ورزقنا معارفه
منشي كتاب المنتجب في صنعة الطلسمات ومنشي كتاب الطلسمات الكبير
الذي جعله خمسون مقالة ومنشي كتاب المفتاح في صور الدرج وتاثيراتها
في الاحكام ومنشي كتاب الجامع في الاسطرلاب علما وعملا يحتوي على الف باب
ونيف وذكر فيه من الاعمال العجيبة ما لم يسبقه اليها احد وما ظنك بكتابه
الكبير في الطلسمات الذي جمع فيه من العلوم عجائب طالما تناجى القوم
عليها ولم يتيسر ما ذكرها من علم الطلسمات والصور والخواص واعمال الكواكب
وافعال الطبائع وتاثيراتها وهو المنشي لعلم الميزان والمستنبط له بعد
نور فتحق ما صيرت نفسي لهذا الرجل تلميذا على بعد ما بيننا من المدة قدس
الله روحه ونور ضريحه **واما المعلم المقدم افلاطون** فرايت له كتابان
احدهما سماه كتاب النواميس الاكبر والثاني سماه بالنواميس الاصغر اما الكتاب
الاكبر فذكر فيه من اعمال الصور فذكر فيه انواعا شنيعة كالمشي على الماء والظهور
باي صورة يريد من صور الحيوانات المركبة الغير موجودة في العالم وتنزيل
المطر في غير اوان نزوله وحبسه عند نزوله وظهور النيازك والشهب والاعمدة
في الهواء ونزول الصواعق في غير اوان نزولها واحراق مراكب الاعداء واحراق من
تريده على مسافة بعيدة والمشي في الهواء وطلوع الكواكب في غير اوان طلوعها
ورؤيتها وهي منحطة عن موضعها السمائي الى مركز الارض وتكليم الموتى وانقسام
الشمس والقمر على قطع شتى وظهور العصي والحبال حيات وثعابين تاكل ما
تلقى اليها وقطع المسافات البعيدة بطي الارض في اقرب مدة كلمح البصر ذلك
كله بافعال الصور واستخدام القوى الروحانيات وابتنات قواها في الصور

الساكنة

الساكنة الهيولانية فتكون روحانية متحركة عاملة عجائب الافعال والاعمال
التي تبهت ولمثل هذا ما كانت كتبه الموضوعة على الفلسفة مملوءة من ذكر الصور
وحث على معرفتها واللحوق بها ولمثل هذا اشار فيثاغورس في اثبات صور على
انها مثل لهذه اي هناك جواهر روحانية سرمدية خارجة عن العقول
لها قوام وهو قول افلاطون وليس في كتابه الصغير من النواميس ما يبلغ اللحوق
بالقرب مما اودعه الكبير الا فضلا وذكر فيه عمل الحيوان الناطق وغير الناطق ولم
يتم الفصل على ما ذكره في الكبير **وقد كان** جابر صنع كتابا سماه التجميع وذكر
فيه صفة الحيوان الناطق وغير الناطق لكن جابر ذكر في هذا الكتاب بجهة
طبيعية يتوخا بها اعمالا شبيهة بعمل الطبيعة فاما المقدم افلاطون فذكر في
ذلك باعمال فلكية وصور روحانية موضوعاتها مواد طبيعية ومن شاء الوقوف
على ما ذكرته فليقف على ذلك وسنودع كتابنا هذا اذا انتهينا الى الموضع اللائق
به وما امكن من ذلك وهنا يكون تمام هذه المقالة الثانية **المقالة الثالثة**
من غاية الحكيم هذه المقالة اذكر فيها حظوظ الكواكب من المولدات
الثلاث اذ ليس في عالم الكون والفساد ما يقبل العمل فيما اذا استقصات
شيئا لا يقبل الانفعال واذكر مزاج بعضها ببعض ليتوخا بها الاعمال السحرية
المطلوبة بتاثير حرارة عنصرية او بحرارة طبيعية ومجمولها اما دخنة يدخن بها
او ما في تاثيره ان يرد المعدة من مطعوم او مشروب واذكر مع ذلك ما يليق
به ان نودع هذه المقالة **فصل** قد ذكرنا لك ايها الناظر في المقالة التي
تقدمت من افعال الطلاسم والصور وتاثيراتها والنسب وقرائنها ما قدرنا
عليه وحصوناك به وان كل شي يتكون في بطن الارض وعلى وجهها وما فوقها من
الهواء اعلاها فان له في الفلك صورة تشبيه صورته وفلكه تسيه وشكل

شاكله ونظيره هو مثله فان الشمس كلما بلغت الى موضع من الفلك بمسيرها
الدايم فعلت فعلا غير المتقدم فافعالها متغيرة دايمة وذلك لتغير الكواكب
المتحيرة والثابتة فمتى احتيج تحريك شي رصد له وقته فاذا جرى شكله في
الفلك وسامت المكان الذي يراد به ايقاع الفعل المراد حركما طبع ذلك لمشاركة
شي ارضي او هوائي شاكل الطبيعي فيكون عند ذلك في الشي الارضي حركة عظيمة
روحانية بحسب الامر المراد فالطلسمات انما تفعل بجهتين احدها سماوي والاخر
ارضي وهذا الذي اودعه هذه المقالة من ضروب السحر الى عالم الطلسمات
في الرفعة والشرف ان للكواكب فيما يحاول من الاعمال السحرية امورا تختص بها
وتنفرد دون غيرها **فزحل** ينبوع القوة الماسكة وله النظر في العلوم الغامضة
الفلكية وطلب علل الاشيا والاطلاع على غاياتها والنطق بالعجايب وعلم الاسرار
وغوامض الامور وله من اللغات القبطية والعبرانية ومن الاعضا الاذن اليمنى
من خارج الجسد وفي باطنه الطحال الذي ينبت من جرمه قوى الخلط السوداوي
في جميع اجزا البدن ومفاصله وبه يكون تماسك اجزايه وله من الثياب كل ثوب
خشن وله من الصنايع عمل الجلود والفلاحة واخراج المعادن والبنيان ومن
المذاقات البشعة كالهليلج ومن البقاع الجبال السود والاودية الظلمة والسراديب
والابار والقبور والقفار ومن الجواهر الجزع والحجارة السود وحجر المغنيطس
ومن المعادن الرصاص والحديد وكلما اسود لونه ونتن ريحه ومن النبات البلوط
والنخل والعفص والخروب والنخل والكروم والعوسج والكمون والسذاب والبصل
وكلما غلظ ورقه وكل شجرة لها شوك موذي ومن العقاقير الصبر والمر واشباهها
والخروع البري والحنظل ومن الطيب السليخة والميعة ومن الحيوان ما اسود
لونه وقبحت صورته كالسود من الغنم والابل والحمار والدببة والقرود والكلاب

والسنانير

والسنانير وكل طاير طويل العنق وحشي الصوت كالنعام والحباري والبوم
والهامة والغراب والوطواط والكركي وكل دابة تاوي تحت الارض وكل خشاش
منتن القدر ومن الالوان السود والرصاصية ومن الرسوم [illegible]

والمشتري

ينبوع القوة النامية وله النظر في الديانات والعلوم الشرعية والتسهيل
نيل المطلوبات والتحفظ من العلل المهلكة وله الحكمة والفلسفة وتاويل الرويا
وله من اللغات اليونانية ومن الاعضا الاذن اليسرى من خارج الجسد ومن باطنه
الكبد الذي يكون به صلاح المزاج واعتدال الاخلاط وجريان الدم في الاعضا
وبه نمو الجسد وله من الديانات التوحيد وله من الثياب البياض المرتفع كتانا
والقطن وغيرها وله من الصنايع الامر والنهي وله التجارات النقية من الغش ومن
المذاقات الحلاوة وكل لين عذب ومن البقاع مواضع التعبد والمواضع المطهرة
النظيفة ومن الجواهر الزبرجد وشي من الياقوت الاصفر والابيض والمها وكل حجر
ابيض اللون براق ينتفع به وله من المعادن القصدير والتوتيا وله من النبات
الجوز واللوز والفستق والبندق والصنوبر وكلما يقشر خارجه ويوكل باطنه
وله الاشجار والبهار وكلما كان في غاية الاعتدال والنفع من العقاقير كل جيد الكيفية
ورايحة عطرية ذكية ومن الطيب الزعفران والصندل الاصفر والمسك والكافور
والبسباسة والعنبر ومن الحيوان الصور الحسان المذبوحة في القرابين والصدقات
والزكوات وكل دابة لطيفة قليلة الاذى كالابل والضان وكل طاير حسن الصوت
جميل كالطواويس والديوك والحمام البري والدراج وكل خشاش ينتفع به كدود
الحرير ونحوه من الالوان الخضرة المعتدلة الى البياض وله من الرسوم [illegible]

المريخ

ينبوع القوة الجاذبة له النظر في الطبايع والبيطرة والجراحات وقلع الاضراس

والفصد والختان وله من اللغات الفارسية ومن الاعضا المنخر الايمن من خارج
الجسد ومن داخله المرارة وما ينبت منه من الافعال في البدن من التهيب والحرارة
المثيرين للغضب والحقد والحمية وله من الديانات التعطيل وسرعة التنقل
فيها وله من الثياب الخز ومن الوحوش الارانب والفهود والكلاب وله من الصنائع
الحديد والنارية وامور التلصص والحرب وله من المذاقات المر الحار اليابس
وله من البقاع الحصون والقلاع ومواضع الحروب ومواقد النيران ومذابح الحيوان
وماوي السباع ومحل الخصومات وله من الجواهر العقيق وكل حجر احمر وله من
المعادن الزرنيخ والكبريت والنفط والزجاج والنحاس الاحمر وله من النبات كل حار
الطبع كالفلفل والمازريون والفربيون والسقمونيا والحرمل والكمون والجرجير
والبنج والسدر وكل شجر لها شوك كالبق والزعرور والعصفر وما يصلح لوقود
النار من العقاقير كل عقار ردي الكيفية بقنايحته وحرارته ومن الطيب الصندل
الاحمر ومن الحيوان الحمر من الابل وكل ذي ناب وظفر من السباع وكل خشاش احمر
موذي والافاعي والعقارب والجرادين ومن الالوان الحمرة والدكنة ومن الرسوم

والشمس سراج العالم وهي ينبوع
القوة العادية ولها النظر في الفلسفة والكهانة وبسط النفس ولها من
اللغات الفرعجية وتشارك عطارد في اللغة اليونانية ولها من الاعضا العين
اليمنى بالنهار واليسرى بالليل للرجال والنسا بخلاف ذلك في خارج الجسد ومن
داخله القلب الذي هو اشرف الاعضا الرئيسة الذي ينبت من جرمه الحرارة الغريزية
النارية في جميع اعضا البدن ولها من الديانات المجوسية والبراهمة من اجل
تعظيم الارواح الروحانية ولها من الثياب الطيالسة والثياب الرفيعة ولها
من الصنائع الرياسة ورمي السهام والصيد والصيدلة ولها من المذاقات

الحلاوة

ريتام

الحلاوة الدسمة ولها من القواعد العظام ومواضع الروسا والمواضع العظيمة
الصوتية ومن الجواهر الياقوت الاحمر والحجر البجادي والمرقشيثا الذهبية والشاذنج
وكل حجر احمر براق رفيع جليل ومن المعادن الذهب الابريز ومن النبات ما
طال وحسن كالنخل والاعناب ولها الزعفران والنرجس والورد وتشارك
زحل في القمح والقرمز والزيتون ولها من العقاقير العود والصندل والسليخة
واللك وكلما كان فيه حرافة وفي مزاجه حرارة ولها من الطيب العود الجيد ولها
من الحيوان ما كان له نجدة وقوة وشدة بطش كالاسد والفارة من الابل والجواد
الكريم والكباش الجبلية وكل طير يتخذه الملوك كالسود انقات والعقبان ولها
الحيات العظام ولها في الطواويس شركة ولها الضان والبقر وتشارك المريخ
في النمو ولها من الالوان الحمر المعتدلة والصفرة الذهبية ومن الرسوم

الزهرة ينبوع القوة الشهوانية لها النظر في علوم النحو والشعر والاداب
وتاليف الالحان ولها من اللغات العربية ولها من الاعضا المنخر الايمن من خارج
الجسد ومن داخله مجاري المني والمعدة التي تنبت من جرمها شهوة الملاذ الى جميع
مجاري الجسد الذي بها تستلذ الماكولات وتستعذب المشروبات وتستحسن
اللذات ولها من الديانات دين الاسلام وكل ديانة لذة المأكل والمشارب والنكاح
ولها من الثياب الوشي ومن الصنائع الفقها والتصاوير وبيع الطيب وضرب العيدان
وتحريك الاوتار وكل صناعة فيها رقة وتصوير ولها من المذاقات كل طيب
الطعم حلو المذاق دسم ولها من البقاع مواضع اللذات والبساتين والرياضات
ومواضع الفرح ومواضع الملاهي والمغاني ومجالس الشرب ولها من الجواهر
اللولو ومن المعادن اللازورد والتنكار والمرتك وكلما يصلح ان يصاغ به
حلي النسا ولها من النبات الرياحين والحنا والزعفران والورد والازهار

والنواوير وكلما طاب طعمه وذكت رايحته وحسن منظره ولها من العقاقير
البلسان وحب البان وحب المحلب وكلما كانت رايحته ذكية ومن الطيب المسك
والعنبر ومن الحيوان الابل ومما حسنت صورته واعتدلت قامته كالغزلان
والضان والارانب وكل طير جميل حسن النغمة كالحجل والبمام والعصافير والدجاج
ونحوها وكل خشاف فيه تلوين وجمال ولها من الالوان الزرقة الذهبية المايلة
الى الخضرة ومن الرسوم وعطارد ينبوع القوة الفكرية له النطق في
استنباط العلوم والحيل والفلسفة والحساب والمساحة والهيبة والقضا
والعيافة والزجر والفال والكتابة والبلاغة والاطلاع على الاسرار المخفية وله
من اللغات التركية والحرمية وله من الاعضا اللسان من خارج الجسد ومن داخله
الدماغ الذي ينبت من القوة الوهمية وما يتبعها من الفكر والتخيل والفراسة
والتمييز والالهام والاحساس وله من الديانات الزندقة والبحث عن الاديان
والنواميس العقلية وله من الثياب ثياب الكتان ومن الصنايع الخطابة والشعر و
والتجارة وتاليف الالحان والتصاوير والاصباغ والصنايع اللطيفة العجيبة التي
تنتج بالرياضات وله من المذاقات الحموضة ومن البقاع مجالس الكلام ومواضع
مناظرات العلما ومواضع الصنايع الدقيقة وعيون الانهار والمياه والسواقي
وله من الجواهر الحجارة المنقوشة والزبرجد ومن المعادن كلما انقشر فيه وله
الزيبق والارواح الصاعدة وما فيه لاهل الصنعة عمل وحكمة وله من النبات
القصب والقطن والكتان وله الفلفل وله كل حريف الطعم وله القرنفل وله
كل شجرة لثمرتها قشر خارج وكل ريحانية نوكل وله من العقاقير الصموغ كلها وله
من الطيب ما كان فيه علاج وكان طعما كالزنجبيل والسنبل ونحوهما وله كلما كان
حامض الطعم حسن المزاج وله ما يشبه الحشيش وقصب الذريرة وله من الحيوان

الانس

الانس وصغار الابل وحمر الوحش والقردة واليرابيع والذباب والوراسيس وكلما
خف في مشيه واسرع في ذهابه وكل دابة خفيفة الوثوب وكل طير خفيف الطيران
حسن التغريد بديع النغمة وكل خشاش سريع الحركة كالنمل وبنات وردان ومن
الالوان الممتزج المختلط بالبياض والالوان المجزعة ومن الرسوم والقمر
هو يودي انوار الكواكب الى هذا العالم وهو ينبوع القوة الطبيعية له النظر في
المساحة واوزان المياه والحساب والعلوم العلوية والسحر والعلوم بامور المرضى
وعلاجاتهم ومعرفة الاحاديث والاخبار وله من اللغات لغة الصقالبة والصابية
وله من الاعضا العين اليسرى بالنهار واليمنى بالليل للرجال والنسا خلاف ذلك
في خارج الجسد وفي باطنه الرية التي يكون بها التنفس تارة باستنشاق الهوا من خارج
الجسد لحفظ الحرارة الغريزية وتارة ارساله الى خارج وله من الديانات دين
الصابية والوحي وله من الثياب الغزل والمناديل وله من الصنايع الرقو والفلاحة و
والعرس والمساقاة والملاحة وله من المذاقات التفاهة وله من البقاع العيون
والسباخ وله من الجواهر اللولو الصغير وله من المعادن الفضة والاجساد البيض وله
من الثياب البردي والقصب والاقحوان وكل نبت طيب الرايحة ابيض اللون وكل
شجرة لا تقوم على ساق والحشايش والمراعي والبقول ومن العقاقير ما يكون غذا او
دوا كالقرفة والدارفلفل والزنجبيل والدارصيني وله ما كان مزاجه بارد الطبا[ع]
وفي طعمه تفاهة ولونه الى البياض والخضرة وله من الحيوانات البراذين الشهب
والبغال والحمير والبقر والارانب والطير الخفيف السريع الحركة في الهوا وكل
حيوان يكون في الهوا ويتغذى به وكل طير ابيض وطير الما والحيات البيض والدود
الابيض وله من الالوان المركب من الصفرة والشقرة ومن الرسوم واعلم
ان الراس طبعه الزيادة اذا كان مع السعود زاد في سعادتها واذا كان مع النحوس

زاد في نحوستها والذنب طبعه النقص فاذا كان مع السعود نقص من سعدها
واذا كان مع النحوس نقص من نحستها فكر بذلك تعالما **فصل** وللبروج ايضا
احوال تختص بها **فالحمل** له من الاعضا الراس والوجه وحده في العين والاذنان
وله من الالوان الصفرة والحمرة المعتدلة وله من المذاقات المرارة وله من البقاع
الصحاري ومواضع النيران ومأوي اللصوص وله من المعادن ما يعمل بالنار ومن
الحيوان كل ذي اربع قوايم مما له ظلف **والثور** له من الاعضا العنق وجوزة
الحلقوم والحنجرة وله من الالوان الخضرة والبياض ممتزجة وله من المذاقات الحموضة
وله من البقاع كل ارض معمورة ومواضع الحرث والبساتين وله من النبات الشجر الطوال
وما هو كاغير ويستغني عن الماء وكل شجرة طيبة الطعم والرايحة وله من الحيوان كل
ذي اربع قوايم مما له ظلف **الجوزا** لها من الاعضا المنكبان واليدان والعضدان
والكفان ومن الالوان الخضرة المشوبة بالصفرة ومن المذاقات الحلوة ومن البقاع
الجبال ومواضع الصيد وما يحرث في الارض ومن النبات الشجر الطوال ومن الحيوان
الانس والقردة وطير الماء وكل طير بديع النغمة حسن التغريد **السرطان** له
من الاعضا الصدر والثديان والمعدة والطحال والرية والاضلاع والاماكن
الخفية من الصدر وله من الالوان البياض والغبرة الدخانية ومن المذاقات
المملوحة ومن البقاع الاجام والاكام والغياض والسواحل وشطوط المياه ومواضع
الاشجار ومن الجواهر جواهر الماء ومن النبات الشجر المعتدل الطول ونبات الماء
ومن الحيوان حيوان الماء ومخارج السمك والحيات والعقارب والهوام وحرشة الارض
الاسد من الاعضا المعدة العليا والصدر والقلب والجنب الايمن واللسان
والظهر والاضلاع وفقار الظهر ولحمه وله من الالوان الحمرة والصفرة والصهوبة
وله من المذاقات المرارة وله من البقاع المفاوز والمواضع الصعبة المسالك وموضع

الملوك

الملوك والقلاع المنيعة والمواضع الارضية وله من الجواهر الياقوت والماس
وحجر البجادي والاحجار الرفيعة وله من المعادن الذهب ومن النبات الشجر الطوال
ومن الحيوان كل ذي ناب وظفر من السباع وكل ذي مخلب من جوارح الطير **السنبلة**
لها من الاعضا البطن وما فيه من الاماكن الخفية كالمعا والحجاب والمصارين واسفل
منها الى العورة والجنب الايسر ولها من الالوان البياض والارجوانية والغبرة
ولها من المذاقات العفوصة والقبض ولها من البقاع كل ارض يزرع فيها ومنازل
النسا والمكهين والمغنين ومن النبات ما يزرع منه ومن الحيوان الانس والطير
وخاصة طير الماء **الميزان** له من الاعضا الصلب والوركان والاليتان والخاصرة
والسرة والعورة واسفل البطن وله من الالوان الخضرة والغبرة والبنفسجية
وله من المذاقات الحلاوة وله من البقاع القفار والصحاري وارض الكلا ومواضع
الصيد وكل ذي موضع مشرق مرتفع ومن النبات الشجر الطوال ومن الحيوان الانس
والطير وكل طاير عظيم الراس **العقرب** له من الاعضا المذاكر والخصيتان
والدبر والمثانة والانثيان والعجز وفروج النسا وله من الالوان الحمرة والحمرة
والغبرة ومن المذاقات المملوحة ومن البقاع مواضع الكروم وكل موضع قذر والسجون
واجحرة العقارب والحيات والهوام وحرشة الارض ومن الجواهر المرجان وجوهر
الماء ومن النبات الشجر المعتدل الطول ومن الحيوان العقارب والحيات والهوام
وحرشة الارض وحيوان الماء **القوس** له من الاعضا الفخذان والساقان والعلامات
الزوايد في الاعضا كالاصبع الزايدة والعضو الزايد ومن الالوان كل اصهب الى الحمرة
وكل اغبر وكل ابلق وله من المذاقات المرارة ومن البقاع البساتين ومواضع الدواب
والنيران ومن الاحجار الامرة وشبهه ومن المعادن الرصاص القلعي ومن الحيوان
الانس والفرس والطير والحيات وحرشة الارض **الجدي** له من الاعضا الركبتان

وعصبهما واسفل البدنين والعقب وله من الالوان الطاووسية والكحلية وما كان
مايلا الى الغبرة والسواد ونحوها ومن المذاقات العابض العفص ومن البقاع القصور
والبساتين والمهارع العميقة وشواطي الانهار واماكن الكلاء ومنازل العرب والعبيد
ومواضع وقود النيران الخامدة ومن النبات كل شجر غادية كالزيتون والجوز والبلوط
وكل شجر مضطربة تكون في الماء كالقصب والبردي وما له شجر من شجر الماء ومن الحيوان
كل ذي اربع قوايم مما له ظلف وبعض حيوان الماء وخرشة الارض وهوامها الدلو
له من الاعضاء الساقان الى اسفل الكعبين وعصبهما وله من الالوان الخضرة والغبرة
والصفرة وله من المذاقات الحلاوة ومن البقاع مواضع المياه الجارية والبحار والمواضع
التي يباع فيها الخمر وله من الجواهر الزجاج وشبهه ومن النبات الشجر الطوال
ومن الحيوان الانس وكل حيوان سمج الصورة قبيح المنظر كالمشار عنه بالجن والشياطين
من الارواح الحوت له من الاعضاء القدمان واطرافهما وعصبهما ومن الالوان
الخضرة والبياض وكل لون كثير التلوين ومن المذاقات الحموضة ومن البقاع مواضع
العبادة وشطوط الانهار والبحيرات والاجام وسواحل البحار ومن الجواهر الدر
والياقوت الابيض والصدف والبلور وجواهر الماء اجمع ومن النبات الشجر المعتدل
ونبات الماء ومن الحيوان طير الماء وجوله فهذه الاحوال التي تخص الكواكب والبروج
بها والحاجة اليها ماسة فصل وللكواكب امدة تخص باعمالها فزحل
مداده الصوف المحرق المشتري مداده يصنع من الزنجار المريخ مداده يصنع
من الزنجفر الشمس يصنع مدادها يصنع من الزرنيخ الاصفر الزهرة مدادها
يصنع من الزعفران عطارد مداده يصنع مختلط من لك وزنجار وزرنيخ القمر
مداده يصنع من البياض وقد رسم ارسطو في كتابه المسمى بالمصابيح والاكرة للاسكندر
صورة الكواكب عند ما القي اليه كتاب هذا العلم فرسم فيه ان صورة زحل صورة

انسان

انسان اسود ملتحف في كساء اخضر مقرع الراس وبيده منجل المشتري صورة انسان
لابس ثيابا جالس على كرسي والمريخ صورة رجل راكب اسد بيده حربة طويلة والشمس
صورة انسان امرد حسن الوجه على راسه تاج وبيده رمح والى جانبه صورة راسها
راس انسان ويداها كذلك مرفوعة اليدان والذراعان وجسدها كانه جسد فرس
باربع قوايم والزهرة صورة جارية بيدها اليمنى مشط وفي الثاني تفاحة وهي
مسبولة الشعر وعطارد صورة انسان راكب عقاب وهو يكتب والقمر صورة
فارس راكب ارنب ومما اودعه ذلك الكتاب بعد قسمة الاحجار والجواهر على الكواكب
يا اسكندر متى صنعت لكوكب ما امرا فاجعل الجسد الذي يعمل منه التمثال مناسبا
لذلك الكوكب واما الملابس فاذا خرجت الى شي بطالع ما فالبس الملابس التي تشاكل
ذلك الطالع واسعد رب الطالع ما استطعت واخص السابع لان الطالع للطالب
والسابع للمطلوب قالوا ان الوان زحل السواد كله وان كان صوفا كان اجود والوان
المشتري الخضرة وان كانت حريرا كان اجود والوان المريخ الحمرة النارية وان كان حريرا
مرقوما موشيا كان اجود والوان الشمس الصفرة الذهبية الفايقة وان كانت ذهبا
او حريرا اصفر كان اجود والوان الزهرة الحمرة الفاترة الوردية وما شاكلها
وان كانت حريرا كان اجود والوان عطارد الكاتب اللون الممتزج المصاحب لجميع الا
لوان
وان كان فيه اختلاف فهو اجود والوان القمر البياض الساطع وان كان حريرا او كتانا
كان اجود واما دخنها فان لزحل كل شي منتن الريح كالوشق والجند باوستر والحلتيت
وما شاكلها وللمشتري الطيب الذكي المعتدل كالعنبر والعود وللمريخ كل طيب
حار حريف كالفلفل والدار فلفل والزنجبيل وللشمس الطيب الذكي كالمسك
والعنبر وللزهرة كل طيب معتدل كالورد والبنفسج والاس الاخضر ولعطارد
كل طيب مركب كالنرجس والبنفسج والاس والمغري وللقمر كل طيب بارد كالورد

والكافور والطرائيث واذ قد ذكرنا هذا فلنرجع الى ما ذكرناه بالامدة المحتاج اليها
في اعمال وجوه البروج على مناسبة صورها المذكورة في المقالة الثانية فاول
ذلك الحمل اول وجه منه مداده اشقر وصفته ان تسحق العفص الاخضر ناعما
ثم كذلك الصمغ والزاج كل واحد على حدته ويكون العفص جزوا والزاج نصف جزو
ثم تجمع ببياض بيضه وتجعله في قصيرة في اناء دويتوقى فاذا احتيج اليه دق وحل
والوجه الثاني منه مداده اصفر ذهبي وصفته طلق وتلقيه بالسواقين حتى
ويكونان يغسل مثلهما ويقطر بالقرعة والانبيق وضع في القاطر يسير صمغ وارسم
به الوجه الثالث مداده ابيض يصنع من الطلق والبياض والنورة اول
وجه منه مداده اغبر دخاني فلي وعمله ان يوخذ الدخان محموما في اعلى الاناء
ويوخذ معه صمغ وغرا سمك درهم الاوقية ويسير بارود ويرسم به والوجه
الثاني مداده اصفر ذهبي وصفته ان يوخذ العفص ويرض ويخرج ما في جوفه
من سواد وينقع فيما يعصر من الماء ثم يضرب به هذا الماء بما احمر مستخرج من الك ويضع
معهما يسير صمغ وارسم به الوجه والوجه الثالث مداده اصفر ذهبي
وقد تقدم كذا في الاصل

والوجه الثاني مداده احمر يصنع من قاطر زاج احمر وزنجفر ويوضع معهما يسير
صمغ والوجه الثالث منه مداده اصفر والسرطان اول وجه منه ابيض وقد
تقدم والوجه الثاني اصفر ذهبي وقد تقدم والوجه الثالث اسود كمداد الوجه
الاول الا انه يرسم بالسوامح ٢ العفص والاسد الوجه الاول منه اغبر فلي والوجه
الثاني اصفر ذهبي والوجه الثالث احمر رماني وذلك ان تخلط الزنجفر الرماني

من اغبر كبادية المخبر ثم يضرب بماء عفص اخضر واتركه ساعة ثم ضع معه يسير
صمغ وقليل الك واضربه وارسم به والسنبلة الوجه الاول منه ذهبي وذلك ان تسحق
بزعفران حتى يكون في غاية البساطة ثم يضرب بماء عفص اخضر منقوع واتركه ساعة
وضع فيه يسير صمغ وتكتب به والوجه الثاني اغبر فلي والوجه الثالث اصفر
مايل الى الحمرة يسحق الزرنيخ ويلت بماء زعفران ويسير صمغ وتكتب والميزان الوجه الاول
مداده منه اغبر والثاني اسود والثالث ابيض والعقرب الوجه الاول اسود والثاني
اصفر والثالث اغبر القوس الوجه الاول منه احمر والثاني اصفر من زرنيخ اصفر
يودع النار ليلة حتى يختر ثاني يوم ببياض ويسير صمغ ويرسم به والوجه الثالث اغبر
والجدي الاول منه اخضر يصنع من الزنجار ويسير صمغ والثاني احمر يصنع من الزنجفر
ويسير صمغ وغرا والوجه الثالث اسود الدالي الوجه الاول منه احمر يسبكي
يصنع من الشيان وهو دم الاخوين ويسير صمغ والوجه الثاني اسود وعمله
يوخذ مداد دنار مي جيد وصمغ وعفص من كل واحد جزوا ومن الطبس محرقة نصف
جزو يدق ذلك كله وينخل ويعجن ببياض بيض ويتخذ منه بنادق ويجفف عند
الحاجة يحل ويرسم به والوجه الثالث اخضر من مرار حيوان ويسير صمغ ويكتب
به والحوت الوجه الاول منه اشهب يصنع من زرقون تكتبه ببياض ويسير صمغ
والوجه الثاني اغبر يصنع من الصوف سوا محروق ويسير صمغ والوجه الثالث
مداده احمر وهذه الامدة يحتاج اليها ضرورة في اعمال السحر والطلسمات
وكذلك كلما ذكرنا قبل من قسمة الموجودات على الكواكب ولذلك قال
عطارد العارف النطبع بالكوكب متعين لمن لازمه على استنزال قواه وانما
اراد استعمال ما هو من قسمة روحانية وما افاض عليه قواه من طعام وشراب
وملبس ودخنة ووقت وصنعة مداد ودعوة وقربان وجارح نقش او طلسم

او شرع وشبه فلكيه واستنزال روحانية ان تكون هذه باجمعها او ما
احتيج اليه منها من قسمة الكواكب المذكور المطلوب تبين قواه فيما يحاول لكي
تتصل القوى السماوية بالقوى الارضية لاتصال ما بينهما فتنفذ ويتم الامر وان
كان بخلاف ذلك او غفل في بعض منها كان التضادد وبطل الطلسم للامر
المبتغى وكذلك الحاجة ايضا ماسة الى معرفة الاقاليم والبلاد فان الكواكب لها
افعال تختص بها في اقليم دون اقليم وبلدة دون بلدة ولذلك ما يوجد قد افاضت
في بلاد اشيا لا توجد في بلاد اخر من المعادن والنبات والحجارة ومن الافعال
ايضا وكذلك كنت الذي من دخلها لا يزال ضاحكا مسرورا من غير عجب حتى
يخرج منها وبرغز لا يولد بها مولود فيعيش الى ان يحتلم الا ان يخرج عنها والبحر
الغزي مخصوص بالخز والوبر والمرعة والمصطكا والخدم الصقالبة واليمن
مخصوص بالكندر والخطر والورس وباليمن جبل ينبع من قلته ما على جانبيه
وقبل ان يصل الى الارض يجمد فيكون منه هذا الشب اليماني الابيض والعود الهندي
يوجد في جزيرة في الهند بينها وبين قمار خمسة ايام يبقى الطاقومه والقماري العود
القماري بينها وبين الصف ثلاثة ايام وبالصف العود الصيفي وهو افضل من
القماري لانه يغرق في الماء لجودته وثقله ولا يوجد العود الا في هذه الثلاث
مواضع ومكة مدينة لا يعرض فيها طاعون ولا جذام والناس يقولون حمى خيبر
وطحال البحرين ودماميل الجحيم وطواعين الشام والجزع حجر يوتى به من موضعين
من اليمن والصين واحسنه اليماني وكفى به ان اسمه مشتق من الجزع واهل الصين
يكرهوا ان يقربوا معادنه لما يتطيرون به وانما يخرجه من معادنهم في بلادهم قوم مما جد
ليس لهم معاش غير اخراجه وكان ملوك حمير من اليمن لا ترى لبس شي منه ولا تدخله
خزاينها ولا ترى ان تتقلد بشي منه ولا تتختم به ومن تقلد بشي منه او تختم به كرهوه

ودي

ورأى في منامه احلاما مفزعة رديه وكثر وقوع الكلام بينه وبين الناس وان
علق منه حجر على طفل كثر سيلان لعابه وانما يستعمل في نقوشات الطلسمات
لان روحانيات الكواكب تكسر افعاله والتوتيا قد تكون بالهند على سواحل
البحر الهندي وهو رقيق ابيض كمد اللون وقد يكون منها الصينية من حجر
الصين وهو حجر اخضر اخرش مثقب وقد يكون منها بالاندلس وهو حجر ابيض يلمع
رصاصي تعقيله يصبغ النحاس الاحمر اصفر ذا لالاء ورد عندنا بالاندلس بالمرية ولورقة
والحجر البرادي عند ما بجهة اشبونة وحجر الياقوت يخص من اقاليم مالقة يعرف
بقصر بني ميمون والمغنيطس بموضع بجهات تدمير والشادنة كثير بجبال قرطبة
وكذلك الحجر المخصوص بالحصو المسمى اليهودي والمرقشيثا الذهبية التي لا مثال
لها بجبال افده والجوهر بناحية رشونه والذهب يجمع بوادي غرناطه والزيبق
الرفيع القدر بجبل يعرف بجبل اللامس والتوتيا بالبيره لقرية تسمى بطرمه وهي
اشرف التوتيا في صبغ النحاس كما ذكرنا ومعادن الكحل بقرطبة ايضا والمزاج بلبله
وغير ذلك من عجايب خصت بها البلاد وقضية الاهوار نقلت طبيعة من
ينزل لها من الملوك والاشراف الى طبيعة اهلها ولم يوجد بها من له وجنة حمرا
والحمى بها دايمة والاهواز جبلها المطل عليها مخصوص بكثرة الافاعي وبيوتها
بالعقارب سوى الحرارات القاتلة وواد باقصى خراسان لا يلحق البصر اسفله ولا
يطاق السلوك اليه وهو متصل ببلاد الهند وهو الوادي المخصوص بالماس وارض
هيت مخصوصة بالنفط وتسميه الروم دهن الحجر وهي ايضا مخصوصة بالملح
النفطي وهو ملح اسود صلب والملح الاندراني وهو ملح الطبرزد لونه ابيض
شديد البياض خصت به قرية في الشام تسمى اندرا والنشادر ان لا يكون

بالمشرق دائما يكون بافريقية باطرابلس منها وهو عفن يكون في انقاب خشب
البطم ينزل فيها ماء المطر وينعقد وهو اسود خفيف عفص المذاق في انقاب
خشب الشبر وجوز حندم وهي ترية كالحمص بيضا الى الصفرة يوتى بها من برقيم
والنداء ايضا وهي ايضا ريحية بتلمسان شبيه بها نبيذ العسل فتجلبهم حتى انهم يصنعو
فيه غدوة ويشربونه عشية الى اشيا عديدة لا تحصى ليس هذه الطلسمات
فلكية اسبابها روحانية وقد ذكر بطليموس انك اذا تصفحت وجدت اكثر صور
الناس وخلقهم بطبع البلد الذي هم فيه وذكر بقراط في اماكن كثيرة من كتابه
في الاهوية والبلدان في قوله ان صور الناس واخلاقهم توجد اكثر ذلك على قدر
طبيعة البلد الذي نشوا فيها فلذا لك ما كانت الحاجة ماسة الى معرفة الاقاليم
والبلاد لاختصاص الكواكب ببعضها دون بعض كما اختصت الكواكب في ذواتها
بانفعالات شتى فالقمر يمني النبات ويصلحه وهو علة نضج الثمار وادراكها
وهو علة الامتلاء في البيض والمد والجزر وهو يودي الى العالم القوي
وقد يفسد بعض الثمار مثل التين فان القمر يفسده والشمس تصلحه والقمر
يمني المضرة ويصلح حيوان البحر ويفسد حيوان البحر بالليل وذلك اذا انكشفوا
له وكشوفه هو كونه في السابع من النير الاعظم بتوسط الارض والذنب والمشتري
يفعل فعل الحياة ويعطيها الحكمة ويرسم سياسات الطبقات من جهة الدين
ويقيم الشرايع والزهرة تفعل الملاهي والتعدد نقيض
على ما جبها الشهوات ولا تعطيه تدبيرا ولا سياسة وعطارد يعطي
النطق والذهن ويفعل دقة النظر وزحل يقيم المكاسب ويفعل الحرث
ويعطي بعد الغور ويرسم السياسة ويختص بالمباني العالية والمريخ

يفعل

62

يفعل البدنا والقصر والخصومة والشمس تعطي النور لجميع الكواكب وتصلح
العالم وكل ما على وجه الارض وتقهر الظلمة وتعين على المصالح وفيها ينشر
البصر وتنشرح النفس وهي اعدل الكواكب يسرا واعظم فضلا وهي موضوعة
تحرك الفلك الداخل الخارج المركز الداير على مركز نفسه من المشرق الى المغرب
كل يوم بوددقيقه وثمان ثواني بالحركة الوسطى وهي المعينة على تلبيس الاطعمة
وانضاج الثمار وانبات العشب وبالجملة هي سراج العالم فما اعجب هذه الاثار
واظرف هذه البدايع فسبحان الله المبدي المعيد فصل اعلم ايها الناظر
اني رايت لجعفر البصري كتابا عجيبا سماه بالكتاب المخزون وكان مستورا عند
بعض اصحابه لا يظهره لاحد مخافة التطلع على سره فوجدت جعفر قد قسم فيه
اي الكتاب العزيز على الكواكب السبعة وزعم ان ذلك بوضع واضع وان في
فهمها اسرارا كثيرة وزعم بزعمه ان هذه القسمة تستخرج الاسم المخزون
الذي اودعه الله قلوب الاوليا والعقلا العارفين وهم الذين رمزوا ان هذه
القسمة ان من هذه القسمة يخرج ويعلم منها كمية الدول والادوار الفلكية
ولهذا اما يثبت في الحروف غير المعجمة في بعض السور وانها دليل على كمية الدور
الزهرية في القسمة على بعض تلك الحروف ثم يوخذ مجموعا فيعلم منه كمية بقائها
وانفصالها وابتدا الدولة التي تليها في الحكومة وزعم ان معرفة ذلك يتوصل
الى ما يظهر في دورة كل كوكب يستانفه من التاثيرات والعجايب وهذا من عجب
الوضع والرمز اذ الرمز كلام على ظاهره وله باطن معنوي فهو في الجملة لنص ذو
جهة مستورة لمصلحة او حكمة ولذلك ما قيل ان للقران باطنا وظاهرا وهذان
الوصفان من المضافات فان الظاهر قد يكون ظاهرا لشي وباطنا لشي ولا يكون
من وجه واحد ظاهرا وباطنا بل ظاهرا من وجه بالاضافة الى ادراك وباطن

من وجه اخر فان الظهور والبطون انما يكون بالاضافة الى الادراكات ولذلك كان
الله تعالى باطنا ان طلب من ادراك الحواس وخزانة الخيال وظاهرا ان طلب من
خزانة العقل من طريق الاستدلال فان قيل فاما كونه باطنا بالاضافة الى ادراك
الحواس وظاهر واما كونه ظاهرا بالعقل فغامض اذ الظاهر لا يماري فيه ولا يختلف
الناس في ادراكه وهذا مما وقع فيه الريب الكثير للخلق فكيف يكون ظاهرا فاعلم
انه انما خفي مع ظهوره لشدة ظهوره فظهوره سبب بطونه ونوره حجاب نوره
وكلما جاوز حده انعكس على ضده ومثاله ان جميع المسند لا تكثير لا يحصيها
الا الله تعالى وما في نفسه من العبر والايات فيه المكفي وهي كلها دلايل يرجع البصر
عنها خاسيا وكذلك افراط يحار فيه البصر فيرجع خاسيا فشدة ظهوره بسبب
بطونه فلذلك خفي عنهم لشدة ظهوره فهو الظاهر الذي لا شي اظهر منه وهو
الباطن الذي لا شي ابطن منه فهو الذي خفي لذاته وظهر باياته واعلم ان
المراد بكون الحروف الداير عليها الكلام ثمانية وعشرون لان هذا العدد شخص
تام ملتيم من روح وجسد فالواقع منها في اوايل السور اربعة عشر حرفا هي مقام
الروح واذ الروح خفية كذلك هذه الاحرف سرها خفي وهي ايضا عدد المنازل
الخفية والاربعة عشر حرفا التي لم تقع في اوايل السور هي مقام الجسد ومقام المنازل
الظاهرة فلظهور امرها لم يعبا بها ولا تظن ايها الناظر ان ذلك بالاتفاق بل
بقصد ومعنى والوقوف على معرفة ذلك من الاسرار الغامضة المصونة والعلوم
المختزنة وهو سر القواعد فمنها في الاوايل منها حرف واحد ثم اريد من ذلك
ونهاية رتبتها خمسة لا زايدة عليها اذ الخمسة هي العدد الداير الذي اذا ضرب
في نفسه حفظ ذاته وطبيعته والالف المقدم كونها في اوايل السور عبارة عن
البداية اعني بداية عالم الامر والنون في اخرها عبارة عن النهاية نهاية الخلق

واعلم



واعلم ايها الناظر انه يجب ما استرواهذه العلوم ظنا بها عمن ليس من اهلها
ولذلك ما قيل لا تضعوا الحكمة في غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها من اهلها
فتظلموهم ولذلك قولهم لا تضعوا الدر في اعناق الخنازير وحدثوا الناس
بما يفهمون ولا تحدثوهم بما لا يفهمون ولو حدثت الناس بما اعلم لقطع مني هذا
البلعوم ولهذا انما نهي الشارع عن الخوض في السوال وقال انما اهلك من
كان قبلكم بكثرة سوالهم انبياءهم حتى ان عرفوا اكثر السوال فحجبوا عن ديوان النبوة
فعليك ايها الناظر بحفظ ما يصل اليك من هذه العلوم واسترها ما
استطعت وانا ارسم لك ما رايته لجعفر عليه السلام في تلك المقالة اذ الحاجة اليها
عظيمة في هذا الشان وزعم ان هذه القسمة اوجبت الترتيب الفاتحة ند
اولها للشمس واخرها للمريخ البقرة زفر اولها للشمس واخرها للمريخ ال
اولها للشمس واخرها للقمر النساء فه اولها لزحل واخرها للقمر المايدة
تلح اولها لزحل واخرها للشمس الانعام فسوا ولها للزهرة واخرها
للمشتري الاعراف زه اولها للمريخ واخرها للشمس الانفال عوا ولها
للزهرة واخرها للمريخ براءة فا اولها للشمس واخرها للقمر يونس فط
اولها لزحل واخرها للشمس هود فكا اولها للزهرة واخرها للمريخ يوسف
قبا اولها للقمر واخرها للزهرة الرعد عمه اولها لعطارد واخرها لزحل
ابراهيم نا اولها للمشتري واخرها للمريخ الحجر ع اولها للشمس واخرها
للشمس النحل فلط اولها للزهرة واخرها لعطارد بني اسرايل فى اولها للقمر
واخرها للشمس الكهف قد اولها للزهرة واخرها للمريخ مريم عد اولها
للشمس واخرها للمريخ طه قلب اولها للشمس واخرها للمشتري الانبياء فا
اولها للمريخ واخرها لزحل الحج عه اولها للمشتري واخرها لعطارد المومنون

عمران

قط اولها للقمر واخرها لعطارد النور سد اولها للقمر واخرها للقمر الفرقان
عز اولها لزحل واخرها للقمر الشعراء ذكر اولها لزحل واخرها للمشتري النمل
صح اولها للمريخ واخرها للشمس القصص ح اولها للزهرة واخرها لزحل
العنكبوت ج قط اولها للمشتري واخرها للزهرة الروم س اولها لعطارد
واخرها للشمس لقمان لد اولها للزهرة واخرها للمريخ السجدة ل اولها للشمس
واخرها للزهرة الاحزاب عج اولها لعطارد واخرها لزحل سبا مد
اولها للمشتري واخرها لعطارد الملايكة مه اولها للقمر واخرها للمريخ يس
قب اولها للمشتري واخرها لعطارد الصافات فما اولها للقمر واخرها
للزهرة ص فه اولها لعطارد واخرها لعطارد الزمر عب اولها للقمر واخرها
لزحل المومن فه اولها للمشتري واخرها لعطارد السجدة ج اولها
للقمر واخرها للمشتري الشورى ن اولها للمريخ واخرها للمريخ الزخرف نط
اولها للشمس واخرها لزحل الدخان مز اولها للمشتري واخرها للمشتري
القتال لم اولها للمريخ واخرها للقمر الفتح كط اولها لزحل واخرها لزحل
الحجرات ع اولها للمشتري واخرها للزهرة ق مد اولها لعطارد واخرها
لزحل الذاريات ش اولها للمشتري واخرها للزهرة الطور ح اولها
لعطارد واخرها للشمس النجم سا اولها للزهرة واخرها لزحل القمر نه
اولها للمشتري واخرها للمشتري الرحمن عز اولها لزحل واخرها لعطارد
الواقعة عط اولها للقمر واخرها للقمر الحديد ح اولها لعطارد واخرها
لعطارد المجادلة كا اولها للقمر واخرها للقمر الحشر كد اولها لزحل واخرها
للمريخ الممتحنة [illegible] اولها للشمس واخرها للمشتري الصف [illegible] اولها للمريخ
واخرها للمشتري الجمعة يا اولها للمريخ واخرها لعطارد المنافقون يا

اولها

اولها للقمر واخرها للمريخ التغابن ح اولها للشمس واخرها للقمر الطلاق يا
اولها لزحل واخرها للشمس التحريم يب اولها للزهرة واخرها للمشتري الملك
لا اولها للمريخ واخرها للشمس ن نب اولها للزهرة واخرها للقمر الحاقة
نا اولها لزحل واخرها للمشتري سال سايل مد اولها للمريخ واخرها للشمس
نوح ل اولها للزهرة واخرها لعطارد الجن ك اولها للقمر واخرها لعطارد
المزمل كا اولها للقمر واخرها للشمس المدثر نوا اولها للزهرة واخرها
للشمس القيامة لط اولها للزهرة واخرها لزحل الانسان لا اولها
للمشتري واخرها للقمر المرسلات ن اولها للزهرة واخرها للزهرة النبا
ما اولها لعطارد واخرها للشمس النازعات مه اولها للزهرة واخرها للقمر
عبس مب اولها لزحل واخرها لعطارد كورت كط اولها للقمر واخرها
للقمر انفطرت يط اولها لعطارد واخرها للمريخ المطففين لو اولها
للشمس واخرها للشمس انشقت كج اولها للزهرة واخرها لعطارد البروج
كب اولها للقمر واخرها للقمر الطارق يز اولها لزحل واخرها للمريخ
الاعلى يط اولها للشمس واخرها لزحل الغاشية كو اولها للمشتري ن واخرها
لعطارد الشمس يه اولها للقمر واخرها للقمر الليل كا اولها لزحل واخرها
للقمر البلد اولها لزحل واخرها لعطارد الضحى يا اولها لزحل واخرها
للشمس الم نشرح ح اولها للزهرة واخرها للزهرة التين ح اولها لعطارد
واخرها لعطارد اقرا باسم ربك يط اولها للقمر واخرها للشمس القدر ه
اولها للزهرة واخرها للمشتري لم يكن ح اولها للشمس واخرها للشمس زلزلت
ط اولها لعطارد واخرها لعطارد القارعة ح اولها للزهرة واخرها
للزهرة التكاثر ح اولها لعطارد واخرها لعطارد العصر ح اولها للقمر

واخرها للمشتري الهمزه ط اولها للمريخ واخرها للشمس القلم ا اولها
للزهره واخرها للمشتري قريش د اولها للمريخ واخرها لعطارد الدين د اولها
للقمر واخرها للزهره الكوثر ج اولها للقمر واخرها للمشتري الكافرون د
اولها للمريخ واخرها لزحل سورة النصر ج اولها للمشتري واخرها للشمس تبت
اولها للزهره واخرها للمشتري الاخلاص د اولها للمريخ واخرها لعطارد
الفلق ه اولها للقمر واخرها للشمس سورة الناس و اولها للزهره
واخرها للمريخ فأدم الفكرة والنظر لهذا الترتيب ما ابدعه واعجبه اذ هو
حكم الدور اذ البداية من الشمس ونهاية الرجوع اليها وهذا اما وجدت
لهذا الرجل جعفر البصري في هذا الغرض فبينته وقد كنت رايت لابي يوسف
يعقوب بن اسحاق الكندي رسالة تقرب من هذا الغرض في كمية بقا دولة العرب
وهو المسمى بفيلسوف العرب لبراعته وقد ذكرت مكانته في كتابي في التاريخ ذكر
فيها ان احبار اليهود اتت النبي صلى الله عليه وسلم منهم حيي بن اخطب وابو ياسر
بن ضار وكعب بن اسد فقالوا يا ابا محمد بلغنا انه انزل عليك الم فقال لهم نعم فقالوا
فملكك اذا احد وسبعون سنة الى اخر ما ذكر وذكر ان جمع الاعداد غير المعجمة
من اوايل السور غير المكرر بعلم بقا الامة كمية ولهذا ذلك على زعمه جح وما ورد عن ان الحروف
التي اكثر تكرارا فهي اقوى على الملك واعز من هذا ما ذكره في رسالته واما هذه
القسمة فلم ارها الا لهذا الرجل والكندي لم يتعرض لها ولا ذكرها وذلك ان يجمع من
اوايل السور من تلك الحروف ما للزهره حكمه في اوايلها واواخرها ثم يسقط الحروف
التكرار يكون ذلك عدد دون الزهره وذلك حكمها وذلك نج فافهم ذلك وعليك
ايها الناظر بكتم القيت اليك كما وصيناك اولا فان هذه الامور لا ينبغي ان يطلع
عليها من ليس من اهلها ومن اجل ذلك لم يكشف لشارع سر الروح للقوم الذين

سالو

من العلوم

66

سالوه اذ لم يكن اهلا لبثه لهم وحقيقة الروح بينه لمن نظر وهو انه جسم لطيف
ينبث في البدن من القلب والشريانات فيفعل الحرارة والتنفس والنبض ومنبث
من الدماغ في الاعصاب فيفعل الحس والحركة فقوام الروح بالنفس وقوام النفس والروح
بالعقل والنفس متحدة بالجسم والروح جار في البدن ومادته الهوا والعقل يصرف
افعال البدن فخزانة الروح هو التجويف الايسر من القلب وهو مطية القوى
النفسانية ليسري بها في الاعضا الجسدانية خلق من لطيف الاخلاط ونارية يتها
والجسمية من كيفيتها وارضيتها فالجملة هو جوهر جسماني ناري يتولد من امتزاج العناصر
والرايحة الطيبة تغذي الروح والقلب كما ان الحلاوة تغذي البدن والكبد فاذا
كان مثل هذه الا يودع من ليس له اهلا فما ظنك بامثال هذه العلوم الشريفة
والاسرار العجيبة فصل ولنرجع الى ما وعدنا فنقول وانا قد ذكرنا ما للكوا
من الموجودات الكاينة وهي المولدات الثلاث اذ العالم كله باسره اما حيوان او نبات
او معدن لا يخرج العالم من هذا واعلم ان للحيوان مراتب فافضلها الانسان ثم
الرتبة الثانية ساير الحيوان والحيوان اقسام منه ما له حاسة واحدة كالصدف
ومنه ما له حاستين ومنه ما له ثلاث ومنه ما له اربع ومنه ما له خمس والانسان
له عشر خمس ظاهرة وخمس باطنة وقد ذكرناها وانواع الحيوان مختلفة الصفات
فمنها ما يمينه يسارا فهو ذو يسارين ومنه ما شفته منقلبة ومنه ما لهله
نهار ومنه ما شعره شوك ومنها ما هو اظفاره مخالب ومنها ما هو مسلوب
الراس وعينه في صدره ومنها ما هو منذبوح كالجراد والسمك ومنها ما هو محزز
الوسط كالنمل ومنها ذوات التيجان ومنها ذوات الاطواق ومنها ذوات القرون
ومنها ذوات الفلوس ومنها الوالجة ومنها السابحة ومنها البايضة ومنها
الكثيرة الارجل ومنها المسلوبة الارجل ومنها ذوات السنابك والحوافر ومنها

الحيوان الاوسط ومنها سباع الطير وسباع البر ومنها القريب الي النطق
وكما ان الانس فصل بين الحيوان والملائكة كذلك السمك فصل بين الطير وساير
الحيوان والصدف فصل بين الحيوان والجماد والجماد لا يوجد فيه الاحساس
فقط لغلبة الارضية فيه وهو شبيه بالنبات والانس اخذ من كل عنصر
بالسوا فهو اعدل الحيوان وهو المنتصب لقامته الغايص في الهوا المعتدل
المزاج فان قيل كيف ذلك فاعلم ان لكل عنصر حيوان ما يختص به ويلازمه
كالطير التي تختص بالهوا والحوت بالما والنار بالجن والمردة وهو النار الكلي والنار
الجزئي المفرد بالسمندل وشبهه والارض بالمعادن والنبات وان كان الجميع يشترك
وينفعل فان الاسطقسات بعضها ينفعل ببعض لكن لكل عنصر اختصاص ما
فالطير حياته وارادته في الطيران والهوي والحوت كذلك في الما والحيوان
الحي المتمرد في النار والثقيل كله في الارض الذي هو اسفل اخواتها ولعل قايل يقول
فكيف يتصور في النار حي فليعلم ان الجسم الانساني انموذجا من ذلك وذلك ان
الغضب وارادة الشر والانتقام انما هو من افراط اشتعال النارية في الجسم فاذا
افرطت قام مقام الشياطين التي لا تدركها ابصارنا فان كانت باعتدال كانت
ملايكة لا نتصورها بابصارنا فالملايكة موجودة فينا وفي الملا الاعلى الذي فوق
عالم الكيان وكذلك الجن الذي ينسب الي النار موجود في النار فان الانسان عالم
صغير فلا شي ما يوجد في العالم العلوي الا ويوجد شبيهه ومثاله في الانسان والانسان
بجملته نسخة العالم العلوي وقد اشبعنا في شرح ذكره فيما سلف فلنعد الي
حيث انقطع بنا الكلام فنقول اعلم ايها الناظر ان الادراك علي حسب الاستعداد
والاستعداد علي حسب الارادة فلتعلم ان المراد بقسمة تلك المولدات الثلاثة

ور

٦٧

علي الكواكب المتحيرة في الغرض الذي نحن بسبيله وذلك ان الكسدانيين
من النبط من المصريين والربانيين والنبط الساكنين بارض الشام والحبشة
المجاورين للنبط واليونانيين والاكراد والهنود والفرس المجاورين للنبط والهند
والصين جميعهم علي اختلافهم لهم في ضروب السحر وخلط اجزا المولدات بعضها
ببعض واستعمالها بالتخفين وغير ذلك في الدخن والمطعومات والنواميس
والنيرنجات امور عجيبة وهي موجودة في كتبهم وقد حكي ابو بكر بن وحشية
عن النبط في الكتاب الذي وسمه بالفلاحة امور الطب فيها وسنانك ببعضها
ولهم مع ذلك الامور العجيبة التي تنشر افعال الكواكب بتاثيراتها في الهوا بعد
امتزاجه بالقوة النارية فيدفع الهوا بالروحانية ذلك المركب الي الروحانية
المستجنة في الشخص المطلوب اذ الهوا جسم لا حياة للاجسام الا به فهو الواسطة
لوقوع القبول والعطا مع عزم الفعل وتجريد هواه عما يشوبه فالهوا النفد
قدر من ان ينفذ فيه حيلة الحازم فلذلك لا يقدر علي صرف ما عمل من هذه الاشيا
لانها امور سماوية روحانية مرتبطة بعضها ببعض ولهم الاعمال في الرقا
المركبة علي اعضا الانس من النبات وغيره من المولدات فيحركوا بها روحانية النبات
لما شا ولهم الكلام الذي يحركوا به الروحانية ايضا بقسمة اصلية ولهم مع
ذلك كما ذكرناه اعمال الطلسمات الظاهرة الافعال ولقد رايت من اجل الهند
لابن غالب احمد بن عبد الواحد الرود باري الكاتب كتابه الذي سماه بكتاب
تقاسيم العلوم وكشف المكتوم ما هذا نصه قال اخبرني من اثق به من
تجار خراسان انه لقي رجلا تاجرا بنيسابور من اهل هذا العلم فتكلم معه فيه
وجادله بشكول ظهرت له فدعاه الي العيان وهو ما كان يطلبه وكان هناك
غلام من اهل بلخ موسر حسن الصورة لا يطمع فيه فقبض عليه وزعم انه يحضره

بعلم

ويقوده الى الطاعة ومفارقة نعمته وملازمة داري الى ان يحله ويفرح عنه فطالبته
ذلك طلبا للفايدتين معا فايدة العلم وفايدة اللذة فاخذ الاصطراب
وحقق الارتفاع وصور دايرة برجه ثم قال الطالع الحمل وصاحبه المريخ والسابع
الميزان وصاحبه الزهرة فقلت له ما هذا فقال ان الحكمة اتفق الطالع
والسابع موافقين للامر الذي تريده لان المريخ والزهرة من كواكب النكاح والملذات
فجعل المريخ دليلي والزهرة دليله ونظر مكانيهما من الفلك فاتصلان من تثليث
فكان بينها وبين ذلك الوقت اربعون يوما فقال الى مدة اربعين يوما يأتيك
الغلام ويكون عندك ثم اخذ قطعة من حجر المغنطيس وسحقه ناعما كالغبار
وعجنه بالشمع حتى صار شيا واحدا وعمل منه صورة على هيئتي واخذ ثوبا ابيض
ودقه وعجنه بشمع وعمل منه صورة الصبي والبسها ثيابا كهيئة الصبي واخذ
كوز خزف فصفف فيه سبع عيدان من قضبان اس وخلاف ورمان وسفرجل
ونوت وعار ودليث في وسط الكوز اربع تحت وثلاث فوق كهيئة الصليب
وركب صورتي اولا في الكوز ثم تلاها بصورة الصبي وظهرها الي واعتمد ان جعل
ذلك والزهرة تقابل المريخ وهو مسعود ولم يزل يبخرها ذلك كل يوم في الوقت الذي
ركبها فيه فيميل صورة الصبي الي حتى كان في يوم التثليث كان وجه الصورة قد
صار الي صورتي وقد التصق وجهها بوجهي وغطا راس الكوز وامر من يدفنه تحت
تنور فيه يسير جمر فبقي بها عن صورتي وبخر بقطعة من صندروس وقال
كلمات حفظتها منه بعد وذلك بالهندية فلما فرغ من كلامه قال الحق الكوز
فاخرجه وقد مالت صورة الصبي الي كانها صنعت واخرج الصورتين فما
استقرينا الا وباب الموضع قد فتح ودخل علينا الغلام فما برح من عندي ما عشرة
ايام واهله يطلبونه والصورة عنه محجوبة تحت ذلك التنور فلما راى الهند

ذلك

٦٨

ذلك قال الان نحله اذا وقعت على ما كان وعدتك به ثم اخذ حبا لقفه وعجنه
بشمع وعمل فيه فتيلة واوقدها تحت ذلك التنور بعد اخراج الصورتين وان
فرق بينهما وهذا الوحي من عجيب عمله ثم قال كلمات اخر فكان ذلك الصبي كالسكران
افاق من سكره ففتح عينيه فقال انا اذ نون لي في المشي فاذنا له فذهب ووقع الكلام
في ذلك اذ كان غايبا اياما فتحولنا بسبب ذلك من مكاننا وكان ذلك اظرف ما رايت
في هذا الغرض هذا نص ما حكاه الروذباري في كتابه الذي ذكرناه وانما ذكرنا
ذلك ليستفعنه حين وتوقف على هذا العمل وحسن محاولته وموافقته لما نصه
القوم في كتبهم فاعلم ذلك ثم الان اخذ فيما كنا وعدناك به من استجلاب الروحانية
وخطط المولدات لاقامة النواميس والعمل بالدخن والاطعام في البروج ولنقدم
قبل هذا وصية ايها الناظر انظر حيث تضع كتابي هذا من سويدا ناظرك ومكنون
سرك واعلم ما لقيت من جمعه من الكد والعنا والسهر بعد الدوب على النظر
في كتب اهل هذه الطريقة مما اجمعوا عليه وتغنوا بصحته فهو الذي اعتمدت
عليه وندبت نفسي الى تقييده وما كان بخلاف ذلك لم القه واستعنت على
تاليفه بعدده كتب الفتها عدتها مايتا كتاب واربع وعشرون كتابا من كتب
القوم في هذا الشان وبعد فلم يخلص لي ولا كمل جمعه الا بعد اعوام ستة و[illegible]
كمل على ما كنت اوثله من ان اخر عملي اول فكري فاعلم ذلك ولنرجع الى المقصود
فاقول على راي من تقدم اما كيفية استجلاب الروحانية فهو ان يعلم المستجلب
ما طبيعة الكوكب الذي يريد استجلاب روحانيته وبث قواه وتعلم ان لتلك
الطبيعة ما قدا وما نا اليه من طعم ولون ورايحة فيدبر هذا الجسم باللون
والرايحة بان يتخذ لذلك اللون ملبسا والرايحة طيبا ويدبر باطن جسمها
بالطبيعة والطعم بان يتخذهما غذا ويكون ذلك الغذا زايدا على ما تقدم له

ان

من غذا ان كان ذلك المتقدم حافظا للجسد على صحة الاغذية الموجودة له غير
جاذب له الى الميلان عنها ولا يحتمي مثل هذا على الطالب ثم لا يزال كذلك حتى تعتدل
معده تلك الاغذية ولا تشتهي شيئا غيره ثم يرصد ان يحاذي ذلك الكوكب مقابلا
لاثر من فلك البروج مستقيما لم يقطعه خط كوكب اخر مخالف له في الطبيعة
واذا لم يقطعه خط كوكب مخالف له في الطبيعة كما ان خط الخارج منه واتيانه
الى الارض مستقيما واصلا غير منقطع ثم تعلم ما قسم لذلك الكوكب من الاجسام
المعدنية فيصنع منها صليبا مجوفا اسفله واعلاه نافذا الى الجو واسفل الصليب
يقسم على ساقين ثم يركب على صورة يكون المطلوب بالروحانية على ما يراد منه مثل
ان يركبه على صورة اسد او حية اذا اردت ذلك للمحاربة او التهيب على الاعدا
او على طاير اذا اردت النجاة من الاعدا او الاهوال او جالسا على منبر اذا اردت
تعظيم الشان في العز والرفعة وما اشبه ذلك وكذلك اذا اردت ان تذل
من شيت من الخلق وتصيره كالعبد المطيع فان كان انسانا علمت الكوكب المستولي
عليه وعلى مولده وصنعت صورة ذلك الانسي من حجر يكون من قسمة ذلك الكوكب
وساعته وعن مقابلة كوكب يخالف طبيعته او يكون معه في البروج الذي
هو فيه او ناظر اليه ولا تخسه وتجعل هذه الصورة حاملة للصورة الاولى
وان كان العمل لجميع الناس او واحد منهم لم يعلم كوكبه المستولي على مولده
فانا نصنع صورا اسبعا من الاحجار السبعة التي هي من قسمة الكواكب السبعة
وهي الاثمد الذي من قسمة زحل والزبرجد الذي هو من قسمة المشتري والزرنيخ
الذي هو من قسمة المريخ والياقوت والبرادي الذي هو من قسمة الشمس
والشاذنة التي هي من قسمة الزهرة والطلق الذي هو من قسمة عطارد او ما
يقوم مقام هذه الاحجار من قسمتها تصنع في كل حجر من هذه الاحجار صورة في هذه

ساعة

ساعة الكوكب الذي ذلك الحجر من قسمه وتكون هذه السبع صورة حاملة
للصليب المقدم ذكره وانما ذكرنا ان يكون صليبا لانا قلنا ان كل شي يتصل شكله
دينا في شكله ونحن نريد ان تتصل الروحانية بصور من شكلها ونحن لا نعرف الروحانية
شكلا ولا نجد برهانا على ان صورة الروحانية صورة انسان وبهذا القول رمز
من رموزهم لان هذا العلم عندهم مبني على الصور بل اشار الى المعنى الكلي في عمله
ثم قال فانا نرى ان كل صورة من النبات تخالف بعضها بعضا وكذلك صور الحيوانات
مخالفة وكذلك ايضا صور المعادن فكيف نجعل الروحانية شكلا فلاجل هذا
ما شكلناه بشكل صليب لان كل اي جرم مثلث واقعا تحت شكله لان ظاهر
الجسم المسطح وهو ما كان له طول وعرض وشكل الطول والعرض هو الصليب
فاتخذناه لهذه العلة ليكون شكلا لا تنافي الروحانية وهذا ما قال من
سراير هذا العلم ونقول انه لا يخلو من ان يكون كل الناس تحت السبع الكوا
كب
المذكورة فاذا اتصلت الروحانية بهذه الصور واجابت محمولها كانت له عزة
وقوة على من كانت له صورة كاملة ان كان انسانا فانسان وان كان غير انسان فغير انسان
واذا صنعنا هذه الصفة واتممناها على ما ذكرنا اتخذنا بعد مجامر مثل الجسد
الذي عملنا منه الصليب المطاع ويكون في اعلا قبة المجمرة ثقبا واحدا ولا يكون
سبيلا لخروج ما يودع فيه من البخور الا من ذلك الثقب ثم يتخذ لاستنزال قوى
الروحانية مكانا نظيفا لا حاجب بينه وبين السما ويبسط ذلك المكان ثيابا
تكون طبيعتها طبيعة ذلك الكوكب الذي تريد تستنزل قواه بالمشاكلة ولا
يكون فيه شيا غيره مبسوطا لا قريب ولا بعيد ثم تبخر ببخور طبعه كطبع ذلك
الكوكب بان تجعله داخلا تحت ثقب الاسفل وخارجا تحت ثقبه الاعلى ويكون
هذا الفعل كله في الساعة المحدودة فاذا فعلت ذلك باجمعه اتصل دخان البخور

المصنوع من قسمة الكواكب الذي جمع خطوطه الخارجة منه الى اثره في فلك البروج الى الارض مستقيمة لم يقطعها خط كوكب اخر مخالف له في الطبيعة ما اذا اتصل الاسفل بالاعلا وجب ايضا ان يكون الاعلى ايضا متصل بالاسفل وصحة المشاكلة وكان القبول وقع كون الفايدة ويجب لطالب هذا العلم ان يعلم لكل كوكب ولاية وعدله واحدام تفسخ بعضها بعضا فان كان لكوكب ما الولاية في امر ما كان له الحكم الكلي في ذلك وكان لغيره اتم للجري والصواب ان لعقد باستنزال روحانية الكوكب الذي له الحكم وان وافق المستنزل ان يكون ذلك كوكبه كان انفذ لعمله وابلغ ثم قال وليس بالممكن ان تتصل النفوس الجسمانية بالنفوس النفسانية الا مثل هذا التدبير وهو اعظم سرا بر هذا العلم فمن علم وعمل به واي المنعمة ثم قال ومتى علم الانسان مولده استند به على الوقت الجزوي الذي اتحدت فيه نفسه بجسده واتصلت به ومازجته واستدل بذلك على الكوكب المستولي عليه التي امتزجت قوة نفسه تلك بذلك الكوكب الذي له الحكم في ذلك الوقت الذي تمت فيه نشاة ذلك المولود الذي ارتبطت به تلك النفس نفسها فان الكوكب سعيدا كان سعيدا فاعلم ذلك **فصل** واعلم ان هذا العلم يتاتى عمله والوقوف عليه الامن في طباعه ذلك والى هذا اشار ارسطو في كتاب الاسطماخيس اذ قال ان الطباع التام قوة الفيلسوف ويزيده في علمه وحكمته والحكما في هذه الروحانية هذا او السر الموضوع بينهم الذي لا يطلع عليه احد غيرهم حظوظ متفاوتة **وهذا** السر المكتوم في الحكمة اذ لم يكن من باب الحكمة سر لطيف ولا جليل الا ابدته الحكما لتلامذتهم وادار وه فيما بينهم بمكاتبة او مشافهة الا هذا السر المكتوم الذي هو روحانية الطباع التام وكانت الحكما يسمون هذه الروحانيات تماغيس بعديسواد وغداس نوفاغا

غادير

غادير **وهذه** الاربعة احرف اسما هذه الروحانية كانوا يسمونها عند الحاجة اليها وهي اشارة الى الطباع التام وذكر هرمس اني لما اردت استخراج علم سر الخليقة وكيفيتها وقعت على سرب مظلمة مملوة ظلمة ورياحا فلم ار فيه شيا لظلمته ولم يصبر لي فيه سراج لكثرة رياحه فاتاني ات في منامي باحسن صورة **فقال** لي **خذ نورا** فضعه في زجاجة تقيه من الرياح فتنير لك مع هذا ثم ادخل السرب واحفر في وسطه واستخرج منه تمثال الطلسم معلوم فانك اذا استخرجت ذلك التمثال ذهب رياح ذلك السرب واضا لك ثم احفر في اربعة اركانه تستخرج علم سراير الخليقة وعلل الطبيعة وبدايع الاشيا وكيفيتها فقلت له من انت يا هذا فقال الطباع التام فان اردت ان تراني فادعوني باسمي فقلت ما الاسم الذي ادعوك به فقال تماغيس بعد يسواد وغداس نوفا غادير فقلت في اي حال ادعوك به وكيف اصنع في دعاي اياك فقال اذا انزل القمر راس الحمل اي وقت كان ليلا او نهارا فادخل الى بيت كان بيتا نظيفا وضع خوانا في زاوية البيت نرفعه على شي يرتفع من الارض وخذ اربعة اقداح يسع كل قدح منه رطلا فاملا كل واحد منهم دهنا من هذه الادهان **وهي** دهن اللوز والسمسم ودهن الجوز ودهن الحب ثم خذ اربعة اقداح مثل الاول فاملاها خمرا ثم اصنع حلوا من دهن وجوز وسمن وعسل وسكر دسمة حلوة **ثم خذ** الاقداح الثمانية والحلو المصنوعة وجام زجاج وضع اولا الجام وسط الخوان وعليه الحلو وضع الاقداح الاربعة بالشراب حواليه موازية الاربع جهات ثم تبدا بالشرقي ثم الغربي ثم القبلي ثم البحري ثم تبدا من الادهان بدهن اللوز للشرق بجذا قدح الشراب ثم دهن الجوز غربي ثم السمن ثم دهن الحل عربي وهذا التتميم وجدته في كتاب الاسطماخيس ثم خذ شمعة ناسرجها وضعها في وسط الخوان ثم خذ مجمرتين مملوتين فحم

في أحدهما بالكنة والكندر وفي الاخري بالعود المطري ثم قم قايما قبالة المشرق
وقل سبع مرات ثماغيس بغد بسواد وغداس يوفا قاغادس ثم قل في اثر ذلك ادعوكم
ايتها الارواح القوية العالية الروحانية التي هي حكمة الحكما وفطنة الفطنا وعلم
العلما فاجيبوني واحضروني وقربوني لتدبيركم وايدوني بعونكم وعلموني ما لم اعلم
وفهموني ما لم افهم وبصروني ما لم ابصر وادفعوا عني الافات الملتبسة من الجهل والنسيان
والغوة حتي تلحقوني بمراتب الحكما الاولين الذين سكنت قلوبهم الحكمة والفطنة والتمييز
والفهم واسكنوا قلبي ولا تفارقوني ذكر هذا في الاسطماخيس فانك اذا فعلت ذلك
رايتني قال فكانت الحكما يتعاهدون ذلك في روحانيتهم في كل سنة مرة ومرتين
احلالا لاطباعهم التام ودعاهم له لكن حال خبرهم هرمس الحكيم عنهم وعلمو انهم
انما ياكلون ذلك للمحبة والموافقة فكانوا ياكلون ذلك الطعام ومن اجمعوا وقال
ارسطوان لكل حكيم قوة ثابتة من الروحانية تقويه وتفهمه وتفتح له مغاليق
ابواب الحكمة متصلة تلك القوة بنجمه العالي المدبر له فهي تسربا معه وتغذيه
فكان الحكما والملوك يتعاهدون هذه الروحانية بهذه الدعوات والاسما
فكانت تعينهم علي علمهم وحكمتهم وتدابير امورهم والتدبير لرشدهم وتدفع
عنهم شر مكايد اهل الشر من ممالكهم وكانت لهم عونا علي المملكة وجمع كلمتهم علي الطاعة
فهذه الروحانية تقول للاسكندر ايها الملك المدبر لك قد اخبرتك باسمايها
وكشفت لك عن السر المكتوم فيها ولولا منزلة الملك وقدره عندي لما كشفت له
ذلك ولم اخص بها فتعاهد في اول محرك هذه الدعوة وسم اسما هذه الروحانية
فانها توفقك وتعزك وتغلب لك من ناصبك وتذلل ما استصعب عليك وتفهمك
فاذا فعلت ذلك فلا تغفل امر النجوم ولا تشبير الا بها فان النجوم زمام تدبير
الدنيا وبها قام امر العالمين الصغير والكبير فاستنضي بروحانية نجومك الاربعة

انتهي الي ها هنا وبالله
التوفيق والحمد لله
وحده